جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم التاريخ

الحياة الإدارية و الاجتماعية و الاقتصادية في مدينة إربد ١٩٤٦ - ١٩٦٧ م

Administrative, Social & Economical aspects of life in Irbid City (1946 – 1967)

إعـــداد
تهاني عاطف أحمد وهيبي

إشـــراف
الدكتور وليد العريض - رئيساً

حـقـل التخصص - التاريخ الحديث و المعاصر

٣٠/ ٨ / ٢٠٠٦ م

الحياة الإدارية و الاجتماعية و الاقتصادية في مدينة إربد
١٩٤٦ ـ ١٩٦٧ م

Administrative, Social & Economical aspects of life in Irbid City between the years (1946 – 1967)

إعـــــداد

تهاني عاطف أحمد وهيبي
بكالوريوس تاريخ ، جامعة اليرموك ٢٠٠١ م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التاريخ الحديث و المعاصر في جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن

وافـــق عـــليـــها

وليد العريض .... مشرفاً و رئيساً
أستاذ مشارك في التاريخ الحديث و المعاصر ، جامعة اليرموك

محمد رجائي ريان .... عضواً
أستاذ في التاريخ الحديث و المعاصر ، جامعة اليرموك

أحمدالجوارنة .... عضواً
أستاذ في التاريخ الحديث و المعاصر ، جامعة اليرموك

نوفان رجا السواريه .... عضواً
دكتور في التاريخ الحديث والمعاصر، الجامعة الأردنية

/ ٨ / ٢٠٠٦ م

الإهداء

إلى أحبتي :

والديّ وزوجي

وإخوتي

وإلى ولدي

الذي سيرى النور هذا الشتاء

شكر و تقدير

بعد حمد الله عز وجل وشكره، أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان والامتنان من أستاذي الدكتور وليد العريض المشرف على هذه الرسالة لما بذله من جهد مخلص وصادق وسعة صدر وتعاون في جميع مراحل إعداد هذه الرسالة منذ أن كانت فكرة وحتى خرجت بهذا الشكل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة الكريمة الأستاذ الدكتور محمد رجائي ريّان،و الاستاذ الدكتور احمد الجوارنة و الدكتور نوفان رجا السواريه ، وذلك لتفضلهم بالمشاركة في مراجعة ومناقشة هذه الرسالة.

كما أخص بالشكر الدكتور محمد اليعقوب الذي كان كريماً معي في توجيهاته العلمية المفيدة، وإلى جميع الموظفين في جميع المؤسسات الحكومية الذين بذلوا جهدهم في مساعدتي بالحصول على المعلومات وعلى وجه الخصوص الموظفون في: بلدية اربد (المجلس البلدي وأرشيف رخص الأبنية)، محكمة إربد الشرعية ، غرفة تجارة إربد، مكتبة محافظة إربد، مكتبة بلدية إربد، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية/ إربد، الجمعية الخيرية الاسلامية،مبرة الملك حسين للأيتام، مديرية مالية محافظة إربد، دائرة الاحوال المدنية والجوازات، مستشفى بسمة التعليمي ، وزارة التربية والتعليم/ عمان،دائرة الاحصاءات العامة /عمان، دائرة الشؤون الفلسطينية /عمان.

كما أقدم شكري الجزيل إلى الآنسة صابرين علاونة التي تكرّمت بطباعة رسالتي، وإلى زميلاتي رنا أبو بكر وجنان ذياب وأسمى المهيبل، وإلى كل من مدّ يد العون والمساعدة .

قائمة المحتويات

الفصل الأول- الحياة الادارية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م:

الفصل الثاني- الحياة الاجتماعية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م:

الفصل الثالث – الحياة الاقتصادية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م:

قائمة الجداول:

قائمة الأشكال:

المقدمة:

تعتبر دراسة تاريخ المدن من الدراسات التي بدأ التوجه نحوها لما لها من أهمية في إبراز هوية المدينة كوحدة مترابطة ، على الرغم من أنه لا يمكن فصل المدينة عما يدور في محيطها من أحداث وتطورات ، في جميع المجالات الادارية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية .

ونبع اختيار هذا الموضوع من رغبتي بالكتابة في هذا النوع من الدراسات، لتوفر المصادر الأولية من منابعها في المؤسسات المحلية في المدينة والدولة، التي تحتاج إلى البحث الميداني الطويل. وجاء اختيار الفترة الزمنية للدراسة مع بداية استقلال المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٤٦م، لما لهذا التاريخ من أهمية خاصة في توجه الدولة نحو رسم صورة التحرر والاستقلال والتخلص من مظاهر الانتداب البريطاني،رغم بقاء تأثيره حتى عام ١٩٥٦م وتعريب الجيش العربي،والتعامل بجدية عملية مع تأثيرات الأحداث التي مرت بالمنطقة عامة والمدينةخاصة مثل حرب ١٩٤٨م والهجرات الفلسطينية التي حدثت على إثرها، وغيرت من ديمغرافية المدينة وزيادة عدد سكانها، وما تبع ذلك من تأثيرات اجتماعية واقتصادية على المدينة.

وانتهت الدراسة عند عام ١٩٦٧م،وهو العام الذي شكل بداية مرحلة جديدة زادت من تأثيراتها على المنطقة والمدينة في المجالات المذكورة، بحيث تحتاج فترة ما بعد عام ١٩٦٧م إلى دراسة أخرى متكاملة تدرس تاريخ مدينة إربد.

أما منهجية البحث فاعتمدت على البحث الميداني من خلال جمع الوثائق والوصول إلى المصادر الأولية من منابعها،وفي مقدمة هذه المصادر سجلات محكمة إربد الشرعية، ورخص البناء، وسجلات مقررات المجلس البلدي، وسجلات رخص المهن في مديرية مالية محافظة إربد وغيرها كما هو مبين في تحليل المصادر وقائمة المصادر والمراجع. فدراسة الزواج والطلاق مثلاً كانت من خلال سجلات محكمة إربد الشرعية، ودراسة التطور العمراني كانت من خلال رخص البناء في أرشيف بلدية إربد، وهكذا.

وربما ما يميز هذه الدراسة عن سابقاتها من الدراسات أنها اعتمدت على وثائق من المؤسسات تُنشر لأول مرة، ولم تتضمنها الدراسات السابقة لمكان وزمان فترة دراستنا. فعلى سبيل المثال قام الباحث زياد الربّاعي بدراسة تطور مدينة إربد من الناحية السكانية، من خلال دراسته " التغير السكاني وآثاره على التخطيط العمراني لمدينة إربد" ، أما الدكتورة هند أبو الشعر فقد درست مدينة إربد في كتابها "إربد وجوارها- ناحية بني عبيد" من جميع جوانب الحياة الإدارية والسكانية والاقتصادية والاجتماعية، ولكن في فترة سبقت فترة هذه الدراسة أي من عام ١٨٥٠ ــ١٩٢٨م ، وكانت من أهم الدراسات التي استفدنا منها في دراسة التمهيد والاسلوب والمنهج. وقام محمد علي الصويركي بدراسة مدينة إربد دراسة شاملة في كتابه " إربد المدينة – تاريخ وحضارة وآثار" غلب عليها أسلوب جمع المعلومات والاعتماد على المراجع أكثرمن المصادر الاصلية.

جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، قدم التمهيد صورة مدينة إربد في أواخر العهد العثماني وعهد الإمارة حتى استقلال المملكة الاردنية الهاشمية ١٩٤٦م ، ثم بحث الفصل الأول الإدارة من حيث التغير في التقسيمات الإدارية والجهاز الإداري في المدينة ثم النمو السكاني وأسبابه والتركيبة السكانية والتوسع العمراني في المدينة من ١٩٤٦-١٩٦٧م .

وتناول الفصل الثاني الحياة الاجتماعية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م من حيث الزواج والطلاق والتعليم والصحة والجمعيات الخيرية والنشاطات الرياضية.

وبحث الفصل الثالث الحياة الاقتصادية في مدينة إربد من ١٩٤٦-١٩٦٧م باحثا في الزراعة والمياه والثروة الحيوانية ، والتجارة من حيث غرفة تجارة إربد والأسواق والشركات واسعار الكثير من المواد الضرورية التي كان يحتاجها السكان في تلك الفترة، ثم الطرق والمواصلات والبريد والهاتف، وأخيراً النقد والأوزان والمقاييس والبنوك والمصارف.

وستكون لملاحظات أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة فرصة ذهبية للتعلم وتصحيح الأخطاء الواردة في هذه الدراسة، وتطوير منهجية البحث العلمي لهذه الدارسة وغيرها من الدراسات اللاحقة لجميع طلبة الدراسات العليا والمتعلمين.

والله ولي التوفيق

وصف وتحليل المصادر :

ذكرنا أن أهمية الدراسة تنبع من الرجوع إلى مصادرها الأساسية و أهمها:

- **الجريدة الرسمية** للمملكة الأردنية الهاشميةالصادرة في عمان لجميع الأعداد من عام ١٩٤٦-١٩٦٧م والتي تناولت الكثير من القوانين والانظمة التي صدرت في التقسيمات والتشكيلات الادارية والموظفين ، ثم الناحية الاقتصادية وما كان يرد بالجريدة من تغير في أسعار المواد التي يحتاجها المواطن والشركات التي كانت تسجل في وزارة العدلية وتعرفة المياه والكهرباء وغيرها، وكذلك من الناحية الصحية بنشرها لأهم الأمراض السارية وتعيينات وترفيعات الأطباء والصيادلة والممرضين وغيرهم.

- **رخص البناء:** والتي بلغ عددها ٥٠٢٢ رخصة، والتي حصلتُ عليها من خلال سجلاتها في أرشيف رخص الأبنية في بلدية إربد، والتي قمنا بعمل جداول منها لتوضيح مراحل التوسع العمراني في أحياء المدينة من حيث عدد الرخص والمساحة، ثم أخذ الحي الجنوبي والحي الشمالي مثالين على هذا النمو العمراني .

- **سجلات مقررات المجلس البلدي في بلدية إربد ١٩٥٠-١٩٦٧م وخلاصة مقررات المجلس وملف يحتوي بعض الأوراق المتفرقة من ١٩٤٧م** : وهذه السجلات تحتوي على جميع المحاضر التي كان يقرها المجلس البلدي في كل ما يختص بشؤون المنطقة البلدية وقد تم استخدام هذه القرارات في معظم فصول الرسالة.

- **النشرات الاحصائية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة /عمان ١٩٥٠-١٩٦٧م** : ورغم الحصول عليها إلا أنه تم استخدام جزء منها فيما يتعلق بالرسالة في احصاءات السكان والمساكن في مدينة إربد وعدد الذكور والإناث ومساحة المدينة.

- التقارير الدورية لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة إربد : والتي لا يوجد منها في غرفة التجارة سوى ثلاثة تقارير من ١٩٥٠-١٩٦٢م مع وجود نشرتين صادرتين عن الغرفة وهما العدد الثاني والثالث , ولم يتم الحصول على العدد الأول منها لعدم توفره في غرفة التجارة.

- سجلات رخص المهن من مديرية مالية محافظة إربد : من عام ١٩٥٢م ، وذلك لعدم توفر سجلات عن الفترة التي سبقت ذلك، وهي تحتوي على أسماء الأشخاص الذين حصلوا على رخص، والمهن التي يعملون بها، وتاريخ حصولهم على الرخصة.

- دائرة الأحوال المدنية والجوازات : تم الحصول على سجلين أحدهما سجل للمواليد عام ١٩٥٨م ، والآخر سجل للوفيات ١٩٥٢-١٩٥٨م . ولم أتمكن من الحصول على السجلات الأخرى، وهي كثيرة جداً لعدم موافقة إدارة الدائرة على ذلك، رغم أنني تقدمت بكتب رسمية للحصول عليها.

- سجلات الطلاق والزواج من محكمة إربد الشرعية: والتي احتوت على الكثير من المعلومات الاجتماعية والاقتصادية التي تضمنتها الرسالة.وقد تم استخدام ٢٣٣٥عقد زواج و١٦١٧ حجة طلاق احتوت بعض المعلومات كأسماء العائلات التي سكنت مدينة إربد و مهنهم و فئاتهم الاجتماعية ، والمهور كدليل على الوضع الاقتصادي.

-المقابلات الشخصية مع مدراء الجمعية الاسلامية الخيرية ومبرّة الملك حسين الخيرية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية، والحصول منهم على النظام الأساسي وأهداف هذه الجمعيات.

-وزارة التربية والتعليم: تم الحصول منها على أربعة تقارير سنوية للأعوام الدراسية ١٩٥٥-١٩٥٦م، ١٩٦٣-١٩٦٤م ، ١٩٦٥-١٩٦٦م ، ١٩٦٦-١٩٦٧م، ولم تتوفر تقارير سنوية عن السنوات الأخرى التي تخص الدراسة، وقد احتوت هذه التقارير على معلومات تربوية وإحصاءات عن المدارس والمناهج والتعليم.

-مكتبة دائرة الشؤون الفلسطينية /عمان: تم الحصول على بعض الكتب التي استخدمت في الحديث عن مخيم إربد.

أما الأماكن الأخرى التي توجهت إليها ولم أتمكن من الحصول منها على المعلومات، لعدم توافر معلومات لديها فهي: غرفة صناعة إربد ،ومكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين/ إربد،دائرة الشؤون الفلسطينية /إربد،دائرة الاحصاءات العامة/إربد، مديرية البيئة/ إربد، مديرية السياحة والآثار/إربد، ومكتب بريد إربد، ومستشفى الأميرة بسمة(لم أجد سوى نشرة حديثة عنها).

ولم أتمكن من الحصول على معلومات من دائرة أراضي إربد ومستشفى راهبات الوردية، متعذرين بعدم وجود المعلومات أو لاسباب اخرى لم يقدم تفسيراً لها.

وأخيرا فإن كل مصدر من هذه المصادر يمكن أن يستخدم في كتابة أبحاث طويلة ومفصلة ، لما يحتويه من معلومات قيمة وثرية في موضوعات شتى، و لم يتم استخدام سوى القليل منها في هذه الرسالة، نظراً للصعوبات التي كنت اواجهها في الحصول على هذه السجلات والتصوير وضيق الوقت وضياع الوقت في اجراءات روتينية معقدة.

كما أنني لم أعول كثيرا على استخدام المراجع، تفاديا لتكرار المعلومات، ومحاولة الاستفادة من الوثائق التي لم تدرس من قبل، وجاء استخدام المراجع في الموضوعات التي لم نجد لها وثائق، أو في المعلومات التي تساعد على فهم الموضوع في اطاره الزماني والمكاني.

أما الاختصارات الواردة في هذه الرسالة فهي: مج: مجلد ، ع: عدد، د.ن: دون ناشر، د.م: دون مكان نشر، ج : الجزء، لف : ليرة فلسطينية .

التمهيد :

أولاً: الحياة الإدارية في مدينة إربد ١٨٦٤ ـ ١٩٤٦ م

- أ ــ الإدارة في مدينة إربد ١٨٦٤ ـ ١٩٤٦ م :
- ١- التقسيمات الإدارية في العهد العثماني ١٨٦٤ ـ ١٩١٨ م
- ٢- التقسيمات الإدارية في إمارة شرق الأردن١٩٢١ ـ ١٩٤٦ م
- ٣- الجهاز الإداري في مدينة إربد ١٨٦٤ ـ ١٩٤٦ م :
- * الجهاز الإداري أواخر العهد العثماني
- * الجهاز الإداري في عهد إمارة شرق الأردن
- ب ــ السكان

ثانياً : الحياة الاجتماعية في مدينة إربد (نهاية العهد العثماني ـ ١٩٤٦ م)

- التعليم
- الصحة

ثالثاً : الحياة الاقتصادية في مدينة إربد (أواخر العهد العثماني ـ ١٩٤٦ م)

التـــمهـيـد:

أولاً- الحياة الادارية في مدينة إربد ١٨٦٤-١٩٤٦م :

أ - الإدارة في مدينة إربد ١٨٦٤ - ١٩٤٦ م :

-التقسيمات الادارية في العهد العثماني ١٨٦٤-١٩١٨م:

قسمت شرق الأردن بموجب قانون الولايات العثماني ١٨٦٤م حتى عام ١٩١٨م إلى ألوية: حوران والكرك والعقبة. وكان مركز لواء حوران درعا /سوريا وضم:

- ناحية الرمثا: مركزها الرمثا ، وتشكلت عام ١٩١٢م.
- قضاء عجلون: مركزه إربد، وتشكل عام ١٨٦٨م، وضم:
  - ناحية كفرنجة: مركزها كفرنجة، وتشكلت ١٨٨٥م
  - ناحية الكورة: مركزها دير أبي سعيد وتشكلت عام ١٩٠٠م [١]

وقد ضم قضاء عجلون ١٠٢قرية[٢]

-التقسيمات الادارية في عهد إمارة شرق الأردن ١٩٢١-١٩٤٦م:

أعادت حكومة امارة شرق الأردن عام ١٩٢١م تقسيم الإمارة إلى ثلاثة ألوية: إربد السلط والكرك، على أن يتولى الإدارة في كل لواء متصرف تكون صلاحياته مماثلة لصلاحيات الوالي في عهد الدولة العثمانية[٣].

صدر قانون تشكيل المقاطعات والنواحي في ١٩٢٣/٣/١٢م، وقد أشارت المادة ٢ منه إلى أن إمارة شرق الأردن تتألف من ٦ مقاطعات هي: عمان والكرك ومادبا والسلط وجرش وإربد، بحيث تؤسّس في كل مقاطعة نواح بقدر اللزوم [٤].

وعدّل القانون الصادر في ١٩٢٧/١٠/١٩م التقسيمات الإدارية السابقة لتصبح ٤ ألوية هي: عجلون والبلقاء ومعان والكرك ، وقُسمت لواء عجلون ومركزه مدينةإربد إلى الأقضية التالية:

- قضاء إربد، وتتبعه ناحيتا الرمثا والكورة اللتان تتصلان باللواء مباشرة
- قضاء عجلون ومركزه عجلون
- قضاء جرش ومركزه جرش[٥]

ويضم لواء عجلون ٢١٩قرية وعشيرة ومزرعة [٦] .وبقي هذا التقسيم معمولاً به حتى الإستقلال عام ١٩٤٦م.

---

(١) عزمي ابو عليان ، التقسيمات الادارية في الاردن ١٩٢١-١٩٥٢،((د.م):(د.ن)، ١٩٩٩)، ص٣٣
(٢) عبد العزيز عوض ، الادارة العثمانية في ولاية سورية ١٨٦٤-١٩١٤،(القاهرة: دار المعارف،١٩٦٩)، ص٧٧
(٣) سليمان الموسى، إمارة شرقي الأردن-نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١-١٩٤٦، (عمان: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، ١٩٩٠)،ص ١١٧
(٤) أبو عليان، التقسيمات الادارية في الاردن، ص ٣٥-٣٦
(٥) وزارة الثقافة والاعلام، الأردن في خميسن عاما ١٩٢١-١٩٧١، (عمان: دائرة المطبوعات والنشر، ١٩٧٢)، ص٨٨-٨٩
(٦) أبو عليان ، التقسيمات الإدارية في الاردن ، ص ٤٧

الجهاز الإداري في مدينة إربد ١٨٦٤-١٩٤٦م:

- الجهاز الإداري أواخر العهد العثماني:

-القائم مقام: إن لهذا المنصب أهمية بالغة في الإدارة العثمانية، ويتم اختياره بالانتخاب السري في مركز اللواء. وقد شهد قضاء عجلون بين ١٨٦٤-١٩١٨م تعيين ٢٠قائم مقاماً في إربد. ومن أهم واجباته: تحصيل واردات الدولة وإرسالها إلى مركز اللواء [١]. ويعتبر رجب راغب بك الدراملي آخر قائم مقام في إربد في العهد العثماني كما اضيفت الى القضاء أجهزة قضائية واقسام الطابو والبلدية والبوستة (البريد) والتلغراف[٢].

- المختار: كان المخاتير يخضعون لسلطة القائم مقام في إربد، ويقومون بمساعدة رجال الحكومة في تحصيل أموال الدولة المفروضة، وتبليغ تذاكر الاحضار التي تُرسَل بمعرفة الحكومة لأجل جلب بعض الاشخاص، والاخبار بما يقع في القرية من ولادات ووفيات، ومساعدة الحكومة في القبض على المذنبين [٣] ،ولم يكن لهم راتب محدد بل يعتمدون، على النّسب التي يحّصلونها من أموال الضرائب أو المعاملات الرسمية[٤].

- وظائف أخرى: مثل مدير مال إربد(الذي تولاه عبد الله نيازي أفندي التل)، والجباة (المُحصلين) الذين يعملون على تحصيل الاموال الاميرية وجباية الضرائب[٥].

المجالس، وتشمل:

أ-مجلس إدارة القضاء الذي ينتخبه الأهالي،ومن مهامه: فحص ايرادات ونفقات القضاء، والنظر في محاسبات صناديق المنافع العمومية، وادارة أموال الحكومة المنقولة والغير منقولة، وتقسيم التكاليف المفروضة بقرار من مجلس ادارة اللواء على المحلات والقرى،واتخاذ التدابير المتعلقة بالصحة العامة، وانشاء الطرق الخصوصية بين القرى، والنظر في المبايعات والصرفيات العائدة للحكومة والتي تقع ضمن صلاحية القائم مقام[٦].

-المجلس البلدي: وقد تألف في بداية تشكيله من رئيس وثلاثة أعضاء وكاتب[٧]، أما الدستور العثماني فورد فيه أن المجلس يتركب من رئيس ومعاون وستة أعضاء، ومهندس وطبيب، وكذلك كاتب وامين للصندوق[٨] .و أضيف (العسكري) في العام ١٨٩١م، والصيدلي (الأجزاخني) [٩].

---

(١) عوض، الادارة العثمانية، ص٩٨

(٢) هند أبوالشعر، اربد وجوارها (ناحية بني عبيد) ١٨٥٠-١٩٢٨، (عمان: جامعة آل البيت، ١٩٩٥)، ص١٨٠-١٨١

(٣) عوض، الادارةالعثمانية، ص١٠٠

(٤) أبو الشعر، إربد وجوارها، ص ١٩٤-١٩٥

(٥) هند أبو الشعر، " سجلات الضرائب مصدرا تاريخيا -قراءة في تطور قصبة اربد مابين سنتي ١٣٢١هـ/١٩٠٣م – ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م" ، المنارة، مج ٨، ع٢، ٢٠٠٢ ، ص١٦٩

(٦) الدستور العثماني،مج١،ص٤١٥

(٧) احمد الشقيرات، تاريخ الادارة العثمانية في شرق الأردن١٨٦٤-١٩١٨،(عمان: (د.ن)، ١٩٩٢)،ص١٢٥

(٨) الدستور العثماني، مج١، ص٤١٩

(٩) محمد علي الصويركي ، اربد المدينة – تاريخ وحضارة وآثار،(عمان: منشورات أمانة عمان الكبرى، ٢٠٠٤)،ص ٢٨٣

وتعتبر بلدية إربد أول بلدية تشكلت في شرق الأردن في العهد العثماني، حيث يعود تاريخ تأسيسها إلى عام ١٨٨٣م[١]. ومن أشهر رؤساء البلدية في الفترة ١٨٨٣-١٩٠٠م: محمود حمود افندي خصاونة، وسعيد أفندي الشرايري ، وأمين آغا ،وأحمد سبيراني أفندي، ومصطفي حجازي[٢] .

ويُشكل المجلس البلدي عن طريق انتخاب الرئيس وأعضاء المجلس من قِبل مجلس إدارة القضاء، وكانت مدة العضوية سنتان ،ويجري تغيير نصفهم كل سنة [٣]، ولا يصرف لرئيس البلدية والأعضاء أية رواتب[٤]، لأنهم من أصحاب الأملاك والمقتدرين ماليا".[٥]

وكان المجلس البلدي يعقد اجتماعين في الأسبوع برئاسة رئيس المجلس أونائبه، ويلاحظ أن غالبية رؤساء بلدية إربد في العهد العثماني من أبناء المدينة باستثناء ثلاثة، إثنين من الشام هما: أمين آغا الكردي من دمشق، وأحمد سبيراني الصباغ من (جاسم) بحوران، والثالث من بلدة ايدون وهو محمد الحمود الخصاونة.

وكان مبنى البلدية يتألف من غرفة واحدة من اللبن والطين ويقع في وسط البلد قرب مُلك الحاج محمد المغربي ، وقرب طريق القلعة، وبئر قاسم حجازي، وهوموقع قريب من السوق ومن الدوائر الحكومية الأخرى[٦].

وتتركب ايرادات المجلس البلدي من: الرسوم والمبالغ التي تخصصها لها الحكومة، والعطايا التي تؤخذ من الذين يستفيدون من تنظيمات البلدية، وحاصلات الجزاء النقدي الذي هو مأذون بأخذه، والاعانات والهبات للادارة البلدية[٧].

وتتلخص اختصاصات المجلس البلدي بالاشراف على كافة انشاءات الأبنية، وعلى الامور المتعلقة بالمياه، والعمل على ازالة خطر الأبنية الخربة وهدمها، والإشراف على التدابير اللازمة لتسهيل المرور وأعمال النقل ضمن دائرة البلدية، والعمل على نظافة المدينة، والاشراف على المقاييس والاوزان والاسعار ومنع التلاعب بها، وأخذ الجزاء النقدي من المخالفين لتعليمات وأنظمة المجلس البلدي [٨] .

---

(١) شقيرات ، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ١٢٥
(٢) الصويركي ,إربد المدينة ، ص٢٨٣ - ٢٨٦
(٣) الدستور العثماني، مج١،ص٤١٩
(٤) الصويركي ، إربد المدينة ، ص ٢٨٦
(٥) أبو الشعر ، إربد وجوارها، ص ٢٠٨
(٦) الصويركي ، إربد المدينة ، ص ٢٨٣-٢٨٧
(٧) الدستور العثماني، مج١، ص٤٢٠-٤٢١
(٨) عوض، الادارة العثمانية، ص١١٠

ـ الجهاز الإداري في عهد إمارة شرق الأردن:

- **في عهد الملك فيصل ١٩١٨-١٩٢٠م:** جرى إلغاء التقسيمات العثمانية الإدارية للمنطقة وأصبحت سوريا مقسمة الى ٨ ألوية وأصبحت شرق الأردن موزعة الى ٣ ألوية هي : الكرك ،والبلقاء، وحوران ومركزه درعا، وأتبع إليه اللواء الشمالي(لواء عجلون) الذي أصبح مقسما إلى قضائي عجلون وجرش، وبقيت مدينة إربد مركزا لقضاء عجلون. ومن موظفي الادارة في تلك الحقبة القائم مقام : زكي الخطيب، ومنصور بك الحلقي وعارف الخطيب وعبد الستار أفندي. وقاضي الشرع: مصطفي سليم المفتي. ومدير المال: عبد القادر التل. والمفتي: حامد علي حشيشو. والمدعي العام بسيم الخماش [١].

- **في عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦م:** ارتبطت تشكيلات الحكام الإداريين وصلاحياتهم بطبيعة التقسيمات الإدارية. ففي المواد القانونية التي أصدرتها الحكومة الأولى في الإدارة في ١٩٢١/٤/٢٥م والتي تناولت توسيع صلاحية المتصرفين وقائمي المقام، أشارت إلى تقسيم الأردن إلى ثلاث مقاطعات، وكل منها تتألف من قائم مقاميات ومديريات حسب اللزوم. وقد سمي حاكم المقاطعة متصرفا، وحاكم القضاء قائم مقاما، وأصبحت شرق الأردن تتألف من ثلاث مقاطعات هي السلط وعجلون والكرك. ومتصرفو المقاطعات هم رؤساء الدوائر في المقاطعة ومرجعهم، ويعينون الموظفين الذين هم داخل صلاحية الوالي وفقا لقانون الولايات، وهم مسؤولون عن حفظ الأمن داخل المقاطعة.

صدر في ١٩٢٣/٣/٢٨م " قانون تشكيل المقاطعات والنواحي" الذي قسم الإمارة إلى مقاطعات والمقاطعات إلى نواح، فأصبح يطلق على حاكم المقاطعة وحاكم الناحية إسم الحاكم الاداري، على أن يمارس حاكم إداري المقاطعة صلاحيات المتصرف، ويمارس حاكم اداري الناحية صلاحيات القائم مقام[٢]، وقد تولى نبيه العظمة منصب القائم مقام في بداية عهد الإمارة [٣]. وتتألف هيئة كل مقاطعة من حاكم إداري وقاضٍ للشرع ومحاسب وكاتب رسائل ومحكمة بدائية[٤].

---

(١) الصويركي، إربد المدينة، ص٨٩
(٢) أبو عليان ،التقسيمات الإدارية، ص١١٨-١٢٠
(٣) أبو الشعر، إربد وجوارها، ص ٨١
(٤) أبو عليان، التقسيمات الإدارية، ص ١١٢

- البلدية :

ظل نظام البلديات العثماني ساري المفعول أيام الحكومة العربية , ثم أيام الإمارة , و يبدو أن تعداد السكان هو المقياس الذي يسمح بموجبه بتأسيس دار للبلدية إذ يجب أن يتجاوز سكان القرية أو المدينة ٧٠٠٠ نسمة.

و يُذكر أن مجلس بلدي إربد المُنتخَب في تشرين الأول ١٩٢٥ م ضم الرئيس عبد القادر التل, و عضوية :الحاج عبد الغني مصطفى الحجازي و عبد الرزاق الشرايري و مفلح عبندة و محمد العواد و أبو الحسن النابلسي [1].

أصبح رؤساء البلديات موظفين يتقاضون راتباً وفقاً لقانون البلديات رقم ٩ لسنة١٩٣٨م ، و أصبح أمر تعيينهم و عزلهم من صلاحيات رئيس الوزراء , و يُذكر أن راتب أمين صندوق البلدية كان ٦٠٠ قرش سنة ١٩٢٦م[2].

ومع بداية عهد الإمارة المبكرة كان هناك طبيب للحكومة في إربد الذي كان يعمل في العيادة مرتين في الأسبوع : الثلاثاء و السبت ، ثم فُتحت العيادات الطبية الخاصة.

ومن الدوائر الأخرى في إربد: البنك الزراعي , و البريد الذي كان يصل إربد كل يوم ما عدا الأحد و الخميس [3].

- المخاتير و المجالس الاختيارية :

استمر حال المختار في عهد الامارة كأصغر موظف إداري في اللواء كما كان في العهد العثماني وكان يتم انتخابه وأعضاء مجلس الاختيارية عن طريق الانتخاب مرة كل سنة، من الذكور الذين تتجاوز أعمارهم ١٨سنة ويدفعون ضريبة سنوية لا تقل عن ٥٠قرشاً. أما الذين يرشحون أنفسهم لمنصب المختار وأعضاء مجلس الاختيارية، فيشترط أن يكونوا من رعايا الدولة ويدفعوا ضريباً سنوية لا تقل عن ١٠٠قرش ،ولا يقل عمر أحدهم عن ٣٠ سنة[4].

---

(١) أبو الشعر ،إربد وجوارها، ص ٢١٢-٢١٣
(٢) أبو عليان ،التقسيمات الإدارية، ص ١٤٢
(٣) أبو الشعر، إربد وجوارها، ص ٢١٤- ٢٣٠
(٤) أبو عليان، التقسيمات الإدارية، ص ١١٢

وفي ما يتعلق بأجور المخاتير فقد كانوا يتقاضون أجوراً من الأهالي حسب مقدرتهم الزراعية سنويا في موسم البيدر(موسم الحصاد) ، وعندما يتخلف أحدهم عند الدفع يتم تحويله إلى المحكمة لحل القضية. أما اختصاصات المختار والمجالس الاختيارية فتتمثل بالحفاظ على الأمن الداخلي والآثار القديمة، والتبليغ عن أمراض الحيوانات، والمشاركة في تعداد المواشي، والتبليغ عن وجود الجراد، والتبليغ عن المواليد والوفيات والأمراض السارية، والمحافظة على المحاصيل الزراعية والإخبار عن أي اعتداء على أسلاك البريد والهاتف[1].

ب - السكـــــان:

إن المعلومات عن عدد السكان في القرن التاسع عشر نادرة ،فقد ورد في عام ١٨٧٠م أن مجموع عدد الأسر في قضاء عجلون ١٩٥١ أسرة منها ١٥٥٩ أسرة مسلمة و٣٨٢ أسرة غير مسلمة موزعة في ١٠٩ قرى. [2] إلا أن الإحصاءات السكانية التي أجرتها الدولة العثمانية عام ١٨٨٣/١٨٨٤م أظهرت أنه يوجد في إربد ٦٣ خانة. مع أوضة يسكنها أحد التجار(الشوام) ، وبلغت دكاكين القصبة ٢٣دكاناً . وبفرض أن الخانة ٥ أو ٧ أفراد سنة ١٨٨٣/١٨٨٤م فكان عدد السكان يزيد على ٤٠٠ نسمة ، شكل الموظفون والعسكريون والتجار مع أسرهم ثلثهم [3].

أما في عهد الإمارة فقد ورد تقرير قدمه عثمان قاسم (كاتب نيابة العشائر) إلى الأمير شاكر بن زيد نائب العشائر في مجلس الوزراء بتاريخ ٢٣/آب/١٩٢٢م أن عدد سكان مدينة إربد بلغ ٣٥٠٠نسمة، وعدد منازلهم ٨٥٠ منزلاً، وأهم وجهائهم مصطفى حجازي والحاج أحمد التل وعبد الرحمن الرشيدات[4].

وذُكر في عام ١٩٢٧م أن عدد سكان المدينة ٤٧٥٠نسمة، في حين بلغ المجموع الكلي لسكان الإمارة ٣٠٥٥٨٤نسمة ، وبهذا تكون إربد هي المدينة الرابعة من حيث عدد السكان بعد السلط ١٩٠٠٠نسمة وعمان ١٨٦٠٠نسمة والكرك ٦٠٠٧نسمة [5].

أما تقدير سكان الإمارة عام ١٩٣٨م فكان ٣٠٠٢١٤نسمة ، إرتفع عام ١٩٤٣م ليصل إلى ٣٤٠ألف نسمة منهم ١٥ ألف نسمة في إربد والتي تأتي بعد عمان ٣٠ألف نسمة والسلط ٢٠ألف نسمة[6].

---

(١) المرجع نفسه ، ص ١٧٣-١٨١

(٢) وليد العريض ، جبل نابلس في القرن التاسع عشر ، (XIX. Yqzyilda cebel-I Nablus)،رسالة دكتوراة باللغة التركية غيرمنشورة، جامعة استانبول، ١٩٩٢، ص ١٢٥ –١٢٨،وهي نقلا عن سالنامات ولاية سوريا ١٢٨٨-١٣١٦هـ

(٣) أبو الشعر، إربد وجوارها، ص ٧٨-٧٩

(٤) سليمان الموسى، دراسات في تاريخ الأردن الحديث، (عمان: وزارة الثقافة،١٩٩٩)، ص ٣٥٣

(٥) الموسى، امارة شرقي الأردن، ص٣١٥

(٦) محمد احمد محافظة، امارة شرق الأردن- نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١ –١٩٤٦ ، (عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٩٠)، ص ٢٤٥

وقد كانت مدينة إربد كغيرها من مدن الامارة مركزا للإدارة والقضاء والتعليم، وتجمعت فيها فئات الحرفيين [1] من أمثال الحلاقين: حامد الجمل وأبورشيد سوسان وأسعد السخني ورضا النابلسي وأبو حامد اللحام ا لذي كانت تحلق عنده شخصيات إربد البارزة مثل عرار وسامح حجازي وصبحي أبو غنيمة[2].

أما بالنسبة لمعدل المواليد في المدينة فقد بلغ في الفترة الزمنية١٩٠٠-١٩٤٩م ما نسبته ٨,٤% ، وبلغ عدد الوفيات لنفس الفترة الزمنية ٣,٧%[3].

وبشكل عام كانت مدينة إربد صغيرة وقليلة السكان ولكنها مشابهة لباقي مدن الإمارة.

ثانياً : الحياة الاجتماعية في مدينة إربد (نهاية الدولة العثمانية –١٩٤٦م):

مرّ الرحالة بيركهارت بمدينة إربد عام ١٨١٢م ووصفها بأنها قرية من ضمن القرى الرئيسية في بلاد إربد، وذكرأن بلاد إربد تسمى بلاد جهمة وتدعى أيضا البُطين .ومن أهم مظاهر الحياة الاجتماعية في مدينة إربد كغيرها من مدن اللواء الشمالي هو حسن الضيافة، حيث يقدم أهلها اللحم والبرغل والكشك كما يقدمون يوميا مُداً من الشعير لحصان الضيف، ولا ينتظر المضيف شيئاً من الضيف مهما بلغ فقره [4].

ولم يكن في عهد الإمارة مدينة بالمعنى التقليدي للمدن العربية، بل وجدت تجمعات سكانية في إربد والسلط وعمان والكرك أقرب إلى القرى الكبيرة منها إلى المدن، ونمت هذه التجمعات وازدادت أهميتها بعد ان اصبحت مراكز للادارة والقضاء والنشاط السياسي والديني والتعليمي، وتجمعت فيها فئات الحرفيين ورجال الاعمال والاثرياء من أهالي القرى الطامحين إلى حياة أفضل [5]. وتشكل الاسرة نواة لكل من القرية والمدينة.

---

(١) علي محافظة ، تاريخ الأردن المعاصر – عهد الإمارة١٩٢١-١٩٤٦ ,(عمان : مركز الكتب الأردني , ١٩٨٩)، ص ١٣١

(٢) الصويركي، إربد المدينة، ص ١٩٣

(٣) زياد علي الرباعي ، التغير السكاني وآثاره على التخطيط العمراني لمدينة إربد، رسالة ماجستيرغير منشورة ، الجامعة الأردنية, ١٩٦٥، ص ١٨-١٩

(٤) بيركهارت، رحلات بيركهارت في سوريا الجنوبية، ترجمة: أنور عرفات، (عمان: المطبعة الاردنية، ١٩٦٩)،ص٤٤، ٤١

(٥) علي محافظة، تاريخ الاردن المعاصر، ص ١٣٩

- التعليم:

وُجد في مدينة إربد عام ١٨٧١م مدرسة ابتدائية، وكان عدد طلابها عشرة، وذكرها الرحالة الانجليزي لورنس أوليفانت الذي زار إربد عام ١٨٨٠/١٨٧٩م حيث زار المدرسة وشاهد التلاميذ فيها، وفي عام ١٨٨٦م كانت مدرسة إربد الابتدائية تضم ثلاثين طالباً، وفي عام ١٨٨٨م افتتحت في إربد أول مدرسة ابتدائية على النظم الحديثة، و كانت تعرف باسم "مكتب ابتدائي عجلون" [١] ومعلمها محمد أفندي (١٨٩٣م)، ثم عزت أفندي (١٨٩٧م)، وصـالح أفندي (١٨٩٩م)[٢].

وتأسس في إربد مدرسة ابتدائية بمطالبة من مصطفى الملحم التل، وكان فيها معلمان هما: عبد الحكيم أفندي والشيخ عوض الهامي والبواب الشيخ عبد الولي الخطيب. وأفتتحت المدرسة في غرب الجامع الغربي في إربد ، وكان عدد تلاميذها لا يزيد على العشرين، ومنهم الحاج سالم الابراهيم، على بن محمد الحمود الخصاونة من ايدون ، وسعيد ابن الشيخ عوض الهامي ، وابراهيم بيك ابن القائم مقام حسن بيك وأخوه علي [٣].

تأسست أول مدرسة رشدية للذكور في إربد في ١٨٩٥م [٤] من قِبل مجلس معارف ولاية دمشق على الجانب الشرقي من تل إربد، وعُهد بإدارتها إلى اسماعيل جركس لأول مرة، وعرفت بإسم المدرسة "الرشيدية" نسبة إلى الخليفة العثماني محمد رشاد، ثم عرفت باسم " مدرسة تجهيز إربد"[٥].

كان معظم الأطفال الذكور في شرق الأردن يتعلمون في الكُتاب حيث كان إمام القرية يعلمهم اللغة العربية وقراءة القرآن الكريم والتاريخ الاسلامي والحساب الأساسي [٦]. أما مدارس الطوائف المسيحية مثل مدرسة طائفة الروم الكاثوليك فقد أفتتحت في ١٨٩٧م، ومدرسة الروم الآرثوذكس في عام ١٩١٢م [٧].

---

(١) الصويركي، إربد المدينة، ص٢٦٧
(٢) أبو الشعر، إربد وجوارها، ص ٥٤٨-٥٥٠
(٣) الصويركي، إربد المدينة ، ص ٢٦٨
(٤) أبو الشعر ، إربد وجوارها ،ص ٥٥١
(٥) وأخيراً أشتهرت بإسم مدرسة حسن كامل الصباح الثانوية للبنين عام ١٩٥٨. الصويركي،إربد المدينة ، ص ٢٦٨
(٦) معن أبو نوار ، تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية- قيام وتطور إمارة شرق الأردن ١٩٢٠-١٩٢٩، ج١، (عمان: جريدة الرأي، ٢٠٠٠)، ص ٢٧٠
(٧) شقيرات ، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ١٢٣

زاد الإهتمام بالتعليم في عهد الإمارة في إربد، فمن مدرسة ابتدائية، "الرشدية" إلى مدرسة ثانوية متوسطة، والصف الأعلى فيها هو الثاني الثانوي وذلك في عام ١٩٢٣/١٩٢٤م، ثم عملت الحكومة على ترقية سنوات التعليم حتى وصل الطلاب فيها إلى الصف الرابع الثانوي ، وهو أعلى صف في الدراسة الثانوية. وقد تخرج عام ١٩٢٧م أول فوج من الطلاب وعددهم أربعة وهم: فواز الروسان وصياح الروسان ونجيب الصغير وجورج سعد، وتخرج عام ١٩٢٨م فوزي الملقي وجميل سماوي ومحمد الدلقموني وابراهيم شرايري [١].

كان في إربد عام ١٩٢٨م مدرسة ثانوية كاملة للذكور ، ومدرسة ابتدائية كاملة للبنات [٢]، ولكن المدرسة الثانوية (التجهيزية) لم تدم طويلاً، إذ ألغي الصفان الاخيران عام ١٩٣٢م واقتصر التعليم فيها على المرحلة المتوسطة طوال عهد الإمارة[٣].

- الصحة:

اعتمد السكان في أواخر الدولة العثمانية وأوائل عهد الإمارة على ما سمي بالطب العربي الذي اعتمد بصورة رئيسية على وصفات الطعام والأعشاب والكي[٤] . ولم يكن في مدينة إربد قبل عهد الإمارة سوى طبيب واحد ينتقل على ظهر الخيل من مكان إلى آخر، وكانت البلدية تدفع نصف راتب الطبيب ، بينما تدفع الحكومة النصف الثاني، وكان الأطباء في الإمارة من سوريا ولبنان وفلسطين، ولم يكن هناك أطباء من أبنائها [٥].

افتتح الدكتور سينال عيادة خاصة عام ١٩٢٠م وهذا الطبيب انجليزي من أصل هندي [٦]، وكان هناك عيادة أخرى في بيت سليم النصراوي القائم على ظهر التل بجانب كنيسة الروم الأرثوذكس باتجاه الشرق [٧]. وتأسس في إربد أول مستشفى للأمراض السارية في عام ١٩٢٦م وكان يتسع لثمانية أسرّة[٨].

---

(١) الموسى، تاريخ امارة شرق الاردن، ص ٣٤٩-٣٥١
(٢) المرجع نفسه، ص ٣٥٣
(٣) على محافظة ، تاريخ الاردن المعاصر، ص ١٥٤
(٤) أبو نوار، تاريخ المملكة الاردنية الهاشمية، ص ٢٦٩
(٥) الموسى، تاريخ امارة شرق الأردن، ص ٣٥٩
(٦) أبو نوار، تاريخ المملكة الاردنية الهاشمية، ص ٢٦٩
(٧) الصويركي، إربد المدينة ، ص ١٩٣
(٨) محمد محافظة، إمارة شرق الأردن، ص ٢٨١-٢٨٢

أفتتح مستشفى إربد الحكومي عام ١٩٣٥م لتزويد مناطق الشمال بالخدمات الطبية وكان يحتوي على ١٢ سريراً ، وعدد الإدخالات إليه عام ١٩٤٠م كان ٤٢٣حالة [١].

أما أوائل الأطباء في عهد الإمارة في مدينة إربد فكان منهم الدكتور أحمد المحايري (١٨٩٩-١٩٨٣م) الذي افتتح عيادته بعد عام ١٨٢٥م ، والدكتور محمد توفيق الحناوي وهما سوريان، والدكتور سمعان سليم يعقوب الخوري الذي افتتح عيادته عام ١٩٢٧م ، والدكتور محمد سليم عبد (١٩٢٦م)، والدكتور سعد نصر الله (١٩٢٧م)، والدكتور طنوس بولس طنوس قعوار (١٨٩٢-١٩٦٤م).

أما أول صيدلية افتتحت في مدينة اربد فكانت للدكتور عمر فائق الشلبي عام ١٩٢٧م ، وتلا فؤاد العيد (لبناني) وخليل الجباصيني [٢].

ثالثاً : الحياة الاقتصادية في مدينة إربد (أواخر العهد العثماني -١٩٤٦م) :

لم تكن شرق الأردن في تاريخها مركزا تجاريا، بل كانت ممرا تجاريا منذ العهد القديم. وكانت إربد كجزء من الأردن ممرّا تجاريا.وقد عُرف في إربد "سوق الخميس" وهو مقر الحياة التجارية في القصبة والقضاء معا. [٣]

كانت تجارة لواء عجلون في العهد العثماني تتم بصورة رئيسية مع دمشق بسبب قربها منها [٤] وقد استقر بعض التجار(الشوام) واصبحوا من المالكين مثل الحاج محمود ابن الحاج أنيس بيبرس واخوه، الذين امتلكوا أوضة في (الحارة التحتا) في إربد سنة ١٨٧٦م، وكان لهم دكان في(الحارة الفوقا). وتزايدت نسبة القادمين من خارج القضاء الذين استقروا في القصبة، واشترو بيوتاً ودكاكين فيها. كما عمل بعض التجار القادمين من لبنان وفلسطين في سوق القصبة وتوطنوا فيها. وكانت طبيعة العلاقات بين أهالي القصبة من أبناء العشائر وبين هؤلاء الوافدين ممتازة، فلم ينعزلوا في حارات خاصة، بل اندمجوا في الحياة العامة[٥].

يذكر بيركهارت أن سعر غرارة القمح في السنين العادية ٥٠ قرشاً، فإذا فرضنا أن الغرارة ١٠٠كغم فإن سعر الكيلو ٥ فلسات. ويذكر أن ثمن الشعير نصف ثمن القمح، وأن ثمن البقرة أو

---

(١) عادل الزيادات ، الصحة في الأردن، (عمان: لجنة تاريخ الأردن ،١٩٩٣)، ص ٨١
(٢) الصويركي، إربد المدينة ، ص ١٩٣
(٣) أبو الشعر: إربد وجوارها، ص ٤٧٤
(٤) الموسى، إمارة شرقي الأردن، ص ٣٧٢.
(٥) أبو الشعر، إربد وجوارها، ص ٤٧٧

الجاموسة ٧٠قرشاً وثمن البعير ١٥٠قرشاً،كما يذكر أن البذار في السنوات العادية يعطي ٢٥ ضعفاً، والشعير يعطي ٥٠ضعفاً، ويأخذ الفلاح أرضا من المالك على ثلث المحصول،وكثيرا ما يعجز المالك عن دفع أجرة الفلاح، فيعطيه ابنته مقابل سنين الخدمة، لذلك كان الكثير من الحراثين يتزوجون بنات معلميهم،وكان مهر العروس ٧٠٠-٨٠٠ قرشاً وقد يرتفع إلى ١٥٠٠ قرشاً (١).

يدفع الفلاح أربعة أنواع من الضرائب هي الميري و نفقات طعام الجنود والخاوة وضريبة الطوارئ (٢).

بدأت الأحوال الاقتصادية بالاضطراب في الدولة العثمانية عشية الحرب العالمية الأولى، وفي عام ١٩١٣م أصدرت العملة النقدية الورقية بدل العملة الذهبية والفضية والتي أدخلت إلى الولايات العربية في ذلك العام . وتتكون هذه الأوراق النقدية من الفئات: الليرة = ١٠٠ غرشاً، نصف الليرة = ٥٠ غرشاً، ربع الليرة = ٢٥ غرشاً، فئة ٢٠ غرشاً، فئة ٥ غروش، فئة ٢,٥غرشاً، فئة غرش واحد(٣).

اعتمد السكان على الزراعة بشكل أساسي في نشاطهم الاقتصادي في عهد الإمارة، حيث كانت إربد أشبه ما تكون بالقرية الكبيرة، وتجارتها كانت في أيدي التجار السوريين والفلسطنيين.

وتشكلت أول لجنة اقتصادية عليا في الامارة عام ١٩٢٤م ، وعقدت أول اجتماع لها برئاسة رئيس النظار علي رضا الركابي في الغرفة التجارية بعمان، وقررت إقامة أربعة أسواق عامة في مقاطعات إربد والكرك والسلط والعاصمة، على أن يكون الرابع منها في شهر أيلول في مدينة إربد، كما تألفت لجنة اقتصادية فرعية برئاسة الحاكم الإداري في إربد ، وكانت تقدم مقرراتها ومقترحاتها إلى اللجنة الاقتصادية العليا لدراستها وتنفيذ الممكن منها(٤).

وصدر في عام ١٩٢٧م تصريح من حكومة شرق الأردن يسمح باستعمال العملة الفلسطينية محل العملة العثمانية (بسبب الانتداب البريطاني في الاردن و فلسطين)التي ظلت تستعمل حتى عام ١٩٢٩م ، وقد أصبح السكان يستعملون الجنيه الفلسطيني الذي يعتبر وحدة النقد الرئيسية في العملة الجديدة. وقد كان السكان يتداولون العملات:الليرة العثماني الذهب (العصملي الذهب)، الليرة الفلسطينية ، الجنيه الفلسطيني ، القرش الفلسطيني، المليم الفلسطيني (٥).

---

(١) بيركهارت، بيركهارت في سوريا الجنوبية، ص ٤٤

(٢) الميري: يدفع الفلاح كيسين من القمح عن كل ٥ أفدنة، الخاوة يدفعها الفلاح للعربان مقابل امتناعهم عن الاعتداء على محاصيل القرى ومواشيهم . المصدر نفسه ص ٤٥-٤٦

(٣) الغرش = ٤٠بارة من النيكل، والبارة هي وحدة من فئات النقد العثماني وتعتبر أصغرها. شقيرات، تاريخ الادارة العثمانية، ص ٧١

(٤) علي محافظة ، تاريخ الاردن المعاصر، ص ١٢٥-١٢٧.

(٥) خليف غرايبة ، الجغرافية التاريخية للمنطقة الغربية من جبل عجلون ١٨٦٤-١٩٤٦،(إربد: مطبعة الروزنا، ١٩٩٨)، ص١٦٧-١٦٨

افتتح العثمانيون في ١٨٨٢م فرع التلغراف (البرقيات) في إربد، وفي ١٨٨٤م أضيف له فرع للبريد ونقل الرسائل، ومع قيام أول حكومة في إمارة شرق الأردن ١٩٢١م تم افتتاح مكتب للبريد في إربد، وبدأ نقله عن طريق الحيوانات التي حلت السيارات محلها منذ العام ١٩٣٣م [1].

وملخص القول أن هذه الفترة اتصفت بالخمول الاقتصادي ، فلم تشهد البلاد تطورا حقيقيا في الزراعة والصناعة، ولم يتجاوز دخل الفرد الأردني ١٩٣٥/١٩٣٤م (جنيها فلسطينيا و٢١٨ملا) [2]. ولكن يمكن القول أن هذه الفترة كانت هي الخطوات الأولى في الطريق الصحيح الذي سارت به مدينة إربد خاصة والأردن عامة بعد الاستقلال عام ١٩٤٦م .

---

(١) محمد محافظة ، امارة شرق الأردن، ص ٢٩٤ ـ٢٩٥

(٢) علي محافظة، تاريخ الاردن المعاصر، ص ١٣٧

الفصل الأول :
الحياة الإدارية في مدينة إربد
١٩٤٦ ـ ١٩٦٧ م

أولاً- الإدارة في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧ م :
- التقسيمات الإدارية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧ م
- الجهاز الإداري في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧ م :
  - المحافظ
  - المتصرّف
  - المجلس البلدي
  - المخاتير

ثانياً - السكان في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧ م :
- النمو السكاني
- عوامل النمو السكاني
- المساحة و السكان
- التركيبة السكانية
- مخيم إربد
- التوسع العمراني في مدينة إربد

الفصل الأول: الحياة الإدارية في مدينة إربد ١٩٤٦ ــ ١٩٦٧م

أولاً- الإدارة في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧ م :

١ - التقسيمات الإدارية في مدينة إربد ١٩٤٦ ــ ١٩٦٧م :

بقيت التقسيمات الإدارية الصادرة في الأول من كانون الاول ١٩٢٧م معمولاً بها إلى أن صدر نظام التقسيمات الإدارية رقم ٢ لسنة ١٩٥٧م، والذي قسمت بموجبه المملكة الأردنية الهاشمية إلى الألوية الثمانية التالية: عمان والبلقاء وعجلون ومعان والقدس ونابلس والخليل والكرك.

وتألفت الألوية من محافظات وأقضية، وتألفت الأقضية من نواح وقرى وعشائر. أما لواء عجلون فتألف من أقضية: إربد والرمثا وجرش وعجلون والكورة والمفرق وناحيتي بني كنانة والشونة الشمالية. وتألف قضاء إربد من مدينة إربد و٥٦ قرية.[1]

وفي عام ١٩٦٤م حل نظام التقسيمات الإدارية رقم ١ محل نظام التقسيمات الإدارية رقم ٢ الصادر في عام ١٩٥٧م ، والذي قسمت المملكة بموجبه إلى : محافظتي العاصمة (عمان)، والقدس؛ وألوية إربد ونابلس والبلقاء والخليل والكرك وجنين ومعان والزرقاء. وقسم لواء إربد إلى أقضية: إربد والرمثا وجرش وعجلون والكورة والمفرق والأغوار الشمالية وناحية بني كنانة. كما تألف قضاء إربد من مدينة إربد و ٦٠ قرية.[2]

وبهذا نرى أنه عند تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية أصبحت إربد متصرفية لواء عجلون، ثم متصرفية لواء إربد حتى سنة ١٩٦٦م حيث أصبحت تسمى محافظة إربد، وبقي مركزها مدينة إربد حتى الآن.[3]

٢ -الجهاز الإداري في مدينة إربد ١٩٤٦ ــ ١٩٦٧:

- المحافظ:

أصبحت إربد محافظة في عام ١٩٦٦م، ويسمى حاكم المحافظة محافظاً،الذي يتمتع بشخصية اعتبارية (معنوية) كما ورد في نظام التشكيلات الإدارية رقم ١ لسنة ١٩٦٦م ، ويعين بقرار من مجلس الوزراء بناءً على تنسيب وزير الداخلية وبصدور الإرادة الملكية السامية. والمحافظ هو ممثل السلطة التنفيذية ورئيس الإدارة العامة وأكبر سلطة في محافظته، ويتقدم على جميع موظفي الدولة في ذلك، ويعين له نائب برتبة متصرف،

---

(١) الجريدة الرسمية ، ع ١٣٣٩ ، ١٩٥٧/٧/١، (عمان : مطبعة الجيش العربي الاردني)، ص ٥٥٨، ٥٩٨

(٢) الجريدة الرسمية، ع ١٧٥٣، ١٩٦٤/٤/١٦، (عمان : مطبعة القوات المسلحة الاردنية)، ص٣٩٩- ٤٠٤

(٣) محافظة اربد، دائرة التخطيط والتنمية ,مشروع خطة التنمية الخمسية المحلية لمحافظة إربد ١٩٨١ ــ ١٩٨٥ ، ص ٢

كما يعين مساعد أو أكثر برتبة متصرف للقيام بالأعمال التي يعهد إليهم بها المحافظ، ويناط بالمحافظ تحقيق الأمور التالية:

أ- تطبيق قواعد الحريات العامة وصونها في حدود القوانين والأنظمة المرعية.
ب- حفظ الأخلاق العامة والأمن العام والصحة العامة في المحافظة، وصيانة الحقوق والسلامة الشخصية وتحقيق العدل في حدود استقلال القضاء.
ج- تهيئة الأسباب التي تؤدي إلى الرقي الاقتصادي والعمراني والاجتماعي في المحافظة ونشر العلم والرقي الفكري والأخلاقي وتحقيق الألفة والإخاء بين جميع أبناء الوطن ومكافحة الأمية والتشجيع على الرياضة.
د- تنشيط أعمال البلديات والمجالس القروية وإدارتها إدارة حسنة.[1]

وفي ١٩٦٧/٦/٥م قام رئيس الوزراء وزير الدفاع بوصفه الحاكم العسكري العام في المملكة - أثناء فترة حرب عام ١٩٦٧ – بتعيين المحافظين كلّ في محافظته حاكماً عسكرياً بسبب فرض تعليمات الإدارة العرفية في البلاد.[2]

وقد ورد أن راتب المحافظ بين ١٢٠-١٣٠ ديناراً وذلك في عام ١٩٦٦م[3]،وكان لسيد يوسف المبيضين أول محافظ في إربد في عام ١٩٦٦م، أنظر الجدول (١).

---

(١) خالد سمارة الزعبي، مجموعة التشريعات الإدارية – القوانين و الأنظمة المعمول بها في وزارة الداخلية و المتعلقة بنظام الإدارة المحلية في المملكة الأردنية الهاشمية , (عمان : المؤلف , ١٩٨٨) ، ص ١٠٩- ١١١
(٢)الجريدة الرسمية، ع ٢٠١٠ ، عدد ممتاز ، ١٩٦٧/٦/٥ ،(عمان: مطبعة الجيش العربي) ، ص ٨٦٣
(٣)الجريدة الرسمية ، ع ١٩٤٥، ١٩٦٦/٩/١ ، (عمان: مطبعة القوات المسلحة) ، ص ١٧٢٣

المجالس:

١- المجلس التنفيذي : يُشكل في كل محافظة ولواء مجلس تنفيذي يجتمع برئاسة المحافظ أو المتصرف بحضور اكثرية الأعضاء، يتداول المحافظ أو المتصرف معه في جميع الشؤون المتعلقة بالمحافظة أو اللواء. وعلى المحافظ أن يقوم بالإشراف على تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي حسب الأولوية التي يقدرها والإمكانيات المتوفرة . [١]

٢- المجلس الاستشاري: يُشكل في كل محافظة بتنسيب من المحافظ أو موافقة وزير الداخلية مجلس استشاري لا يزيد عدده على ١٥ عضواً ، تكون مدة العضوية فيه ثلاث سنوات ويُراعى في تمثيله الهيئات التالية كلما أمكن ذلك:
   أ- النواب والأعيان في المحافظة.
   ب- المجالس البلدية والقروية .
   ج- الغرف التجارية والصناعية والبنوك.
   د- الجمعيات والاندية.
   هـ- المزارعون والجمعيات التعاونية .
   و- ممثلون عن الأطباء والمهندسين والمحامين والعمال.

يتداول المحافظ مع المجلس المذكور في جميع الشؤون المتعلقة بالمحافظة، ويتخذ بشأنها التوصيات اللازمة، كما يجوز للمجلس الاطلاع على مشروع موازنة المحافظة قبل إقرارها من المجلس التنفيذي ويبدي رايه فيها بصورة استشارية. [٢]

- المتصرف:

يسمى حاكم اللواء متصرفاً. ويتألف جهاز المتصرفية من المتصرف وموظفين إدرايين ومجلس تنفيذي برئاسة المتصرف وعضوية كل من مساعد المتصرف ومدير الشرطة ورؤساء الدوائر الأخرى في اللواء باستثناء المحاكم.

والمتصرف هو ممثل السلطة التنفيذية ورئيس الإدارة العامة وأكبر موظف في لوائه، ويتقدم جميع موظفي اللواء مهما كانت مراتبهم والسلك الذي ينتمون إليه، وهو مسؤول عن الادارة العامة فيه، ويشْرف على تنفيذ القوانين والأنظمة ويقوم بجميع الوظائف التي تخوله إياها القوانين والأنظمة ،ويحافظ على حقوق الدولة والمواطنين، وينفذ جميع تعليمات المحافظ. وهو يقوم في لوائه بنفس الاختصاصات التي يقوم بها المحافظ في محافظته. [٣] وقد صنّف المحافظ في الدرجة الخامسة وذلك في عام ١٩٦٦م . [٤]

---

(١) الجريدة الرسمية ، ع ١٨٩٤ ، ١٩٦٦/١/١، (عمان : مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ١١٢
(٢) المصدر نفسه ، ص ١١٣
(٣) الزعبي ، مجموعة التشريعات الإدارية، ص ١٢٠
(٤) الجريدة الرسمية ، ع ١٩٤٥، ١٩٦٦/٩/١ ،ص ١٧٢٣

أما الحكام الإداريون لإربد فهم: *

جدول (١): الحكام الإداريون في مدينة إربد ١٩٤٥-١٩٦٩ م

الحكام الإداريون (المتصرفون)	المدة الزمنية لاستلامهم	
	من	إلى
السيد عباس ميرزا	١٩٤٥	١٩٤٧
السيد فلاح المدادحة	١٩٤٧	١٩٤٨
السيد بهجت طبارة	١٩٤٨	١٩٤٩
السيد نعيم عبد الهادي	١٩٤٩	١٩٥٠
السيد عمران المعايطة	١٩٥٠	١٩٥٢
السيد صالح المجالي	١٩٥٢	١٩٥٤
السيد مفلح عوجان	١٩٥٤	١٩٥٥
السيد محمود الظاهر	١٩٥٥	١٩٥٦
السيد محمد نزال العرموطي	١٩٥٦	١٩٥٧
السيد وحيد العوران	١٩٥٧	١٩٥٨
السيد ذوقان الحسين	١٩٥٨	١٩٦١
السيد عبد الفتاح الجاعوني	١٩٦١	١٩٦١
السيد عادل زواني	١٩٦١	١٩٦٤
السيد يحيى الموصلي	١٩٦٤	١٩٦٥
السيد يوسف المبيضين/محافظاً	١٩٦٥	١٩٦٩

- المجلس البلدي :

عرّفت المادة ٣ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥م البلدية بأنها مؤسسة أهلية غير أنها مؤسسة من نوع خاص تعمل لمصلحة العموم وليس لمصلحة فئة خاصة من الناس كما هو حال المؤسسات العادية ،[1] كما أنها ذات استقلال مالي تحدث وتلغي وتعين حدود منطقتها ووظائفها وسلطاتها بمقتضى أحكام القانون ، ولوزير الداخلية بناءً على توصية من مجلس البلدية وتنسيب من المتصرف وتغيير تلك الحدود وتوسيعها أوتضييقها، ويبلغ القرار إلى وزير المالية، ويعتبر نافذ المفعول من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.[2]

ومدة دورة المجلس البلدي أربع سنوات [3] وعدد أعضائه تسعةأعضاء [4] ويعين طبيب ومهندس للبلدية.

---

* أخذت هذه المعلومات من لوحة الشرف المعلقة في مبنى محافظة إربد.

(١) الجريدة الرسمية ، ع ١٨٢٦، ١٩٦٥/٣/١ ، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ٢٢١

(٢) الزعبي ، مجموعة التشريعات الإدارية ، ص ٣٤١

(٣) المرجع نفسه، ص ٣٤٥

(٤) ملحق اللجريدة الرسمية ع ١٢٣١، ١٩٥٥/٦/١٦، (عمان: مطبعة الأردن)، ص٢٠٧

وقد تتابع على رئاسته كل من : *

جدول (٢): رؤساء البلدية في مدينة إربد ١٩٤٢-١٩٧٠ م

رؤساء البلدية	المدة الزمنية لاستلامهم	
	من	إلى
السيد خلف التل	١٩٤٢	١٩٥٠
السيد سامح حجازي	١٩٥١	١٩٥٤
السيد مفلح السعد البطاينه	١٩٥٥	١٩٦٢
السيد راضي الهنداوي	١٩٦٢	١٩٦٣
السيد نعيم التل	١٩٦٤	١٩٦٧/٥/٣١
الدكتور حسن خريس	١٩٦٧/٧/١٠	١٩٧٠/١٠/١١

ورد في فترة رئاسة السيد خلف التل أن عضو المجلس البلدي السيد محمد السمرين خريس اشتكى لمتصرف اللواء عن رئيس البلدية بأنه يوقع مقررات المجلس البلدي في الشوارع العامة في حين برّر الرئيس ذلك بأن هذا ما يفعله الرئيس والأعضاء في كثير من الأحيان وخاصة في الدعاوى والحالات المستعجلة. [1] أنظر الملحق.

ومن وظائف المجلس البلدي كما ورد في محاضر المجلس البلدي:

١- تخطيط المدينة وتقسيمها. [2]
٢- رصف وتعبيد الشوارع والازقة، وغرس أشجار الزينة في الطرقات.
٣- تركيب وإنارة المصابيح الكهربائية في الشوارع والأحياء المحرومة من الكهرباء.
٤- تزويد السكان بالمياه، وتحديد أسعارها [3]، والمحافظة على نظافتها وتعقيمها [4]، وإيصالها إلى مخيم العائدين. [5]
٥- المحافظة على نظافة المدينة بشراء الدواب والطنابر للتنظيفات. [6]
٦- الإهتمام بالصحة العامة والمراحيض العامة، [7] وتسميم الكلاب الضالة [8].

---

* أخذت هذه المعلومات من لوحة الشرف لرؤساء بلدية إربد المعلقة في مبنى بلدية إربد.
(١) ورقة غير منشورة في المجلس البلدي
(٢) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ -١٩٦١ ، القرار ٣٩٢، ١٩٥٨/١١/١٦
(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣ - ١٩٥٦ ، القرارات ٢٩٥،٣٧٥ ، ٢٩٤ ، ٦٨
(٤) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ - ١٩٦١ ، القرار ٤٧٧ ، ١٩٥٨/١٢/٧
(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤ - ١٩٦٦ ، القرار ٣٣٠ ، ١٩٦٤/٧/٢٢
(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ - ١٩٦١ ، القرار ١٣٨، ١٩٦٠/٤/٢٤
(٧) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣ - ١٩٥٦ ، القرارات ١٨٣، (١٩٥٥/٦/٢١)، ١٢١ (١٩٥٥/٤/٩)
(٨) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ - ١٩٦١ ، القرار ١٧١ ، ١٩٥٩/٤/٥

٧- بناء المسالخ ومعاينتها.

٨- تقديم المعونات والمساعدات المالية لكل من طلبة المدارس والطلاب الاردنيون الذين يدرسون خارج الاردن كالقاهرة ، والمرضى وكبار السن [١]، والجمعيات الخيرية.[٢]

٩- تقديم الهبات للمسحراتية [٣] والأئمة ومؤذنو المساجد وسدنتها [٤] في المناسبات الدينية كالاعياد وشهر رمضان المبارك.

١٠- المحافظة على المقامات كمقام الشيخ خليل والمساجد والأضرحة والقبور.

١١- العناية بالاسواق العامة واسواق الحيوانات ومراقبةالاسعار [٥] وتعيين أحياء خاصة باصحاب الحرف والصناعات [٦] كتخصيص سوق لمصلحي الأحذية (الإسكافية)

١٢- تنظيم حركة السير ووسائل النقل، كأن تُمنع حركة عربات الحمّالين في شوارع المدينة منعاً للازدحام.[٧]

١٣- المحافظة على أمن المدينة ببناء مخفر للشرطة.

١٤- الإهتمام بالنوادي الرياضية [٨] والمتنزهات [٩] وغيرها.

ومن المديريات الموجودة في اربد:مديرية زراعة إربد، مديرية الصحة ، مديرية الأمن [١٠] ، الدفاع المدني [١١] ،دائرية الاطفائية [١٢]،مديرية الأشغال العامة، مديرية التربية والتعليم[١٣]، مكتب فرعي لمديرية الجوازات العامة [١٤]، مديرية المالية وغيرها.

---

(١) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣ – ١٩٥٦ ، القرارات ١٢٥ ، ١٠٨، ٢٣٣، ١٢٣، ١٩٩

(٢) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤ -١٩٦٦ ، القرار ٦٦، ١٩٦٦/٣/٢٠

(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣ – ١٩٥٦ ، القرار ١٤٤ ، ١٩٥٥/٥/١٥

(٤) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ – ١٩٦١ ، القرارات ١٧٨ ، ١٧٩

(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣ – ١٩٥٦ ، القرارات ٢٩٩ ، ٣٩٩ ، ٣٤٩ ، ١٨ ، ٣٥١ ، ٣٧١.

(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ – ١٩٦١ ، القرارات ١٣٨، ١٩٦٠/٤/٢٤.

(٧) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦ – ١٩٦٨ ، القرارات ١٦٩، ١٧٢

(٨) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣ – ١٩٥٦ ، القرارات ٨٤ ، ٣٣

(٩) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤ – ١٩٦٦ ، القرار ٣٤٤ ، ١٩٦٤/٨/٢

(١٠) جريدة الجهاد ، (ع: ٣٨٤١ ، ص ٢), (ع ٣٨٥١ ، ص ٣) , (٣٨٤٤ ، ص ٢) .

(١١) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤ – ١٩٦٦ ، القرار ٣٧١ ، ١٩٦٥/١٠/١٦

(١٢) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ – ١٩٦١ ، القرار ١٠١ ، ١٩٥٩/٢/٢٨

(١٣) الجريدة الرسمية ، ع ١٩٣٥، ١٩٦٦/٧/١٠ ، ص ١٢٧٠

(١٤) وزارة الإعلام، الأردن – الكتاب السنوي ١٩٦٤، (عمان: وزارة الإعلام ,١٩٦٤)، ص٢٢٥

- المخاتير:

استمر منصب المختار لما بعد استقلال المملكة وإلى الآن. وكان يعين المحافظ بالمحافظة أو المتصرف باللواء بموافقة وزير الداخلية عدد مخاتير كل مدينة ويتم انتخابهم من قبل من تجاوز ١٨ عاماً من الذكور. وقد ورد في قرارات المجلس البلدي ان متصرف اللواء بموافقة وزير الداخلية وبتاريخ ١٩٥٩/٢/٨م قام بتحديد عدد مخاتير مدينة اربد بعشرة مخاتير ، ومنطقة البارحة التابعة لمدينة اربد بخمسة مخاتير،على أن يحسنو القراءة والكتابة.[1]

ومن أهم واجبات المختار: المحافظة على الأمن داخل الحي أو العشيرة التي عُيّن مختاراً لها، ومساعدة موظفي الحكومة في تأدية واجباتهم وفي جباية الضرائب، والاحتفاظ بختم يختم به كافة الشهادات والمستندات التي يوقعها ، والتبليغ عن انتشار أو ظهور أيّة أوبئة أو أمراض سارية أو كوارث أخرى وغيرها.[2]

كما يقوم المختار بالتبليغ عن حالات الولادة و الوفاة ، حيث ورد في سجلات دائرة الأحوال المدنية و الجوازات أسماء بعض المخاتير الذين بلغوا عن بعض حالات الولادة في عام ١٩٥٨م مثل المخاتير : سعد التهتموني ، محمود عثمان ، مفلح عبندة ، هزاع الظاهر حتاملة ، ذيب علوه، حماد علي ، جميل الحاج حسين، مصطفى سليمان أبو الهيجاء، مصطفى السمرين .[3]

أما فيما يتعلق بأجور المخاتير فقد كان المختار يستوفي مائة فلس عن تصديق أية وثيقة حكومية، وخمسمائة فلس عن تصديق عن أية وثيقة زواج [4]، وقد رفع مخاتير محافظة اربد عريضة إلى المحافظ يستنكرون فيها طلباً تقدم به أحد المخاتير يطلب فيها رواتباً للمخاتير ، وذكروا في عريضتهم أنهم يعتبرون انفسهم خدّاما لمصلحة الحكومة [5].

وردت رسالة تهنئة باستقلال الأردن إلى الملك عبد الله بن الحسين من مختار اربد هزاع الظاهر حتاملة مؤرخة في ١٩٤٦/١/٢٢م [6]، وهذا المختارهو نفسه الذي ذُكر في عام ١٩٥٨م أي أن المختار نفسه كان يبقى في منصبه أو يعاد انتخابه عدة مرات. كما ورد ذكر مخاتير لمخيم إربد منهم: عبد الله السلمان وجميل الحاج حسين [7] وبذلك تكرر أيضا اسم المختار جميل الحاج حسين في العام ١٩٥٨م والعام ١٩٦٥م .

---

(١) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ – ١٩٦١ ، القرار ٦٩ ، ١٩٥٩/٢/١٥

(٢) الزعبي ، مجموعة التشريعات الإدارية ، ص ٧٧١ - ٧٧٢

(٣) دائرة الاحوال المدنية والجوازات ، سجل رقم ٧ ، مواليد عام ١٩٥٨ ، ص ١٣٤ – ١٥٠

(٤) الجريدة الرسمية ،ع ١٨٠٣ ، ١٩٦٤/١١/١ ، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية) ص ١٥٦٥

(٥) جريدة الجهاد، ع ٣٨٣٢ ، ١٩٦٦، ص ٣ .

(٦) الوثائق الهاشمية ، أوراق عبد الله بن الحسين(الاستقلال ١٣٦٥ه/١٩٤٦م) ,مج١ ,إعداد:البخيت, محمد عدنان , و آخرون(عمان : جامعة آل البيت ,١٩٩٣) ، ص ٥١.

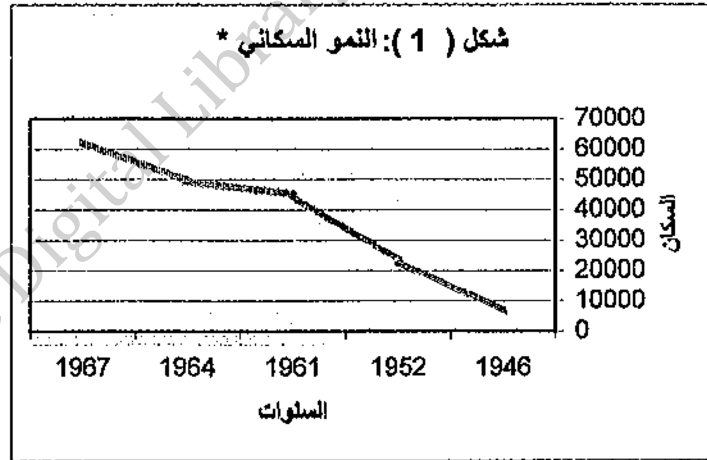
(٧) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤ – ١٩٦٦ ، القرار ٣٤، ١٩٦٥/٢/١٠

ثانياً – السـكـان في مدينة إربد (١٩٤٦ – ١٩٦٧م) :

- النمو السكاني

بلغ عدد سكان مدينة إربد عام ١٩٤٦ م حوالي ٦٦٩٣ نسمة [١]، وقد تضاعف العدد ثلاث مرات في عام ١٩٥٢ م ليصل إلى ٢٣١٥٧ نسمة منهم ١١٨١٣ ذكور و ١١٣٤٤ إناث [٢] نتيجة للهجرة القسرية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٤٨م.

وفي عام ١٩٦١م تضاعف عدد سكان المدينة ليصل إلى ٤٥٠٤٩نسمة منهم ٢٣٠٩٨ذكور و٢١٩٥١ إناث [٣] بسبب هجرة أهل الريف إلى المدينة . كما ارتفع عدد سكانها الى ٤٩٤٠١نسمة حسب تقديرات عام ١٩٦٤م و إلى حوالي ٦٢٥٦٣ نسمة حسب تقديرات عام ١٩٦٧م [٤]، أما وزارة الإعلام فقد ذكرت أنه بلغ عدد سكان مدينة إربد في نهاية عام ١٩٦٣ م حوالي٥٠٧٤٦نسمة [٥] ، كما ورد في محاضر المجلس البلدي أنه وبتاريخ ١٩٦٧/١١/١ م تزايد عدد سكان المدينة ليربو على الثمانين ألف نسمة [٦]، انظر شكل (١).



---

(١)موسى خميس ، " النمو السكاني للمدن في محافظة إربد " ، دراسات ، مج ١٣ ، ع ٣ ، ١٩٨٦م ، ص ٢٩٩

(٢) وزارة الاقتصاد ، دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية ١٩٥٣ ، ع ٤ ، (القدس: مطبعة دير الروم الارثوذكس)، ص ١٢

(٣) وزارة الإقتصاد الوطني، دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٦١ ، ع ١٢، (القدس: مطابع دار الأيتام الاسلامة الصناعية)، ص ١٢.

(٤)احمد الربايعة ،هجرة الريفيين من الاغوار الشمالية إلى مدينة إربد – دوافعها ، مشكلاتها ، آثارها على خطط التنمية –دراسة في الهجرة الداخلية في الأردن ، (عمان: نشر بدعم من الجامعة الأردنية ، ١٩٨٢م)، ص ١٨

(٥) وزارة الإعلام ، الكتاب السنوي ١٩٦٤ ، ص ٤١

(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦ – ١٩٦٨ ، القرار ٣٩٩ ، ١٩٦٧/١١/١ .

* الشكل من إعداد الباحثة

- عوامل النمو السكاني :

١- الزيادة الطبيعية: وهي الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات ، ويعتبر معدل المواليد اعلى من معدل الوفيات في مدينة إربد.

جدول (٣): معدل المواليد والوفيات في مدينة إربد ١٩٠٠-١٩٦٩ م

معدل المواليد *	
الفترة الزمنية	المعدل
١٩٠٠ـ ١٩٤٩	%٤,٨
١٩٥٠ ـ ١٩٥٩	% ٥
١٩٦٠ ـ ١٩٦٩	%٤,٩

معدل الوفيات *	
الفترة الزمنية	المعدل
١٩٠٠ ـ ١٩٤٩	% ٣,٧
١٩٥٠ ـ ١٩٥٩	%٢,٥
١٩٦٠ ـ ١٩٦٤	%١,٨
١٩٦٥ ـ ١٩٦٩	%١,٦

يتضح من الجدول الأول إن معدل المواليد متساو في فترة الدراسة وهو محافظ على ارتفاعه في حين يلاحظ الانخفاض التدريجي في معدل الوفيات الذي بدأ من ٣,٧% في بداية الفترة, لينخفض إلى أقل من نصف هذا المعدل فيصل إلى ١,٦ % في نهاية الفترة .

يتبين من الجدولين السابقين ارتفاع معدل المواليد في مدينة اربد بالنسبة لمعدل الوفيات، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التحسن في الوضع الصحي، فقد ذكر في محاضر المجلس البلدي بتاريخ ٢٦/١٠/١٩٥٨م أنه يوجد مركز للأمومة والطفولة في مدينة إربد [١] مما يدل على بداية الاهتمام بصحة الام والطفل.
إضافة إلى أسباب اخرى اجتماعية وثقافية و دينية مثل حب العائلة لزيادة عدد افرادها العمل والعزوة[٢] والخوف من تحديد النسل وغيرها. ويمكن تلخيص معدل الزيادة الطبيعية خلال الفترة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٩م كما في الجدول (٤).

جدول (٤): معدل الزيادة الطبيعية في مدينة إربد ١٩٥٠-١٩٦٧ م*

الفترة الزمنية	المعدل
١٩٥٠ ـ ١٩٥٩	%٤,٩
١٩٦٠ ـ ١٩٦٤	% ٣,٧
١٩٦٧	%٣,٥

* مصدر الجدول: زياد علي الرباعي ، التغير السكاني و آثاره على التخطيط العمراني لمدينة إربد ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥, ص ١٨-١٩

(١) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ ـ ١٩٦١ ، قرار ٣٥٠ ، ٢٦/١٠/١٩٥٨

(٢) الرباعي ، التغير السكاني ، ص٢٠

٢- الهجرة:
يمكن تقسيم الهجرة إلى نوعين:
أ- الهجرة الخارجية: من أهم الهجرات التي استقبلتها مدينة اربد من خارج الأردن هجرة الفلسطينيين عام ١٩٤٨م على إثر الاحتلال الاسرائيلي لأرضهم ، التي كان من أهم نتائجها على المستوى السكاني تضاعف عدد سكان المدينة خلال الفترة ١٩٤٦-١٩٥٢ م ثلاث مرات خلال ست سنوات. وهجرة الفلسطينيين في عام ١٩٦٧م الذي ساهم في زيادة النمو السكاني فيما بعد. وكذلك الهجرة السورية لبعض تجار دمشق باتجاه مدينة اربد خلال الفترة ١٩٥٩-١٩٦١م فترة الوحدة بين سوريا ومصر إثر قيام الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم بعض المصالح في سوريا، فخاف التجار من تاميم مصالحهم فهربوا إلى الأردن وخصوصاً إلى مدينة اربد القريبة من الحدود السورية[1].

ب-الهجرة الداخلية:وتمثلت بهجرة أهل القرى القريبة من مدينة اربد خلال الفترة ١٩٥٢ -١٩٦١م . وكانت هذه الهجرة تضم أفواجا من الطلبة الذين قدموا إلى المدينة في تلك الفترة لمتابعة تحصيلهم الثانوي في مدارسها، حيث كانت قراهم تفتقر كلياً إلى أية مدرسة ثانوية. وقد ضمت تلك التدفقات السكانية التي شهدتها المدينة في تلك الفترة أعداداً كبيرة من الموظفين الذين جاءوا إليها من القرى المجاورة أو المناطق المختلفة في المملكة لاستلام مراكز عملهم فيها[2]، وكذلك الهجرات الفلسطينية الطوعية التي جاءت على إثر وحدة الضفتين في عام ١٩٥٠م[3].

جدول(٥): عدد سكان المدينة والقضاء واللواء:*

السنة	عدد سكان مدينة اربد	عدد سكان قضاء اربد	نسبة عدد سكان المدينة إلى القضاء %	عدد سكان لواء عجلون (اربد)	نسبة عدد سكان المدينة إلى اللواء %	نسبة عدد سكان القضاء إلى اللواء %
١٩٥٢	٢٣١٥٧	٩١٩٦٢	٠,٢٥	٢١٣٩٥٩	٠,١١	٠,٤٣
١٩٦١	٤٥٠٤٩	١٣١١٦١	٠,٣٤	٢٥٩٤٤	٠,١٧	٠,٥١
١٩٦٧	٦٢٥٦٣	١٥٧٠٠٠	٠,٣٩	٣٣٤٠٠٠	٠,١٩	٠,٤٧

(١) المرجع نفسه، ص ٣٠
(٢) الربايعه، هجرة الريفيين ، ص ١٩
(٣) الرباعي، التغيرات السكانية ، ص ٢٦
* الجدول من إعداد الباحثة استناداً إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة للسنوات ١٩٥٢ , ١٩٦١ , ١٩٦٧

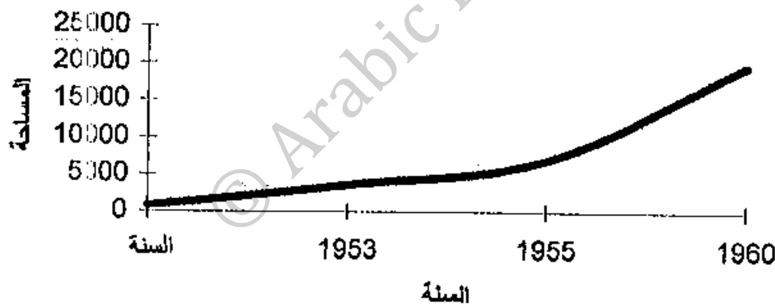
من الجدول (٥) المبين نلاحظ التوافق في الزيادة التدريجية في النمو السكاني في مدينة إربد وقضاء إربد ولواء عجلون (إربد) ، ولكن، في حين كانت الزيادة في الفترة الأولى ١٩٥٢-١٩٦١م في المدينة حوالي الضعف، كانت في القضاء حوالي نصف مرة وفي اللواء ٢,٠مرة ، ويعود ذلك إلى أنه اذا اعتبرنا بأن الزيادة الطبيعية متقاربة في المدينة والقضاء واللواء فإن هناك فرقاً في الهجرة ، فقد شهدت الفترة ١٩٥٢-١٩٦١م هجرة متزايدة من الريف إلى مدينة اربد، وربما كانت هناك زيادة مماثلة من اللواء إلى القضاء ، في حين نجد أن الزيادة قليلة في اللواء ويمكن ارجاعها الى الزيادة الطبيعية.

أما فترة الستينات فقد شهدت تطورا كبيراً في الوضع التعليمي والصحي ، ويمكن أن يكون هذا هو أحد أسباب الزيادة في النمو السكاني في المدينة والقضاء واللواء . فقد كانت الزيادة في عدد السكان في الفترة ١٩٦١-١٩٦٧م تساوي ما نسبته ٠,٤ في المدينة و٠,٢ في القضاء و ٠,٣في اللواء ويمكن إرجاع ذلك إلى التطور في الوضع الصحي وبالتالي زيادة عدد المواليد وقلة عدد الوفيات في مدينة اربد وكذلك في مدن اللواء، وقلت النسبة في القضاء بسبب وجود القرى التي كانت أقل في التطور الصحي عنه في المدينة واللواء .

ـ المساحة والسكان:

جدول (٦): مساحة مدينة إربد ١٩٥٣-١٩٦٧م

المساحة	
السنة	المساحة (دونم)
١٩٥٣	٨١٢
١٩٥٥	٣٦٠٧
١٩٦٠	٧٠٠٠
١٩٦٧	١٩٦٨٩



*الشكل من إعداد الباحثة

يتبين من الشكل (٢) و الجدول(٦) أن العلاقة بين السكان و المساحة طردية مع الزمن ، فكلاهما في ازدياد مع مرور الزمن .
فمع مرور الزمن يتزايد عدد السكان ، و بالتالي لا يمكن للمدينة استيعاب هذا العدد المتزايد ، لذا فلا بد من توسع المدينة في جميع اتجاهاتها.

- التركيبة السكانية :

اختلطت فئات سكانية متعددة مع سكان مدينة إربد الأصليين خلال فترة الدراسة، ويمكن تقسيم هذه الفئات إلى :

أ –سكان المدينة :ويقصد بهم إما سكان مدينة إربد الأصلاء ، أو الذين هاجروا من قرى اللواء أو المحافظة إليها ، أو من الألوية و المحافظات الأخرى في المملكة ، ممن سكن المدينة للعمل أو لتوافر الخدمات و تطور المدينة أو لأسباب أخرى .

ب - الفلسطينيين :ويقصد بهم إما من الفلسطينيين الذين جاؤوا إلى المدينة في القرن التاسع عشر و استقروا فيها و معظمهم من التجار ، أو من اللاجئين الذين هاجروا على إثر نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ م و سكن معظمهم في مخيم إربد الذي سنورد الحديث عنه فيما بعد ، أو من أهل الضفة الغربية الذين نزحوا إلى المدينة بعد حرب ١٩٦٧ م .

ج – الشوام : ويقصد بهم السوريون و اللبنانيون , إما من(الشوام) التجار الذين سكنوا المدينة في القرن التاسع عشر واستقروا فيها ،او الذين تضرروا من التأميم أيام الوحدة بين مصروسوريا في الفترة ١٩٥٨ – ١٩٦١م .

د – البدو : ممن يخيمون في المدينة وأطرافها في موسم الربيع ،ومعظمهم يعملون في الرعي .

ه – الجنسيات الأخرى : ومعظمهم جاؤوا إلى إربد إما للعمل وخاصة التجارة ، أونتيجة للزواج من أهل المدينة رجالاً أو نساءً . فقد اوردت سجلات الزواج في المحكمة الشرعية العديد من حالات الزواج من جنسيات عربية أخرى كالمصريين و المغاربة و العراقيين و غيرهم, أوأجنبية مثل النيوزيلاندية و اليونانية و الألمانية وغيرها .

و- النَوَر : وهم فئة اجتماعية سكنت المدينة منذ القدم .

ز- الطوائف الدينية : مثل المسيحيين من الأرثوذكس والكاثوليك والأرمن ، والبهائيين الذين أوردت سجلات دائرة الأحوال المدنية بعضهم .

حـ- الفئات الأخرى كالتركمان و الشركس و غيرهم .
وسنورد هذه الفئات بالتفصيل في باب الزواج من فصل الحياة الاجتماعية عند تحليلنا لسجلات الزواج من محكمة إربد الشرعية .

- مخيم إربد :

أنشئ مخيم العائدين (كما كان يُطلق عليه) في عام ١٩٥٠م [١] على إثر الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام ١٩٤٨م،مما شرد الكثير من الفلسطينيين إلى الدول العربية المجاورة وفي مقدمتها الأردن ، و كانت مدينة إربد من أوائل المدن الأردنية التي وصل إليها اللاجئون الفلسطينيون لقربها من الحدود الفلسطينية الشمالية المحتلة ، وقد تبرع الجيش العراقي المرابط في إربد آنذاك بالخيام التي نصبوها على ظهر التل لكي ينزلوا بها[٢] حتى تم إنشاء المخيم في الجهة الشمالية من المدينة.

كان عدد سكان المخيم سنة إنشائه ٤٠٠٠ نسمة ، ومساحته ٢١٩ دونماً[٣] ،وفي عام ١٩٥٥م بلغ عدد سكان المخيم حسب إحصائيات وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطسنيين نحو ٥٠٧٤ نسمة[٤] , أما عددهم في عام ١٩٦٧م حسب المسجلين في قوائم الإعاشة *فبلغ ١٢٦٣٠ نسمة [٥].

وفي عام ١٩٥١ م بلغ عدد الفلسطينيين الذين ينالون إعاشة من وكالة غوث و تشغيل اللاجئين في مدينة إربد ٢٩٤٧٥ نسمة توزعوا حسب مكان المنشأ إلى : القدس و الخليل و رام الله ١٨٠ نسمة ويشكلون ١،٠٨% من عدد الفلسطينيين الذين يقطنون مدينة إربد ، اللد و يافا و الرملة ١٨٧٢ نسمة و يشكلون ٦،٣٥ % , غزة و بئر السبع ٥٧٤٨ نسمة ويشكلون ١٩،٥٠ % , حيفا ٤٨٤٨ نسمة و يشكلون ١٦،٤٥ % , جنين و نابلس و طولكرم ٢٩٢ نسمة و يشكلون ٠،٩٩% , عكا و بيسان و الناصرة و صفد وطبريا ١٦٣٩٧ نسمة و يشكلون ٥٥،٦٣ %. كان يعيش ١٤٥٢ نسمة من الفلسطينيين في خيام , ويشكلون ٣،٥% من مجموع الفلسطينيين الذين ينالون إعاشة من و كالة الغوث في عام ١٩٥١م , و يعيش ٢٨٠٢٣ نسمة في بيوت , ويشكلون ٩٦،٥% [٦].

1- Marwan Khawaja and Age A. Tiltnes(eds). On the Margins: Migration and Living Conditions of Palestinian Camp Refugees in Jordan , Fafo-reports 357, (Norway : Centraltykkeriet As, 2002)p.13

(٢) الصويركي، أربد المدينة , ص٣٠٧

(٣)ابراهيم مهنا, الواقع البيئي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن،(عمان:جمعية عمال المطابع التعاونية ، ٢٠٠٠) ص ٤٨

(٤)الصويركي , اربد المدينة , ص ٣٠٨

*الإعاشة : هي المخصصات التي توزع على اللاجئين و النازحين من المواد الغذائية شهرياً من الحكومة الأردنية أو وكالة الغوث الدولية. وزارة الإنشاء و التعمير , نشرة إحصائية إعلامية لعام ١٩٧٩

(٥) إلياس خوري , إحصاءات فلسطينية (سلسلة حقائق و أرقام رقم ٤٩),(بيروت: مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية ,١٩٧٤) , ص٧٢

(٦) المرجع نفسه ، ص٣١٥-٣١٨

جدول(٧) : الفلسطينيون الذين ينالون إعاشة من وكالة الغوث في الأردن حسب مكان الإقاه ونوع السكن عام ١٩٥١م :

مكان الإقامة	نـــــــــوع الســــكــــن					
	خيام		بيوت		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
إربد	١٤٥٢	٣،٥	٢٨٠٢٣	٩٦،٥	٢٩٤٧٥	١٠٠

مخيم إربد :

جدول (٨) : سنة إنشاء المخيم و عدد سكانه و مساحته

سنة الإنشاء	عدد السكان عند الإنشاء (نسمة)	المساحة (دونم)	عدد الفلسطينيين المسجلين في قوائم الإعاشة(نسمة)	عدد الفلسطينيين الذين ينالون اعاشة من وكالة الغوث في اربد ١٩٥١
١٩٥٠	٤٠٠٠	٢١٩	١٢٦٣٠	٢٩٤٧٥

وقد أنشئ مكتب الإنشاء والتعمير في مدينة إربد للعناية بمخيم العائدين والفلسطينيين اللاجئين وقد كان مدير هذا المكتب في عام ١٩٦٦م السيد بهجت الناظر[١] وهو عائد إلى وزارة الإنشاء والتعمير[٢] والتي كانت تسمى قبل ذلك بوزارة اللاجئين [٣] .

(١) جريدة الجهاد ، ١٩٦٦ ،ع ٣٨٤٣، ص ٢
(٢) وزارة الاعلام ، التقرير السنوي ١٩٦٤، ص ٢٩٩
(٣) الجريدة الرسمية ، ع ١٠٠٩، ١٩٥٠/٢/١، (عمان: مطبعة الأردن)، ص٤٦

ـ التوسع العمراني لمدينة إربد :

ـــ المرحلة الاولى- ما قبل عام ١٩٥٠م: بلغت المساحة التنظيمية للمدينة في هذه الفترة ٢٣١دونم[(١)].

ـــ المرحلة الثانية ـــ ١٩٥٠ ـــ١٩٥٩م : *

جدول (٩): المرحلة الثانية في التوسع العمراني لمدينة إربد ١٩٥٠-١٩٥٩م

السنة	الحي الجنوبي		الحي الشرقي		الحي الغربي		الحي الشمالي		الأخرى **	
	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الرخص	المساحة م٢
١٩٥٠	١٠١	١٢١٢٦	٨١	١١٩٤٠	٩٣	٨٦٠٩	٢٤	٢٦٦٧	٥٣	١١٦٥
١٩٥١	٦٤	٣٨٤٣	٤٣	٣١١٦	٦٢	٣٠٩٤	٢١	١٦٢٤	٨٥	٨٨٧٧
١٩٥٢	٤٩	٣٨٣٦	٣٩	٤٦٠١	٨٢	٣٩٤١	١٧	١١٢٤	٤٠	٤٧١٠
١٩٥٣	٦٥	٥٤٩٦	٤٩	٤٨٠٨	٥٠	٢٧٥٨	١٥	١٢٩١	٣٩	٢٤٨٨
١٩٥٤	٥٩	٤١٦١	٤٧	٣١٣٨	٩٢	٦٠٨٠	٤٣	٦٤١٦	٣٩	٢٧٦٥
١٩٥٥	٦٧	٤٦٠٤	٦٠	٦١٦٧	٧٤	٥٢٥٨	٢٩	٢٢١٢	٣٠	٣١٨٤
١٩٥٦	٤٢	٣٨٦٥	٣٩	٤٩٤٢	٥٠	٢٢٨٧	١٤	١٠٤٢	١٠	١٨١٦
١٩٥٧	٦٣	٦٠٠٤	٤٧	٥٣٠١	٦٥	٣٤٣٩	٢٧	٢٣١٦	٧٠	٦١٢٣
١٩٥٨	٩٨	٦٩٥٣	٥٣	٥٢٢١	٥٨	٤٩١١	٣٠	٢٧١١	٢٧	٢٠٦٣
١٩٥٩	٥١	٦٠٠٩	٣٢	٣٨٣٨	٥٦	٤١٧٠	٢٦	٢٣٩٨	٢١	١٩٧٨
المجموع	٦٥٩	٥٨٦٩٧	٤٩٠	٥٣٠٧٢	٦٨٢	٤٤٥٤٧	٢٤٦	٢٢٠٠١	٤١٤	٤٥٦٧٥

توسعت مدينة إربد في هذه الفترة في جميع الاتجاهات حيث بلغ مجموع رخص البناء الصادرة عن بلدية إربد ٢٤٩١ رخصة منها ٢٠٧٧ رخصة موزعة على النحو التالي:
الحي الجنوبي: ٦٥٩رخصة ، الحي الشرقي: ٤٩٠ رخصة، الحي الغربي: ٦٨٢رخصة، الحي الشمالي: ٢٤٦رخصة ويلاحظ تقارب هذه الارقام ما عدا في الحي الشمالي حيث يصل تقريباً إلى النصف. وهذا يدل على نمو المدينة بشكل منتظم ومتقارب في هذه الأحياء ما عدا الحي الشمالي، وربما يعود ذلك إلى وجود مخيم إربد الذي أعاق توسع المدينة في هذا الاتجاه. أما المساحات فقد توافقت مع عدد الرخص بحيث نلاحظ تقارب في مساحات الأحياء ما عدا الحي الشمالي الذي وصلت مساحته إلى نصف مساحة أي حي منها. وقد بلغت المساحة الاجمالية للمدينة خلال هذه الفترة ٢٧٨٠دونماً[(٢)] في حين بلغت المساحة المشغولة من خلال رخص البناء الصادرة في هذه الفترة ٢٢٣٩٩٢ م٢ .

---

(١) سليمان أبو خرمة ، " نظريات النمو الحضري – دراسة حالة : مدينة إربد – شمال الأردن"، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ، مج ٢١، إصدار B٣ ، ٢٠٠٥, ص ٨٨٥

* الجدول من إعداد الباحثة حسب رخص البناء من أرشيف بلدية إربد

** ضمت كلمة " الأخرى " : رخص البناء الخالية من أي عنوان، أو التي لم يتم تحديد عنوان فيها مثل ذكر إسم الشارع الذي سيقام عليه البناء دون تحديد في أي حي يقع هذا الشارع لأن بعض الشوارع تمتد في أكثر من حي، أو الرخص التي ذكر عنوانها شمال شرقي أو جنوبي غربي أو ما شبه فلم يكن بالإمكان وضعها في حي محدد .

(٢) أبو خرمة ، نظريات النمو الحضري، ص ١٨٨٦

ــالمرحلة الثالثة – ١٩٦٠-١٩٦٧م: *

جدول(١٠) المرحلة الثالثة في التوسع العمراني لمدينة إربد ١٩٦٠-١٩٦٧م.

السنة	الحي الجنوبي		الحي الشرقي		الحي الغربي		الحي الشمالي		الأخرى	
	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الرخص	المساحة م٢
١٩٦٠	٤٥	٣٣٥٨	٣٠	٣٥٢٧	٣٣	٢٢٠٩	١٧	٨٠٥	٣٥	٣١٧٥
١٩٦١	٥٠	٥٠٣٩	٢١	٢٥٠٩	٣٣	٢٥١٩	١٦	١١٩٩	٢١	٢٤٧٨
١٩٦٢	٦٨	٧٧٠٢	٣١	٢٥١٧	٤٢	٢٥٣٦	٤٧	٣٩٣٢	٣١	٤٣٤٤
١٩٦٣	٦٤	٩١١٢	٣٨	٣٦٥٦	٣٠	٢٦٤٩	٥٥	٥٤٢٠	٢٧	٧٠٢٠
١٩٦٤	١٠٧	١٠٤٦٣	٣٨	٢٧٨٠	٥٠	٣٨٠٦	٦٦	٤٣٦١	٥١	٤٨٩٤
١٩٦٥	٩٧	٨٩٤٧	٣٥	٣٢٥٩	١٠٤	٦٦٦٧	٩٨	٧٤٠٣	٩٤	١٠٦٠٠
١٩٦٦	١٩٠	١٩٠٥٤	٧٥	٨٥٦٣	١٥٤	١١٠٠٤	١٣٥	١٢٤٩٨	٨٠	٧٤٦٩
١٩٦٧	١١٦	١٢٢٧٦	٤٣	٥٥١٢	٨١	٦٤٠٥	٩٩	٧٧٦١	٨٩	٨٣٨١
المجموع	٧٣٢	٧٥٩٥١	٣١١	٣٢٣٢٣	٥٢٧	٣٨٢٩٥	٥٣٣	٤٣٣٧٩	٤٢٨	٤٨٣٦٨

بلغ مجموع رخص هذه الفترة ٢٥٣١ رخصة، وبلغ مجموع المساحات ٢٣٨٣١٦م٢ ، ومن الجدول نلاحظ استمرار النمو العمراني للمدينة قريبا من نمط النمو العمراني في الخمسينات مع نقصان في نمو مساحة الحي الشرقي إذا ما قرن مع غيره وزيادة ملحوظة في مساحات الاحياء: الجنوبي والشمالي والغربي. وقد توافق ذلك مع دخول احواض جديدة إلى الحي الجنوبي وهي حوض العرق والدوار مع توسع في الأحواض الأخرى بدخول قطع أراض جديدة إليها. كما دخلت البارحة ضمن تنظيم بلدية اربد في هذه الفترة وكذلك انضمت أحواض جديدة في الجهتين الشمالية والغربية، حيث دخل كامل حوض البقعة الغربية ٧ والمعلقة ٨ وأجزاء جديدة من حوض حنينا ١ والمطلع ٩ والطوال ١١ والمواجه ١٤. (١)

وقد توزعت رخص البناء الصادرة عن بلدية إربد في هذه الفترة والبالغ عددها ٢٥٣١ منها ٢١٠٣موزعة على النحو التالي: الحي الجنوبي ٧٣٢رخصة، الحي الشرقي ٣١١رخصة، الحي الغربي ٥٢٧رخصة ، الحي الشمالي ٥٣٣ رخصة، وصنفت ٤٢٨رخصة تحت بند" الاخرى" .

وبلغ مجموع الرخص الكلي من ١٩٥٠ – ١٩٦٧م (٥٠٢٢ رخصة) ، ومجموع المساحة لهذه الفترة (٤٦٢٣٠٨م٢) .

---

* الجدول من إعداد الباحثة حسب رخص البناء من أرشيف بلدية إربد

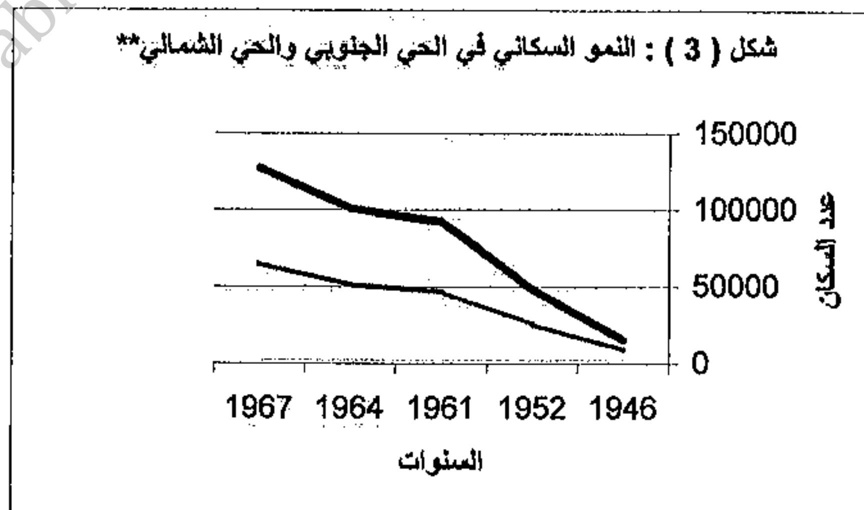
(١) الجريدة الرسمية، ع ٢٠٢٥ ، ١٩٦٧/٧/٢٥، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ١٠١٥-١٠١٦

ويمكن أخذ الحيين الجنوبي والشمالي كأمثلة على شكل المدينة في فترة الدراسة:

الحي الجنوبي:*

جدول (١١) :التوسع العمراني في الحي الجنوبي ١٩٥٠-١٩٦٧م

السنة	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الغرف	المخازن	التجديد	طابق علوي	كراج	النساء	شقة	فيلا	أخرى
١٩٥٠	١٠١	١٢١٢٦	١٠٢	١٠	٧	١	٢	٥	-	-	نوّر
١٩٥١	٦٤	٣٨٤٣	٦٨	٤	-	١	-	١٠	-	-	نوّر+براكية +مستوصف
١٩٥٢	٤٩	٣٨٣٦	٦٤	٢٢	-	٢	-	٤	-	-	-
١٩٥٣	٦٥	٥٤٩٦	٩٠	٢٣	١٣	٣	١	٤	-	-	مكتب الاخوان المسلمين + مستوصف الكاثوليك
١٩٥٤	٥٩	٤١٦١	٧٥	٢٦	١٢	٢	-	٣	-	-	دائرة أوقاف + نوّر
١٩٥٥	٦٧	٦٤٠٤	٩٥	٤٥	٩	٧	-	٨	-	٢	نوّر
١٩٥٦	٤٢	٣٨٦٥	١٠٠	٢٣	١	٣	-	٤	٢	-	-
١٩٥٧	٦٣	٦٠٠٤	٧٣	٥٠	١٠	٧	١	٦	٤	-	نوّر
١٩٥٨	٩٨	٦٩٥٣	٩٥	٦٨	٢٥	٦	٣	٣	-	١	فرن
١٩٥٩	٥١	٦٠٠٩	٨١	٣٩	٦	٥	١	٥	٤	-	-
١٩٦٠	٤٥	٣٣٥٨	٥٣	٣٥	٩	٧	١	٣	٣	-	-
١٩٦١	٥٠	٥٠٣٩	٧٥	٢٥	١٢	٨	٢	٦	٦	٢	سينما
١٩٦٢	٦٨	٧٧٠٢	١٣٢	٤٠	٤	٨	٤	٤	٩	٦	نوّر + مدرسة
١٩٦٣	٦٤	٩١١٢	١٣٩	٧٣	١٢	٧	٢	٤	٢	-	مستشفى
١٩٦٤	١٠٢	١٠٤٦٣	٢٢٨	٣٤	١٣	١١	٣	٥	١٤	١	-
١٩٦٥	٩٧	٨٩٤٧	١٢٨	٢٢	١٢	١١ط٣	٣	١	٧	-	فرن
١٩٦٦	١٩٠	١٩٠٥٤	٣٦٢	٢٥	٢٠	٢٥	٤	١٣	٨	١	نوّر
١٩٦٧	١١٦	١٢٢٧٦	١٧٧	١٩	٢٩	٨	٥	١١	٦	-	-
المجموع	١٣٩١	١٣٤٦٤٨	٢١٣٧	٥٨٣	١٩٤	١١١	٣٢	٩٩	٦٥	١٣	-



شكل (3) : النمو السكاني في الحي الجنوبي والحي الشمالي**

*الجدول من إعداد الباحثة حسب رخص البناء من أرشيف بلدية إربد

** الشكل من إعداد الباحثة حسب رخص البناء من أرشيف بلدية إربد، ــــــ الحي الجنوبي، ــــ الحي الشمالي

الحي الشمالي: *

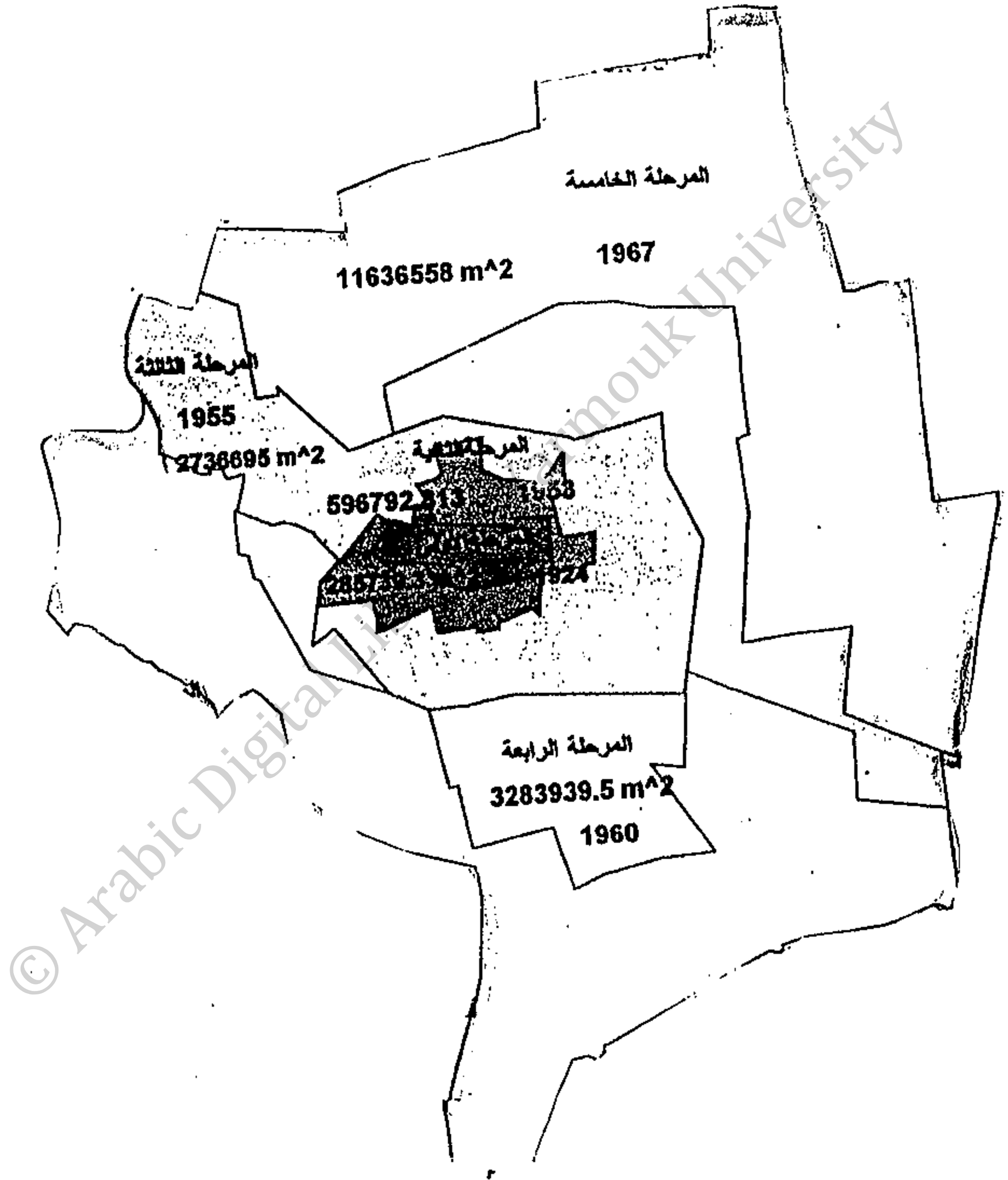
جدول (١٢) : التوسع العمراني في الحي الشمالي ١٩٥٠-١٩٦٧م

السنة	عدد الرخص	المساحة م٢	عدد الغرف	المخازن	التجديد	طابق علوي	كراج	النساء	شقة	فيلا	أخرى
١٩٥٠	٢٤	٢٦٦٧	٢١	-	١	-	-	١	-	-	فرن
١٩٥١	٢١	١٦٢٤	٢٣	٦	-	-	-	-	-	-	-
١٩٥٢	١٧	١١٢٤	٢٦	٤	١	١	-	-	-	-	-
١٩٥٣	١٥	١٢٩١	٢٢	٩	-	-	-	٢	-	-	-
١٩٥٤	٤٣	٤٦١٦	٢٩	٤٥	٣٣	-	٢	-	-	-	فرن + مصبغ
١٩٥٥	٢٩	٢٢١٢	٤١	٣٤	٦	٢	-	٢	-	-	-
١٩٥٦	١٤	١٠٤٢	٢٧	٤	١	١	-	١	-	-	-
١٩٥٧	٢٧	٢٣١٦	٨٦	٢١	٧	٣ط١٠	١	-	٥	-	
١٩٥٨	٣٠	٢٧١١	٣٥	٤٣	١	١	-	٢	-	١	حظيرة ٢
١٩٥٩	٢٦	٢٣٩٨	٣٥	٣٢	-	٤	-	-	٢	١	
١٩٦٠	١٧	٨٠٥	١٣	١٢	٤	-	-	-	-	-	
١٩٦١	١٦	١١٩٩	٢٤	١٢	-	١	-	-	٢	-	
١٩٦٢	٤٧	٣٩٣٢	٧٩	٢٣	-	٤	٣	٥	٤	٢	
١٩٦٣	٥٥	٥٤٢٠	٩٥	٣٥	٦	٤	١	٤	٤	١	
١٩٦٤	٦٦	٤٣٦١	٥٩	١٣	٣٣	٤	١	٦	٤	-	براية
١٩٦٥	٩٨	٧٤٠٣	١١٣	٢٠	٢٩	١	٣	٦	٤	١	
١٩٦٦	١٣٥	١٢٤٩٨	١٨٦	٤١	٧	١٣	٤	٤	٩	-	
١٩٦٧	٩٩	٧٧٦١	١٠٨	١٧	٣٨	٥	٣	٣	-	-	
المجموع	٧٧٩	٦٥٣٨٠	١٠٢٢	٣٧١	١٦٧	٥٢	١٦	٣٨	٣٤	٦	

من مقارنة الجدولين نلاحظ التوسع الكبير في مساحة البناء وعدد رخص الحي الجنوبي عنه في الحي الشمالي ويبرز هذا التوسع في نهاية فترة الستينات على الأغلب وبمقارنة عدد الغرف والمخازن والكراجات والشقق والفيلا في الحيين نلاحظ أن نصيب الحي الجنوبي منها كان ضعف الحي الشمالي مما يدل على أن الحي الجنوبي كان مركز استقطاب للسكان أكثر من الحي الشمالي وذلك لتوفر الخدمات فيها، كما أن الحي الجنوبي كان مكاناً يتجمع فيه التجار أكثر من الحي الشمالي ودليل ذلك عدد المخازن التي بلغت في الحي الجنوبي ٥٨٣ مخزناً أما في الحي الشمالي فبلغت ٣٧١مخزناً. لأن الحي الشمالي كان حيّا بسيطاً وتنعدم فيه الخدمات تقريباً وكانت مساحته أضيق من الحي الجنوبي ولكن نلاحظ أنه في كلا الحيين قد تطاول البنيان ووصل في أحد أبنيتها إلى الطابق الثالث.

* الجدول من إعداد الباحثة حسب رخص البناء من أرشيف بلدية إربد

مراحل التوسع لمدينة إربد



الفصل الثاني:
الحياة الاجتماعية في مدينة إربد
١٩٤٦ ـ ١٩٦٧م

أولاً- الأسرة
- الزواج
- الطلاق

ثانياً- التعليم

ثالثاً- الصحة

رابعاً- الجمعيات الخيرية:
- اتحاد الجمعيات الخيرية للواء عجلون/ لمحافظة إربد
- الجمعية الإسلامية الخيرية
- جمعية مبرّة الملك حسين الخيرية
- الجمعيات الأخرى

خامساً- النشاط الرياضي

الفصل الثاني- الحياة الاجتماعية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م:

شهدت الحياة الإجتماعية في مدينة إربد تطورا على كافة الأصعدة: فقد اختلطت فئات اجتماعية كثيرة مع سكان مدينة اربدمن خلال التزاوج مثلا، و تطور التعليم وتحسن الوضع الصحي وانتشرت الجمعيات الخيريةوزادت النشاطات الرياضية خلال فترة الدراسة.

أولاً – الأسرة:

تشكل الأسرة اللبنة الأساسية في المجتمع ، و تبدأ بالرجل و المرأة اللذان يجتمعان معاً من خلال عقد زواج يتم توثيقه في المحكمة الشرعية. و يتراوح عدد أفراد الأسرة بين خمسة أفراد يجتمعون معاً في بيت واحد , يتميز بالترابط و التماسك في مدينة إربد .

الزواج:

تشير عقود الزواج إلى تاريخ العقد ورقمه في أعلى الصفحة ،وأسفله إسم الزوج والزوجة وعمرهما والبلد ومكان الإقامة والعمر والجنسية والصنعة لكل منهما . ثم المهر معجله ومؤجله وتوابعه ثم الشروط إن وُجدت . أنظر صورة العقد المرفق، وكذلك أنظر الجدول (١٣) الذي يبين عقود الزواج التي تمت دراستها ١٩٤٦-١٩٦٧م والذي قامت الباحثة بتقسيمه إلى هذه الفئات لتسهيل دراسة هذه العقود.

جدول (١٣) عقود الزواج التي تمت دراستها ١٩٤٦-١٩٦٧م:*

عقد الزواج	عدد العقود	عقد الزواج	عدد العقود
الموظفين	٢١٥	فلاح	٥١
القرى	١٣٩	مزارع	٩٤
إربد	١٥١	أولاد عم وبدائل	١٢٨
جنسيات مختلفة	٦١	بشروط	٤٠
لاجئين	٤٧٦	اعتناق الاسلام	٢
جيش	٢٥٧	متزوجين,مطلقين،أرامل	٥١٩
بدو	٤١	باطل	٤
نَوَر	٤٧	صغار	١٠
تاجر	١٠٠	**المجموع**	**٢٣٣٥**

*الجدول من إعداد الباحثة حسب بيانات عقودالـزواج من محكمة إربد الشرعية وهي:

- سجل عقود الزواج٤٠(١٩٣٤-١٩٥٢)
- سجل عقود الزواج٦٨(١٩٦١-١٩٦٨)
- سجل عقود الزواج (١٩٤٣-١٩٤٧)
- سجل عقود الزواج٢٧(١٩٥٣-١٩٥٦)
- سجل عقود الزواج١٧(١٩٦٥-١٩٦٩)
- سجل عقود الزواج ٣٦ (١٩٤٧-١٩٥٣)
- سجل عقود الزواج (١٩٥١-١٩٥٢)
- سجل عقود الزواج٣٩(١٩٤١-١٩٤٧)
- سجل عقود الزواج٥(١٩٤١-١٩٤٧)
- سجل عقود الزواج(١٩٤٤-١٩٥٠)
- سجل عقود الزواج(١٩٤١-١٩٥٠)
- سجل عقود الزواج١٩٥٩(٩٠٠٥١-٩٠١٠٠)
- سجل عقود الزواج ٦٤(١٩٥٦-١٩٥٨)و(١٩٦١-١٩٦٢)
- سجل عقود الزواج ٩٠ (١٩٦٣-ـــ١٩٦٦) (١٥٦٤٠١ ــ١٨٦٧٠٠)
- سجل عقود الزواج ٥٥(١٩٤٨-١٩٥٣)
- سجل عقود الزواج ٤١(١٩٥٠-١٩٥٢)
- سجل عقود الزواج ٤٣(١٩٤٧-١٩٥٣)
- سجل عقود الزواج (١٩٤٥-١٩٤٨)
- سجل عقود الزواج (١٩٥٨- ٩٥٩),(٨٨٩٥١-٨٩٠٠٠)
- سجل عقود الزواج ١٩٥٧(٦٠٨٠١-٦٠٨٥٠)
- سجل عقود الزواج ١٩٥٦-١٩٥٧,(٦٠٢٥١-٦٠٣٠٠)
- سجل عقود الزواج ١٩٦٢-١٩٦٦
- سجل عقود الزواج ١٩٣٥-١٩٤٩
- سجل عقود الزواج ١١٣(١٩٥٩-١٩٦٠)
- سجل عقود الزواج ١٩٤٦-١٩٤٩
- سجل عقود الزواج ١٩٥٦-١٩٥٧ (٦٠٢٥١ ــ ٦٠٣٠٠)
- سجل عقود الزواج ١٩٥٣-١٩٥٤(١٩٢٠١-١٩٢٥٠)
- سجل عقود الزواج ٤٨(١٩٥٨-١٩٦٣)
- سجل عقود الزواج ٢١(١٩٥٥-١٩٥٧)
- سجل عقود الزواج (١٩٤٦-١٩٤٩)
- سجل عقود الزواج ٦١(١٩٥٢-١٩٥٤)
- سجل عقود الزواج ٣٨ (١٩٤٧-١١٤٩)
- سجل عقود الزواج (١٩٥١-١٩٥٣)
- سجل عقود الزواج ١٩٥٧(٦٠٨٠١-٦٠٨٠٠)
- سجل عقود الزواج (١٩٤٩-١٩٥١)
- سجل عقود الزواج ١٩٣٩-١٩٤٦
- سجل عقود الزواج ١٩٦٣-١٩٦٨
- سجل عقود الزواج ٤٤ (١٩٣٩-١٩٥٤)
- سجل عقود الزواج ٥٢ (١٩٦١-١٩٦٨)
- سجل عقود الزواج١٩٥٥(٣٧١٠١-٣٧١٠٠)

لم يتم رصد جميع عقود الزواج للفترة الزمنية ١٩٤٦-١٩٦٧م وذلك لكثرتها وتفرقها بين السجلات فلم يتم استخدام سوى السجلات المذكورة سالفاً، وبالتالي فإن هذا الرصد ليس هو الرصد الدقيق والواقعي لكل الحالات، لكنه مؤشر يمدنا بمعلومات اجتماعية واقتصادية متعددة.

ومن دراسة الجدول (١٣) يتبين لنا ما يلي:

-لتسهيل الدراسة قامت الباحثة بتقسيم عقود الزواج إلى هذه الأنواع الواردة في الجدول، رغم اشتراك الكثير منها مع بعضها البعض، فمثلاً يمكن للمزارع الذي له عقد زواج موثق بين السجلات الموجودة لدينا أن يكون أرملا أو متزوجاً من إبنة عمه أو موظفا أو صغيراً أو غير ذلك.

- الموظفون:
أ-تبين أن اعلى المهور تكون للزوجة إذا كانت موظفة، فقد ورد عقد زواج واحد في عام ١٩٤٨م لمعلمة مدرسة تزوجت من كاتب بالجيش العربي على معجل ٢٥٠لف*، ومؤجل ١٠٠لف [١]، وفي الخمسينات وردت عقود زواج ١٣ معلمة وخياطة واحدة، بمعدل المهر ٢٥٠ ديناراً للمعجل ومثله للمؤجل، باستثناء عقد لمعلمة تزوجت من موظف إذاعة كان مهرها ١٠٠٠ دينار للمعجل و ١٠٠٠ دينار للمؤجل[٢] وأقل مهر لمعلمة تزوجت ابن عمها على مهر ٥دنانير معجل و ١٠دنانير مؤجل[٣].

وفي الستينات ورد ٢٧عقد زواج بلغ أعلى مهر مؤجل فيها ١٥٠٠دينار لمعلمة تزوجت من موظف، وكانت توابع المهر: غرفة استقبال كاملة، وغرفة نوم كاملة وغرفة صفرة كاملة، الجميع بـ٥٠٠دينار أردني [٤]. وسجلت ٦ عقود بمؤجل ١٠٠٠ دينار وكانت معظمهن بالاضافة لوظيفتهن بنات لأعيان من مدينة إربد.

ب- كما سجلت عقود زواج لموظفين آخرين كان أعلاه مهراً بمعجل ١٠٠٠دينار وبمؤجل١٠٠٠دينار لمهندس تزوج ابنة أحد أعيان المدينة [٥]، و١٣ عقداً كان مؤجلها ١٠٠٠دينار،وباقي المهور كانت بمعدل ٤٠٠دينار لكل من المعجل والمؤجل. وقد وردت عدة وظائف مثل معلم طبيب ومهندس وموظف بنك ومدير مدرسة وجندي وضابط في الجيش ومحامي وموظف بريد وموظف محضر أمانة العاصمة وموظف جمرك وموظف فوسفات وموظف سفارة وموظف تعهدات وغيرهم.

---

* لف : ليرة فلسطينية
(١) الشرعية ٣٦ (١٩٤٧-١٩٥٣)، ١٩٤٦/١١/١٢، الصفحة ممزقة عند رقم العقد
(٢) الشرعية ٢١ (١٩٥٥-١٩٥٧)، ١٩٥٦/١٢/١٧، عقد ٦٠٤٧٠
(٣) الشرعية ٣٥ ،١٩٥٢/١١/١، عقد ٨٦٢٠١
(٤) الشرعية ٩٠ (١٩٦٣-١٩٦٦)، ١٩٦٥/١٢/١٨، عقد ٩٨٦٣
(٥) الشرعية ٤٨ (١٩٥٨-١٩٦٣)، ١٩٦٣/١/١٨، عقد ١٤٣٧٤٢

- اللاجئون الفلسطينيون: وكانت مهورها قليلة نسبيا بمعدل ١٠٠دينار لكل من المعجل والمؤجل. كان اقلها لمزارع لاجئ من بيسان تزوج بمعجل ٣٠ دينار ومؤجل دينارين ،ولكن عمر الزوجين جاوز الاربعين عاما[١].

- زواج البدائل: مثل ٥٤ حالة بدل، و٣٥حالة زواج أولاد عم ،و٣٨ زواج أخوات وإخوة في يوم واحد،وكانت مهورها متفاوتة فأولاد العم كانت مهورها قليلة نسبياً ، أما زواج البدائل والاخوة والاخوات فكان مؤجلها يساوي معجلها.

- التجار: في نهاية الأربعينات كانت مهورها بمعدّل ١٥٠جنيه فلسطيني للمعجل و٥٠ جنيه فلسطيني للمؤجل ، كان أعلاها مهرا لتاجر عمره ٢٢ عاما تزوج على مهر بلغ ألف دينار مؤجل[٢]، أما أقلها مهرا فكان على معجل ٧٠دينار ومؤجل ٢٥دينار[٣].

-زواج صغار السن: وكان لزوجات صغيرات في السن وأقلها سناً كان لزوجة عمرها ١٠أعوام وكان الزوج ١٩ عاماً يعمل كجندي بمعجل ٣٠٠الف ومؤجل ٣٠الف[٤]، وعقد آخر للزوج عمره ١٦ عاما وللزوجة ١٢ عاما بمهر ١٢٠الف معجل و٢٥ لف مؤجل [٥]، والباقي أعمار الزوجات ١٥-١٦عاماً وكن يحصلن على إذن المحكمة بالموافقة على عقد الزواج.

- جنسيات مختلفة مثل الجنسية الفلسطينية للاجئين في سوريا ولاجئين في لبنان(الزوج من لوبيا* ولاجئ في بعلبك[٦])، ولاجئين في قطر[٧]، ولاجئين في إربد (من حيفا وقباطية وصفد وبيسان وغيرها). وكذلك جنسية سورية وجنسية يمنية [٨] وجنسية عراقية(الزوج من بغداد ويعمل جندي في الجيش) [٩]، وجنسية سعودية (الزوج نائب في الجيش السعودي ومن الرياض تزوج إمرأة من إربد[١٠])، والجنسية النيوزيلاندية امرأة نيوزيلاندية تزوجت من معلم في إربد على معجل دينار واحد ومؤجل لا شئ [١١].

---

(١) الشرعية (١٩٤٩-١٩٥١)، ١٩٥٠/١٠/١٥، عقد ٢
(٢) الشرعية ٩٠ (١٩٦٣-١٩٦٦)، ١٩٦٣/٧/٢٦، عقد ١٥٦٤٤٠
(٣) الشرعية (١٩٥١-١٩٥٢)،١٩٥٢/٣/٢٠ ، عقد ٢
(٤) الشرعية جلد ٢٠(١٩٤٣-١٩٤٧)، ١٩٤٦/٧/٢٤، عقد ٢٣
(٥) المصدر نفسه، ١٩٤٧/٣/٢٧، عقد ٤١
* لوبيا : قرية فلسطينية
(٦) الشرعية (١٩٥١-١٩٥٢)، ١٩٥١/١٠/٢٠، عقد ٢٠
(٧) الشرعية ٩٠ (١٩٦٣-١٩٦٦)، ١٩٦٣/٣/١٣، عقد ١٥٦٤٠٢
(٨) الشرعية (١٩٥١-١٩٥٣)، ١٩٥٢/١/٨، عقد ٣
(٩) الشرعية (١٩٦٣-١٩٦٨)، ١٩٦٧/١١/٢٩، عقد ١٠٢٣٥
(١٠) الشرعية ٥٢ (١٩٦١-١٩٦٨)، ١٩٦٥/٨/٢٣، عقد ١٨٦١٧٧
(١١) الشرعية ٩٠ (١٩٦٣-١٩٦٦)، ١٩٦٥/١/٩، عقد ١٨٦٢٠٥

- الشروط: وردت بعض العقود وفيها شروط من قبل الزوج أو الزوجة، فمثلا اشترط الزوج على الزوجة أن تسكن معه في بيت والده[1]، واشترطت الزوجة أن تكون عقدة النكاح بيدها[2]، واشترطت الزوجة على الزوج أن تكون محجبة وقبل الزوج بذلك [3]، وشرطت الزوجة أن تكون حضرية [4] في حياتها، واشترطت أخرى أن يكون كرت مؤنها تابعاً لوالدها وليس لزوجها حق في أخذه من والدها وقبل الزوج بذلك أمام الشهود [5]. أما توابع المهر فوردت في أحد العقود: خزانة تخت وفرشتان ولحافان ومخدتان ونصف طقم كراسي وجوز أساور ذهب قيمة هذه الأغراض ١٥٠ديناراً تسلم للزوجة حين الزفاف[6].

- الزواج الباطل: وردت عدة عقود باطلة وكانت بسبب: أن الزوجة لم تكمل عدتها[7]، كما وجد في احدها أن الزوجة ذات زوج وهذا لا يجوز شرعا [8]، واختلف الخاطبان على توابع المهر فأبطلت المعاملة[9].

- فرقت عقود الزواج في المهنة بين فلاح ومزارع وهناك الكثير من الحالات التي تزوج فيها الفلاح من فلاحة، لكن لا يوجد أية حالة تزوج فيها مزارع من امرأة عاملة خارج المنزل ، وبشكل عام فإن مهور المزارعين أعلى من مهور الفلاحين.

- وردت عدة وظائف في الجيش مثل: ضابط ومرشح ضابط وملازم أول ونائب في الجيش العربي وكاتب ووكيل ومأمور لاسلكي وحارس ومستخدم وجندي وجندي أول وميكانيكي في سلاح الجو وضابط في الحرس الوطني .

- وردت عقود زواج تم فيها زواج رجال أهل إربد من نسائها (الزوج والزوجة من أهل إربد)، وعقود أخرى يكون أحد الزوجين فيها من القرى المحيطة مثل: حريما وفاع وكفريوبا وجمحة والحصن وزحر والخريبة والشونة وهام وسمر وسوم وبيت راس وحوارة وملكا وحاتم ودير أبي سعيد والصريح وعنبة والمزار وايدون وديريوسف وبشرى وخرجا والشجرة والطرة وناطفة ودير السعنة وكفرالما وقميم وحكما وغيرها. ومن المدن الاردنية في المملكة مثل: معان والمفرق والكرك والسلط والزرقاء وعمان وجرش والشوبك وعجلون والأغوار وغيرها.

(١) الشرعية ٦٤ (١٩٥٦-١٩٥٨ / ١٩٦١-١٩٦٢)، ١٩٦١/٩/١٥، عقد ١٣١٠٦١
(٢) المصدر نفسه ، ١٩٦١/١٠/٥، عقد ١٣١٠٦٨
(٣) المصدر نفسه، ١٩٦١/١١/٢٧، عقد ١٣١٠٨٧
(٤) الشرعية ٤٨(١٩٥٨-١٩٦٣)، ١٩٦٠/٢/٢، عقد ١٠٨٣٠٧
(٥) المصدر نفسه، ١٩٦٠/٢/٤، عقد ١٠٨٣٠٩
(٦) الشرعية ١١٣(١٩٥٩-١٩٦٠)، ١٩٥٩/٢/١٣، عقد ٨٩٦٢٥
(٧) الشرعية (١٩٥١-١٩٥٢)، ١٩٥٢/٣/١٦، عقد ٨٥٤٨٢
(٨) الشرعية (١٩٤٦-١٩٤٩)، ١٩٤٦/٣/٣١، عقد ٢٣
(٩) الشرعية ٢١ (١٩٥٥-١٩٥٧)، ١٩٥٦/٦/١٢، عقد ٣٧٥٦٤

-اعتناق الاسلام: ورد عقد لزوج مسيحي اعتنق الاسلام [1]، ولزوجة يهودية (حسن فرام الملفي) اعتنق الاسلام أيضا [2].

-البدو: وكانوا يخيمون في أطراف المدينة، من أمثال: عرب الخريشا والمساعيد وعشيرة الموالي وعرب الرفعة والنعيم والبدارين والصخور وبني خالد والفحيلية والشرعة وبني حسن والنهود والعريبات والبحاترة، لكن وردت حالة زواج لرجل من العرب الرحل مهنته فلاح وهي حالة فريدة.[3]

-النَّـوَر: وهم فئة اجتماعية ذكر في خانة المذهب أنهم (مسلم). أما مهنهم فوردت مهنة نوري وشاعر وغرابلي(الذي يصنع الغربال) ومتجول وسيّار وصائغ، وورد عقد لبرمكي يعمل قهوجي. وكتب لهم في خانة الجنسية: أردنية (يعنى أنهم مواطنون) وكان معظمهم من أبناء سعيد موسى الصالح أو من عشيرة الشبلي، والكثير منهم كان يعدد الزوجات، وكانت مهورهم قليلة جدا ومعظمها بمؤجل لا شيء، ومعدل معجلها بين ١٠٠-٥٠٠دينار. ووردت حالة بدل واحدة. وتوزعت عقودهم على جميع السنوات من ١٩٤٦-١٩٦٧م، يعني أنهم تواجدوا طيلة فترة الدراسة وهذا ما لاحظناه في جدول (١١) من توزع النّوَر في الحي الجنوبي.

- معدل أعمار الأزواج بالعشرينات لكلا الزوجين.

- وردت عدة حالات لأزواج أو زوجات مطلقين أو أرامل، ومعظمهم كانت أعمارهم كبيرة نسبيا بالأربعينات وتجاوزت أعمار بعضهم لتصل إلى الستينات، ولكن هناك ملاحظة أن الكثير من الرجال كانو يتزوجون بنساء ثيبات وتكبرهم سناً، وربما يعود ذلك إلى أنهن من بنات أعيان البلد أو ربما أنهن جميلات أو موظفات أو غنيات .كما وردت الكثير من حالات يكون فيها الرجل متزوج أو أرمل أو مطلق ويتزوج مطلقة أو أرملة.

- لاحظنا أن كل السجلات كانت معنونة بـ(إمارة شرق الأردن) وفي عام ١٩٥٥م أصبحت معنونة بـ (المملكة الأردنية الهاشمية). وكانت أجرة المأذون دينار واحد ورسم عقد الزواج دينار واحد أيضاً.

(١) الشرعية ١١٣ (١٩٥٩-١٩٦٠)، ١٩٥٩/٧/٢٢، عقد ٩٠٢٢٢
(٢) الشرعية (١٩٣٩-١٩٤٦)، ١٩٤٦/١٠/١٥، عقد ٥٥٣٩٦
(٣) الشرعية ٦١(١٩٥٢-١٩٥٤)، ١٩٥٤/٢/١٨، عقد ١٩٨١٢

الطـــــــــلاق:

جدول رقم (١٤) حالات الطلاق في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م:*

السنة	طلقة أولى (بينونة صغرى)	طلقة ثانية (بينونة صغرى)	طلقة ثالثة (بينونة كبرى)	طلاق قبل الدخول	طلاق النوَر	الإرجاع	أخرى	المجموع
١٩٤٦	١٢	-	١	٤	٤	-	٣براءة نمة،١٨وصاية، ٤إعتناق الاسلام، ٢ مخالعة	٤٨
١٩٤٧	١٦	-	٢	٣	٢	-	٨ مخالعة	٣١
١٩٤٨	١١	٢	١	٤	٩	-	٩ مخالعة	٣٦
١٩٤٩	١٨	-	١	٢	٢	-	١٤ مخالعة	٣٧
١٩٥٠	٢٧	-	١	٤	٥	-	-	٣٧
١٩٥١	٣١	١	-	٨	٣	-	-	٤٣
١٩٥٢	٣٢	-	-	٩	٢	-	-	٤٣
١٩٥٣	٣٨	-	٩	-	٨	-	-	٥٥
١٩٥٤	٣٨	-	-	١٥	١٠	٣	-	٦٦
١٩٥٥	٦٣	٢	٢	٢	٧	٤	-	٨٠
١٩٥٦	٤١	٣	٣	١	٤	-	-	٥٢
١٩٥٧	٦٦	٢	٣	١٤	-	٥	-	٩٠
١٩٥٨	٧١	٢	٥	٢٠	٦	٩	-	١١٢
١٩٥٩	٥٠	٢	٤	٢٦	٥	٤	-	٩١
١٩٦٠	٥٦	٣	١٣	٢٧	٩	٦	-	١٠٩
١٩٦١	٤١	٤	٨	٢٣	٤	٤	-	٨٤
١٩٦٢	٤٨	١	٣	٢٢	٧	٥	-	٨٦
١٩٦٣	٦٢	٤	-	٩	١٠	١٠	١ميراث	٩٦
١٩٦٤	٥٦	٤	٢	٢٣	١١	٧	-	١٠٢
١٩٦٥	٥٨	٥	١	٢٥	٦	٥	١ اثبات زواج	١٠١
١٩٦٦	٧٤	٢	٢	٢٢	١٤	١٤	-	١٢٨
١٩٦٧	٥١	٢	-	١٨	٩	٨	-	٨٨
المجموع	٩٦٠	٣٩	٦١	٢٧٦	١٣٧	٨٤	٦٠	١٦١٧

* قامت الباحثة باعداد هذا الجدول كملخص عددي للبيانات التي تم الحصول عليها من محكمة إربد الشرعية وهي سجلات الطلاق من أرشيف التوثيقات:

- سجل الطلاق ٩(١٩٤٤/٣/٢ ـ١٩٤٧/٢/١٩)
- سجل الطلاق ١٠(١٩٤٧/٢/٢٤ ـ١٩٤٩/٩/٣)
- سجل الطلاق ١١(١٩٤٩/٩/٨ ـ١٩٥١/٢/١)
- سجل الطلاق ١٢(١٩٥١/٢/٧ ـ١٩٥٢/١١/١)
- سجل الطلاق ١٣(١٩٥٢/١١/٢ ـ١٩٥٥/٢/٩)
- سجل الطلاق ١٤(١٩٥٥/٢/١٠ ـ١٩٥٧/٢/٧)
- سجل الطلاق ١٥(١٩٥٧/٢/٧ ـ١٩٥٨/٨/١٧)
- سجل الطلاق ١٦(١٩٥٨/٧/٢٣ ـ١٩٥٩/١٠/١٤)
- سجل الطلاق ١٧(١٩٥٩/١٠/١٥ ـ١٩٦١/٤/٢٠)
- سجل الطلاق ١٨(١٩٦١/٤/٢٠ ـ١٩٦٢/١٢/٣١)
- سجل الطلاق ١٩(١٩٦٣/١/١ ـ١٩٦٤/٧/٢٧)
- سجل الطلاق ٢٠(١٩٦٤/٧/٢٨ ـ١٩٦٥/١١/٢٧)
- سجل الطلاق ٢١(١٩٦٥/١١/٢٧ ـ١٩٦٧/١٠/١٨)
- سجل الطلاق ٢٢(١٩٦٧/١٠/١١ ـ١٩٦٩/٧/٢٠)

من خلال الجدول رقم (١٤) يتبين لنا مايلي:

- تم رصد ١٦١٧ حالة منها: ١٤٧٣ حالة طلاق(رجعي وبائن بينونة صغرى /طلقة أولى، ورجعي وبائن بينونة صغرى/ طلقة ثانية، بائن بينونة كبرى/طلقة ثالثة)، و١٣٧ حالة طلاق للنوَر، و٨٤ حالة ارجاع الزوج لزوجته خلال فترة العدّة و٣٣ حالة مخالعة بأن تتنازل الزوجة عن جميع مهرها المعجل والمؤجل ونفقة العدة ونفقة وأجرة الحضانة و٤ حالات إعتناق للاسلام و١٨ وصاية و٣ براءة ذمة و١ ميراث و١ إثبات للزواج.

-بلغت حالات الطلقة الاولى البائنة بينونة صغرى والرجعية ٩٦٠ حالة وهي أعلى حالات الطلاق، وتليها الطلقة الثالثة البائنة بينونة كبرى ٦١ حالة، وأخيراً الطلقة الثانية البائنة بينونة صغرى والرجعية ٣٩ حالة.

- كانت تحدث حالات الطلاق بغض النظر عن الشهور أو المواسم-وليس كحالات الزواج التي يتم معظمها في نهاية الصيف في موسم الحصاد- فمثلا تم رصد عدد حالات الطلاق في الشهور من كانون الثاني- كانون الأول من عام ١٩٥٩م كما يلي وعلى الترتيب: ١٠، ٧، ١٣، ٥، ١٠، ٦، ٧، ٥، ٨، ٥، ٥، ١٠، وكانت في شهور سنة ١٩٦٢م على الترتيب وكما يلي: ٩، ٤، ٨، ١١، ٦، ١٣، ٥، ٤، ٩، ٦، ٤، ٧.

- بلغت الرسوم المستوفاة على حجج الطلاق في عام ١٩٤٦م بين ٣٠٠-٥٠٠ملا فلسطينياً، وبلغت هذه الرسوم عام ١٩٦٧م بين ٥٠٠-٨٥٠فلساً، وهذا يعطي مؤشرا على أن الرسوم لم ترتفع خلال فترة الدراسة إلا بمعدل ضئيل.

- ذكرت في سجلات الطلاق عدة حالات لإعتناق الاسلام والوصاية وبراءة الذمة في عام ١٩٤٦م، ولم يتم ذكرها في السنوات التالية لأنه ربما أفرد لها سجلات خاصة وتم فصلها بالتالي عن سجلات الطلاق.

- وردت بعض حالات المخالعة وبلغ عددها ٦ حالات منها ٢ قبل الدخول و٤حالات مخالعة للنوَر.

- وردت حالة طلاق لرجل طلق زوجاته الثلاث في نفس اليوم ١٩٥٨/٤/٢م[١]، ووردت حالة طلاق قبل الدخول لإمرأة خرساء وصماء في ١٩٦١/١١/٨م [٢]، كما وردت حالة طلاق لزوجة من العراق طلاقاً بائناً بينونة صغرى[٣].

---

(١) الشرعية – التوثيقات، سجل الطلاق ١٥، صحيفة ١٥٩-١٦٠، متسلسل ٨٦، ٨٧، ٨٨

(٢) الشرعية – التوثيقات، سجل الطلاق ١٨، صحيفة ٧٢-٧٣، متسلسل ٢٣٥

(٣) الشرعية – التوثيقات، سجل الطلاق ١٧، صحيفة ١٠٨، متسلسل ١٥٩

- وردت ٤ حالات اعتناق للإسلام وهي: امرأة من طائفة ليفي اليهودية وعمرها ٢٢سنة اعتنقت الاسلام في ١٩٤٦/١٠/١٤م[1]، ورجل من أفراد الطائفة الدرزية في ١٩٤٦/١/٢٧م[2]، ورجل من افراد طائفة الروم الأرذوكس المسيحية في ١٩٤٦/٣/٢٣م [3]،وصانعة لبنانية مقيمة باربد من أفراد الطائفة المارونية المسيحية[4].

---

(١) الشرعية – التوثيقات، سجل الطلاق ٩، صحيفة ١٦٩-١٧٠، متسلسل ٢١٨

(٢) الشرعية – التوثيقات، سجل الطلاق ٩، صحيفة ١١٧، متسلسل ٣٠

(٣) الشرعية – التوثيقات، سجل الطلاق ٩، صحيفة ١٢٦، متسلسل ٦٥

(٤) الشرعية – التوثيقات، سجل الطلاق ٩، صحيفة ١٢٦، متسلسل ٦٦

ثانياً- التعـــــليـم:

يبدأ تعليم الاطفال في الاردن مابين سن الرابعة والسادسة إذا التحق الطفل بمدارس رياض الأطفال (الأهلية منها والاجنبية)(١)، ومن الروضات الأهلية التي افتتحت بعد استقلال الأردن " روضة الجمعية الاسلامية الخيرية" التابعة للجمعية الاسلامية الخيرية والتي تأسست عام ١٩٤٨م ،وكانت الروضة الوحيدة في إربد، وتقع على ظهر التل محادية لمدرسة حسن كامل الصباح. وكان لديها باصات لنقل الطلاب من بيوتهم إلى المدرسة وبالعكس، وكانت مديرة المدرسة السيدة وصفية عبد القادر التي كانت عضواً إداريا في الجمعية الاسلامية الخيرية (٢).

إن أغلبية الأطفال يبدؤون تعليمهم بعد إتمامهم سن السادسة، فيلتحقون بالمدارس الحكومية والخاصة ليقضوا بها ست سنوات يتأهلون بعدها لفحص " الابتدائية الاردنية" ، والناجحون تنشر أسماؤهم في الجريدة الرسمية، ففي عام ١٩٤٧/١٩٤٦م نجح ستة طلاب وطالبة واحدة هم: ابراهيم التل وأحمد حجازي وتوفيق عبنده وجودت سوسان وسعيد التل ومحمد التل والآنسة دعد خلف التل (٣)، ونجح في عام ١٩٤٨/١٩٤٧م ستة طلاب هم: أحمد الرشيدات وصايل التل وفؤاد الرشيدات ومحمد خير الرشيدات وملحم التل ويوسف عناد خريس (٤).

ونجح في عام ١٩٤٩/١٩٤٨م أربعة طلاب هم: حسن التل وعصام الرشيدات وفيصل التل وممدوح سوسان (٥)، أما في عام ١٩٥٠/١٩٤٩م فقد نجح ستة طلاب هم: ابراهيم الدلقموني وتيسير خريس وصالح التل وعاطف نيازي التل وعبد الغفور حجازي ويحيى عناد خريس (٦).

إلا أن هذه الأعداد من الناجحين قد ارتفعت فيما بعد لتصل إلى ٤١ طالبا في عام ١٩٥٢/١٩٥١م (٧)، وربما يعود ذلك إلى تحسن وتطور العملية التربوية، وزيادة الوعي عند المواطنين باهمية التعليم. إلا أننا لم نجد سوى إسم طالبة واحدة فقط دليل على توجه الناس نحو تعليم الذكور أكثر من الإناث.

---

(١) وزارة التربية والتعليم، قسم الاحصاء، التقرير السنوي عن التعليم في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)، ص ١١

(٢) لقاء مع محمود يوسف بصول- رئيس الجمعية الخيرية- في مكتبه بتاريخ ٢٠٠٥/١١/٣٠ ساعة ١١ ظهراً.

(٣) الجريدة الرسمية، ع ٩١٦، ١٩٤٧/٨/٧، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٩٠٥

(٤) الجريدة الرسمية، ع ٩٥٣، ١٩٤٨/٧/١٧، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٢٣٧

(٥) الجريدة الرسمية، ع ٩٩٢، ١٩٤٩/٨/١٦، (عمان: مطبعة الأردن)، ص ٢٣٩-٢٤١

(٦) الجريدة الرسمية، ع ١٠٣٣، ١٩٥٠/٩/٢، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٤٨٩

(٧) الجريدة الرسمية، ع ١١١٩، ١٩٥٢/٨/١٢، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٤١٥-٤١٦

عُدّلت أنظمة المعارف في عام ١٩٦٥/١٩٦٤م لتصبح الدراسة تسع سنوات بدلاً من ست سنوات تعرف بـ "المرحلة الإلزامية"، الست الأولى منها تشمل الصفوف الابتدائية، والثلاثة الأخرى تسمى الصفوف الإعدادية [١] حيث يتقدم الطالب في نهايتها لامتحان الشهادة الإعدادية العامة [٢].

تبدأ المرحلة الثانوية بعد المرحلة الاعدادية وهي غير إلزامية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تتفرع صفوفها في المدارس الأكاديمية بعد الصف الأول الثانوي إلى شعب علمية وأدبية،ويسمح بالرسوب لطلاب الصفوف الأكاديمية مرة واحدة فقط، بينما يُفصل الطالب إذا رسب في صف من الصفوف الثانوية المهنية. ويعقد امتحان عام لطلبة الصف الثالث الثانوي يعرف بامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة, ويستطيع من نجح في هذا الامتحان الالتحاق بالجامعة الأردنية وغيرها من الجامعات في الخارج, أو الالتحاق بالمعاهد العليا في المملكة[٣].

يشمل التعليم الثانوي المهني كل من: التجاري والصناعي. أما التعليم التجاري الثانوي فكان في عام ١٩٦٤/١٩٦٣م يوجد في المملكة ستة أقسام تجارية ثانوية، من ضمنها إربد ، وكل قسم منها يحتوي على ثلاثة صفوف تجارية ثانوية. وعدد الحصص الأسبوعية في كل صف تسع حصص، يدرس الطالب فيها مواضيع: المحاسبة للشركات على أنواعها، والسكرتارية، وادارة الأعمال والمراسلات التجارية باللغتين العربية والانجليزية، وكذلك الطباعة باللغتين العربية والانجليزية. وفي نفس العام أدخل نظام التمرين العملي لطلاب الصف الثالث الثانوي ولاول مرة في تاريخ التعليم التجاري، وذلك بالاتفاق مع مدراء البنوك والشركات التجارية المساهمة، بالسماح لطلاب الصف النهائي بالتمرن يوميا بعد إنتهاء الدروس على أعمال المؤسسات التجارية بحيث يُلم الطالب بالنواحي العملية لهذه المؤسسات[٤]، وكانت مدرسة حسن الصباح هي المدرسة التي كان بها قسم تجاري، وكان عدد طلاب هذا القسم في العام ١٩٦٤/١٩٦٣م (٧٨طالباً) وبها معلم واحد فقط [٥]، وارتفع هذا العدد إلى ١٢٤طالباً ومعلمَين اثنين في العام ١٩٦٦/١٩٦٥م [٦].

---

(١) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦،ص ١١

(٢) وزارة التربية والتعليم احصاءات التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧، النشرة الاحصائية السنوية للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧، اعداد قسم الاحصاء التربوي بإشراف بهيج البيطار، (عمان: مطبعة الجميل)، ص١٠٣

(٣) وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٥-١٦٩٩، ص ١١

(٤) وزارة التربية والتعليم – قسم الاحصاء- التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤، (عمان: جمعية عمال المطابع الوطنية)، ص ٥٩

(٥) المصدر نفسه، ص ٧٠

(٦) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦، ص ٢٣٢ -٢٣٣

أما التعليم الصناعي فكان يتم في الخمسينات في مراكز للتعليم الصناعي موزعة على مدارس البنين الثانوية ، وكان منها ثلاثة مراكز في لواءعجلون احدها في مدينة اربد في مدرسة حمزة بن عبد المطلب، بحيث تقوم هذه المراكز بتدريس: مبادئ الرسم الفني، ومبادئ علم الصناعة، واشغال النجارة وأشغال المعادن والاشغال الجلدية وتجليد الكتب [1].

أصبح التعليم المهني الصناعي في الستينات يدخل في منهاج المرحلة الإلزامية في الصفوف الإعدادية في مدارس الذكور و الإناث على شكل نشاط صناعي , بينما تأسست للمرحلة الثانوية مدرسة إربد الصناعية [2]التي بدأ التدريس بها منذ العام ١٩٦٣ م , و انتظم بالدراسة ٢٢٢ طالباً في نفس لعام . وتخرج منها عام ١٩٦٤ م (٥٠ طالباً) , أوفد منهم ٨ طلاب في بعثات دراسية إلى الخارج , و ٨ طلاب آخرين تابعوا دراستهم في الخارج على نفقتهم الخاصة ، كما اشتغل منهم في الشركات الصناعية في المملكة ١٥ طالباً , و مَن تبقى منهم عمل في البلاد العربية . أما أفراد الهيئة التدريسية فكانوا ١٢ معلماً بالإضافة إلى ٦ معلمين من الألمان , كما خُصص الطابق الثاني في بناء المدرسة ليكون منزلاً داخلياً لطلبة المدرسة [3].

المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم لسنة ١٩٥٥/١٩٥٦م:

الثانوية الرسمية للذكور: ١ – ثانوية اربد / ثانوية كاملة ، ٢- ثانوية حمزة بن عبد المطلب /متوسطة
الثانوية الرسمية للإناث: بنات اربد الثانوية / كاملة.
الابتدائية الرسمية للذكور: ١- شرحبيل بن حسنة ، ٢-أبو عبيدة، ٣-عمار بن ياسر
الابتدائية الرسمية للإناث: ١- الرازي، ٢-طبريا ، ٣-صفية بنت عبد المطلب، ٤-حفصة بنت عمر [4].

ثم تأسست بعد ذلك مدارس: اربد الصناعية، حسن كامل الصباح، الامير حسن، الوليد بن عبد الملك ، جابر بن حيان، عز الدين القسام ، المأمون، ابن زيدون، اناث زبيدة، اناث رابعة العدوية، اليرموك، سمخ ، الأندلس، الكرامة [5].

---

(١) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦،(عمان: مطابع الشركة الصناعية)،ص٥-٦
(٢) وزارة التربية والتعليم، النشرة الاحصائية السنوية للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧، ص ٢٦٩
(٣) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤، ص ٦١-٦٢
(٤) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦، ص ٥٣-٥٤
(٥) السرحاني، موسوعة محافظة إربد، ص ١٦٦

وردت بعض الاشارات للمدارس الخاصة في مقررات المجلس البلدي مثل: المدرسة الهاشمية [1]، ومدرسة العروبة وهي (مدرسة ابتدائية ذات سبعة صفوف، وهي على قسمين: داخلي وخارجي، ومديرها الاستاذ محمود أبو غنيمة[2])، والمدرسة التابعة لجماعة الاخوان المسلمين [3]، ومدرسة العلوم الشرعية في مدينة اربد التي أسسها الشيخ سليمان الفلاح امام المسجد الشرقي بهدف إحياء الشريعة الاسلامية وتخريج العلماء والأئمة [4]، والمدرسة الثانوية الاسلامية التي يدرس بها الطلبة دراسة نهارية وليلية [5]، كما أن هناك مدارس لوكالة الغوث مثل مدارس ذكور اربد للبنين والتي كانت موزعة على: عمارة طاهر مسمار، وعمارة توفيق حصادة ، وعمارة طالب الذيب، وعمارة عناد خريس. [6]

ولم تُغفل الحكومة برامج تعليم الكبار ومحو الأمية خاصة وأن الاحصاءات العامة للسكان سنة ١٩٦١م دلت على أن ٣٢,٤% فقط من السكان يقرؤون ويكتبون، وأن نسبة الأمية بين الإناث بلغت ٨٤,٨% [7] مما يدل على الجهل الذي كانت تعيشه المرأة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

اهتمت إربد كغيرها من المدن بمحوالأمية، فأنشات مراكز لهذا الغرض وكانت تستعمل المدارس الحكومية بعد أوقات الدوام الرسمي وكذلك بعض الجمعيات الخاصة مثل الجمعية الخيرية التي خصصت عشرة مقاعد لمكافحة الامية في عام ١٩٦٦م وبمساعدة بلدية اربد المادية، حيث اشترت البلدية عشرة مقاعد خشبية (رحالي) بمبلغ ٤٠ديناراً تشجيعا منها لفكرة تعليم الاميين [8].

كان مشروع محو الأمية تابعاً لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي سعت إلى وصول الدارس إلى مستوى الصف الرابع الابتدائي، يُمنح بعدها الناجح أو الناجحة شهادة الصف الرابع الابتدائي التي تحوله إلى دخول الصف الخامس الابتدائي في المدارس النظامية، وقد تألف البرنامج التعليمي من القراءة والكتابة والحساب والثقافة العامة [9] ، أي أنه شامل لمنهاج الصفوف الابتدائية النظامية.

ولا ننسى أن من رجالات إربد السيد شفيق الرشيدات الذي كان وزيراً للتربية والتعليم في عام ١٩٥٦م [10] الذي سعى لتطوير التعليم وتحسين العملية التربوية في الأردن.

---

(١) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦، قرار ٢٩٥، ١٩٥٣/٩/١٩

(٢) نجم الدين السيوفي ، " عتب الأحبة" مجلة الرائد، السنة الاولى، ع ٦، ١٩٤٥/٨/٦، ص ١٩

(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦، قرار ٦٨، ١٩٥٤/٣/٢٤

(٤) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١، قرار ٤٣٢، ١٩٥٩/١١/٨

(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ٢٠، ١٩٦٥/١/٢٠

(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦، قرار ٤٢٥، ١٩٥٥/١٢/٢٥

(٧) وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧، ص ٣١٩

(٨) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦-١٩٦٨، قرار ٢٢٥، ١٩٦٦/٨/١٧

(٩) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٥-١٩٦٦، ص ٢٣٩

(١٠) ملحق ١ للجريدة الرسمية،ع ١٣١١، ١٩٥٧/١/١، (عمان: مطبعة الأردن)، ص٨٧

ثالثاً- الصحة:

تاسست أول وزارة للصحة بتاريخ ١٩٥٠/١٢/٤م، وكان الدكتور جميل التوتنجي أول وزير للصحة في عهد المملكة، وتعد سنة ١٩٥٠م بداية تطور النهضة الصحية في البلاد، حيث أسست وزارة الصحة دوائر صحية في مختلف الألوية وكان يرأس كل دائرة طبيب، وأدى هذا التطور إلى تحسن ملموس في الخدمات الصحية [١].

شهد عام ١٩٥٠م بناء لمستشفى راهبات الروم الكاثوليك الذي تأسس عام ١٩٤٢م، وكان في بدايته عبارة عن غرفتين صغيرتين, تعمل فيه أربع راهبات يمارسن مهنة التمريض وكنّ على اتصال بجمعية روما، كما كان هناك سيارة اسعاف تنتقل بها الراهبات لتقديم خدماتهن الانسانية، وتأتي المساعدات لهذا المستشفى من الكنيسة الكاثوليكية في روما، وفي ١٩٥١م أقيم سكن للراهبات اللواتي بلغ عددهن ٢٠ راهبة [٢]. وفي عام ١٩٦٤م ضم المستشفى ٢٩ سريرا [٣].

و أنشئ عام ١٩٥٥م مستشفى الأميرة بسمة الذي افتتح يوم ١٩٦٠/٦/٢٩م [٤]، وفي عام ١٩٦٤م كان يضم ٩٤ سريرا [٥]، كما ذُكر المستشفى الجراحي الحكومي الذي تم افتتاحه والانتهاء من إنشائه وتأثيثه عام ١٩٥٩م [٦].

و تأسس مستشفى راهبات الوردية في عام ١٩٥١م، وكانت تديره آنذاك راهبة واحدة وطبيب وقابلة فقط, وكان يضم أيامها ٣ غرف [٧].

---

(١) الزيادات، الصحة في الأردن، ص١٠
(٢) عادل زيادات ، الخدمات الصحية في المملكة الأردنية الهاشمية١٩٤٦-١٩٨٧ (د.م: د.ن، ١٩٩٤)،ص١٩٧
(٣) وزارة الإعلام،الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ٢١٤
(٤) نشرة مستشفى الأميرة بسمة التعليمي، "قسم العلاقات العامة، السيد محمد نعامنه" ، ص ٧
(٥) وزارة الإعلام،الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ٢١٤
(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ، قرار ٢٠٠، ١٩٥٩/٤/٢٦
(٧) الزيادات ، الخدمات الصحية، ص ١٩٩

قامت الوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين خدمة للاجنين الفلسطينيين بتشكيل جهاز للخدمات الطبية يقوم بالرعاية الصحية والوقائية للاجئين [١]، وورد في مقررات المجلس البلدي لعام ١٩٥٣م أن بناءً يعود للقس جريس السلفيتي قد اشتراه من الوقف اللاتيني واستعمله كمستشفى لتوليد وإسعاف اللاجئين الفلسطينيين, وأن البلدية كانت تستوفي منه نصف التعرفة القانونية على المياه المستهلكة [٢] .كما أنه تم استئجار منزل السيد أحمد الرجّال كمركز للأمومة والطفولة في مدينة إربد، والذي تألف من أربع غرف وصوفا ومطبخ وحمام ومرحاض، وكان بدل إيجاره ١٨٥دينارا سنوياً تبرع مدير البنك العربي أن يدفع منها ٢٥دينارا مساهمة منه في هذا المشروع [٣]. كما بوشر في عام ١٩٦٧م بإنشاء مستشفى عائلات الجيش العربي في قرية ايدون لمنفعة أبناء المنطقة بصورة عامة وأبناء مدينة إربد بصورة خاصة[٤].

ومن هنا نلمس الزيادة في عدد المستشفيات حيث نلاحظ أنه وخلال فترة الدراسة تم تأسيس أو بناء عدة مستشفيات في حين لم يكن قبل الاستقلال سوى مستشفى واحد هو مستشفى إربد الحكومي .

شهدت هذه الفترة زيادة ملحوظة في أعدادالأطباء , نذكر منهم: رضوان الهنداوي [٥] وأحمد الشرايري [٦] واحمد عناد خريس ، ومعين مصطفى وهبي التل , والدكتورة روث بندر التل [٧] وطعمة موسى الفانك (خريج الطب والجراحة من جامعة عين شمس بالجمهورية العربية المتحدة)[٨] وعبد الحفيظ قاسم المومني (خريج جامعة اسطنبول)[٩] , وطبيب الحكومة الدكتور رشيد الطبري [١٠] وعدنان الحلبوني ، وغيرهم.

أما الاطباء الذين يحملون جنسيات غير أردنية فمنهم: الدكتور حيدر عناب فلسطيني الجنسية[١١]، والدكتور روبرت كوك بريطاني الجنسية والذي يعمل في عيادات جمعية العناية بالاطفال في اربد[١٢]، والدكتورة بلانس حايم ديمتريوس المصرية الجنسية والحائزة على شهادة بكالوريوس في

---

(١) المرجع نفسه ، ص ٢١٢

(٢) سجل مقرارات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦، قرار ٤٠٣، ١٩٥٣/١٢/١٢و قرار ١٤، ١٩٥٦/١/١٩

(٣) سجل مقرارات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١، قرار ٣٥٠، ١٩٥٨/١٠/٢٦.

(٤) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦-١٩٦٨، قرار ١٣٨، ١٩٦٧/٤/٥

(٥) الجريدة الرسمية، ع ٩٣٨، ١٩٤٨/٣/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ١١٤

(٦) الجريدة الرسمية، ع ٩٦٢، ١٩٤٨/١١/١، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٣١٦

(٧) ملحق ١ للجريدة الرسمية، ع ١٢٤٢، ١٩٥٥/١٠/١، (عمان: مطبعة الاردن)، ص ٩١٨

(٨) الجريدة الرسمية، ع ١٦٢٩، ١٩٦٢/٨/١٣، (عمان: مطبعة الجيش العربي الأردني)، ص ٨٤٠

(٩) الجريدة الرسمية، ع ١٧٨٨، ١٩٦٤/٩/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ١٢٥٣

(١٠) الجريدة الرسمية، ع ١٨٢٢، ١٩٦٥/٢/١٥، (عمان:مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ١٤٢

(١١) الجريدة الرسمية ،ع ٩٥٧، ١٩٤٨/٩/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٢٨٠

(١٢) الجريدة الرسمية، ع ١٦٣٦، ١٩٦٢/٩/١٠، (عمان: مطبعة الجيش العربي الأردني)، ص ١٠٢١

الطب والجراحة من جامعة القاهرة وتعمل في مستوصف الروم الكاثوليك في إربد [1]،والخبير التشيكوسلوفاكي البروفسور بولونسكي الذي عمل في مركز مكافحة السل [2].

ومن الأطباء البيطريين الدكتور اسحاق اقليبو[3]، والدكتور محمد سعيد عبد الرحيم الهامي[4]. أما أشهر القابلات القانونيات فهي قابلة البلدية نجلا اسحق البنا [5]. ومن الذين شغلو منصب مدير صحة محافظة إربد الدكتور اسماعيل النابلسي [6].

أما اشهر الصيادلة والصيدليات في مدينة إربد فهم:

إسم الصيدلي	الصيدلية
عمر فائق الشلبي	اربد الجديدة
خليل الجباصيني	الوحدة العربية
سالم سليمان حداد	ابن سينا
فايز غرايبة	الشفاء
نبيه النابلسي	النابلسي
سليمان لطفي خريم	فلسطين
أحمد داوود محمود داوود	الرازي
جميل السعدون	السعدون
أحمد كامل عمورة	العودة [7]
حسام الدين مسمار	الصفاء [8]

ومن صيادلة الحكومة: نايف خريس[9]، حمدي عناب، خالد خازر[10]، وأنطوان أمين مسعد[11].

---

(١) الجريدة الرسمية ، ع ٢٠٢٥، ١٩٦٧/٧/٢٥، (عمان: مطبعة الجيش العربي)،ص ١٠٢١
(٢) جريدة الجهاد، ع ٣٨٥١، ص ٣
(٣) الجريدة الرسمية، ع ١٦٧٠، ١٩٦٣/٣/١٠، (عمان: مطبعة القوات العربية المسلحة)، ص ٢٢٤
(٤) الجريدة الرسمية، ع ١٨٥٥، ١٩٦٥/٦/٣٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص٩٣٦
(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١، قرار ١٨٤، ١٩٥٩/٤/١٢
(٦) خلاصة مقررات المجلس البلدي ١٩٦٥-١٩٦٧، قرار ١٦٩، ١٩٦٦/٧/٣
(٧) الجريدة الرسمية، ع ٢٠٢٨، ١٩٦٧/٨/١٠، (عمان: مطبعة الجيش العربي) ، ص ١٠٥٧
(٨) الجريدة الرسمية، ع ١٥٦٥، ١٩٦١/٨/١٠،(عمان: مطبعة الوطنية ومكتبتها)، ص ٩٩٦
(٩) الجريدة الرسمية، ع ١٥٧٨، ١٩٦١/١٠/٢٥، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)، ص ٣٩٣
(١٠) الجريدة الرسمية ، ع ٢٠٤٢، ١٩٦٧/٩/٢٥، (عمان: مطبعة الجيش العربي)،ص ٢١١٩
(١١) الجريدة الرسمية، ع ٩٨٨، ١٩٤٩/٧/١٦، (عمان: مطبعة الأردن)،ص ٢٠٥

انتشرت الكثير من الامراض السارية في المملكة ومن ضمنها مدينة اربد مثل: التيفوئيد والباراتيفوئيد وذات الرئة والحمى والديزنتاريا والانفلونزا وأبوكعب والسعال الديكي وبنت الحمراء [(1)].

وكان وباء الكوليرا يدخل الى البلاد من سوريا أحياناً، لذلك قامت الدولة باتخاذ بعض التدبير الاحترازية باقفال الحدود بين البلدين وعدم السماح بالدخول إلىالاردن والخروج إليها [(2)]. وكذلك داء الكَلَب الذي ظهر في بداية الخمسينات، فكانت البلدية تكافحه بتسميم الكلاب من خلال شراء حيوانات وتسميمهاووضعها في أماكن متفرقة من المدينة لتأكلها الكلاب الموبوءة فتموت[(3)].

كانت البلدية تتخلص من الفضلات بواسطة الحفر الامتصاصية [(4)]، وإنشاء المراحيض العامة، كما كانت تعلق سلات القمامة على أعمدة الهواتف والكهرباء [(5)] في شوارع المدينة، كلّ هذا حرصاً على صحة المواطنين والرّقيّ بالمستوى الصحي في مدينة اربد, ولتفادي المشاكل الصحية وانتشار الأوبئة والامراض .

نلاحظ مما سبق مدى التطور الصحي في المدينة من خلال هذه الأعداد المتزايدة من المستشفيات والأطباء والصيادلة والصيدليات وكيفية التخلص من الامراض السارية في سبيل الوصول بالمواطن إلى مستويات عالية من التحسن في الوضع الصحي.

---

(١) ملحق اللجريدة الرسمية، ع ١١٢٩، ١٩٥٢/١٢/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٥٩٢-٥٩٣
(٢) الجريدة الرسمية ، ع ٩٣٤، ١٩٤٨/١/١٧، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٣٩
(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦-١٩٦٨، قرار ١٨٥، ١٩٦٧/٥/٣١
(٤) المصدر نفسه ، قرار ٣٩٧، ١٩٦٧/١١/١
(٥) المصدر نفسه، قرار ٢٧٤، ١٩٦٦/٦/٢٥

ثالثاً - الجــمــعــيــات الـخــيـــريـــة :

-اتحاد الجمعيات الخيرية للواء عجلون /لمحافظة إربد:

تشكل الاتحاد في ١٩٥٨/٥/١٩م من جمعيات: مبرة الملك حسين، الجمعية الخيرية الاسلامية، جمعية سما الروسان الخيرية ، وجميعة الشابات المسيحيات فالقانون يسمح لثلاث جمعيات فما فوق بتاسيس اتحاد لهذه الجمعيات ، في عام ١٩٦٦م أصبح يسمى اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة اربد [١] ويتبع كغيره من الجمعيات إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

والاتحاد هو هيئة أهلية, غاياتها:

١- الإشراف على المصالح المشتركة للجمعيات المُنضَمّة إلى الاتحاد.
٢- تنسيق جهود الجمعيات المنضَمّة إليه والعمل على تحسين مستوى خدماتها.
٣- حسم ما ينشأ من خلاف بين الجمعيات.
٤- الاتحاد هو حلقة الوصل بين الجمعيات المنضمة إليه، وبين الجهات الحكومية وعلى الأخص وزارة الشؤون الاجتماعية الممثلة بمكتبها في لواء عجلون وذلك فيما يتعلق بالسياسة العامة والتمويل.
٥- تزويد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الأردن بالمعلومات والبيانات والاحصاءات التي يتطلبها تنسيق وتوحيد جهود الجمعيات بالخدمة الاجتماعية في كافة أرجاء البلاد[٢] حيث تم تأسيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الأردن في نفس عام تأسيس هذا الاتحاد أي عام ١٩٥٨م تحت اسم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهو نفس العام الذي أنشئ فيه اتحاد العاصمة(عمان) واتحاد الخليل واتحاد نابلس[٣].
٦- تقديم المساعدات المادية إلى الجمعيات المنضمة إليه من إمكانياته.
٧- ليس للاتحاد أية غاية أو نشاط سياسي أو ديني أو طائفي.

---

(١) لقاء مع السيد تيسير مساعدة مدير اتحاد الجمعيات الخيرية في مكتبه الكائن في مقر الاتحاد،٢٠٠٥/٥/١٩ .
(٢) أوراق غير منشورة في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية-النظام الأساسي لاتحاد الجمعيات الخيرية للواء عجلون، ص١
(٣) رفعت الفاعوري , "الجمعيات الخيرية في محافظة اربد، واقع وطموحات" ، أبحاث اليرموك , سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، م١٣، ع ٣، ١٩٩٧، ص ٣٢

الهيئة الادارية للاتحاد:

تدير الاتحاد هيئة ادارية مكونة من ٩أعضاء هم:

أ- أعضاء الهيئة الادارية(١٩٥٨-١٩٦٥م): محمد يوسف الروسان(رئيساً) ،نبيه المصري (نائبا للرئيس)، فؤاد الخصاونه (أمينا للسر)،خالد جرادات (أمينا للصندوق) وعضوية: أحمد العجلوني، عيدة المطلق، عبد الله عبيدات، دعد عناب ، عبد الوهاب عناقرة.

ب-أعضاء الهيئة الإدارية (١٩٦٥-١٩٦٩م):ماجد أمين خصاونه(رئيسا)، محمد رشيد بشابشة(نائبا للرئيس)، يوسف محمود بطيحة (أمينا للسر)، وفؤاد سليم خصاونة(أمينا للسر) وعضوية: عبد الكريم شطناوي، فيصل ضامن محمد ضامن، فندية عميش، سعيد ملكاوي، محمد يوسف الروسان[١].

نلاحظ تكرار بعض الأسماء. وتحول محمد يوسف الروسان من رئاسة أول اتحاد إلى العضوية فيما بعد, وكذلك استمرار الهيئة الإدارية الأولى لمدة سبع سنوات , والهيئة الإدارية الثانية لمدة أربع سنوات, كذلك لم يغفل الاتحاد الدور النسائي في عضويته إنْ في الهيئة الإدارية الأولى و الثانية, وهؤلاء النساء هن عضوات في "جمعية الشابات المسيحيات" في الحصن.

ويشترط في عضو هيئة إدارة الاتحاد أن لا يقل عمره عن ٢١عاما ، وأن يكون ذا نشاط ملحوظ يتصل بالغايات والأغراض التي أنشئ الاتحاد من أجلها [٢].أما موارد الاتحاد فتتمثل باشتراكات الجمعيات والاعضاء فيه، والتبرعات والهبات، والوصايا وريع ايرادات الحفلات، وأية موارد أخرى توافق عليها هيئة إدارة الاتحاد[٣]، فقد ورد أن الحكومة الكويتية تبرعت للجمعيات الخيرية الأردنية بمبلغ ٣٠٠٠٠ دينار خصص منها مبلغ ٣٢٠٠دينار لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة إربد في عام ١٩٦٦م [٤].

---

(١) لقاء مع السيد تيسير مساعدة، مدير اتحاد الجمعيات الخيرية , ٢٠٠٥/١٢/١٩.

(٢) أوراق غير منشورة , المادة ٢٣ من النظام الأساسي لاتحاد الجمعيات الخيرية للواءعجلون

(٣) رفعت الفاعوري، الجمعيات الخيرية في محافظة إربد , ص ٣١

(٤) جريدة الجهاد،١٩٦٦ ، ع ٣٨٢٧، ص ٣

- الجمعية الاسلامية الخيرية:

مؤسسة أهلية تأسست عام ١٩٤٨م ، وكان عددالأعضاء المؤسسين ١٢ عضواً برئاسة الدكتور عمر فائق الشلبي، وتقوم الجمعية بمد يد العون والمساعدة للفقراء والمحتاجين والمرضى والطلاب المحتاجين ،كما توزع المواد العينية والألبسة على الفقراء والمحتاجين خاصة في شهر رمضان المبارك (١).

ويتبع للجمعية الاسلامية الخيرية روضة للأطفال أسسها صبري الطباع ، يدرس بها أطفال من أبناء الطبقات الفقيرة، فقد ورد في أحد قرارات المجلس البلدي أن فقيرا التمس من المجلس البلدي مساعدته بدفع الرسوم المقررة عن ولديه اللذين يدرسان في روضة الاطفال " الجمعية الخيرية" والبالغة ١٨ ديناراً(٢)، كما وافق المجلس البلدي على صرف مبلغ ١٦٨ديناراً إلى الجمعية الخيرية – روضة الاطفال، على أن يُصرف من هذا المبلغ راتب للمعلمة السيدة سعاد الخطيب قدره ١٤ ديناراً شهريا (٣).

وتضم الجمعية مشغلا لتعليم الخياطة للطالبات الفقيرات، أما مديرته فكانت السيدة نجلا البنا.(٤)

- جمعية مبرة الملك حسين الخيرية:

تأسست في إربد عام ١٩٥٦م والهدف من تأسيسها هو:
أ- العناية بالأيتام ذكوراً وإناثاً وتوفير حياة كريمة لهم ، وتأمين الغذاء والكساء والتعليم والمسكن لهم.
ب- الاهتمام بالفتيات اليتيمات والفقيرات وتعليمهن الخياطة والتطريز والتدبير المنزلي(٥)، وإغاثة وجمع الأطفال المشردين ممن ليس لهم معيل يقوم بهم , ويقف على شؤونهم من أطفال اللواء الشمالي(٦).

---

(١) أوراق من السيد محمود يوسف بصول /رئيس الجمعية الاسلامية الخيرية، في لقاء معه في ٢٠٠٥/١١/٣٠
(٢) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ٣٩٠، ١٩٦٤/٩/١٦
(٣) المصدر نفسه ،قرار ١٥٦، ١٩٦٥/٧/١
(٤) لقاء مع السيد محمود يوسف بصول، ٢٠٠٥/١١/٣٠
(٥) جمعية مبرة الملك حسين الخيرية، المادة ٢ من النظام الاساسي لجمعية مبرة الملك حسين الخيرية
(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١، قرار ٤٩٠، ١٩٥٩/١٢/٢٠.

أما موارد الجمعية فهي نفس موارد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ان كان من اشتراكات الاعضاء أو التبرعات والهبات، أوريع ايرادات الحفلات، أو الوصايا ، أو أية موارد أخرى توافق عليها هيئة الإدارة، فقد كان المحسنون يتبرعون للايتام وخاصة خلال شهر رمضان المبارك[1]. كما صرف المجلس البلدي للجمعية مبلغ ١٥٧دينارا ً في عام ١٩٦٥م كمساعدة منه للجمعية [2].

تهتم المبرّة بالأيتام ذكوراً واناثا، ويُشترط للالتحاق بها:

أ- أن يكون فاقد الابوين أو أحدهما.

ب- أن يكون فقير الحال وليس له من يعوله.

ج- أن يتراوح عمره بين ٦-١٧سنة للذكور و٦-١٨سنة للاناث، ويُفضّل فاقد الأبوين على فاقد احدهما, ويفضل فاقد الام على فاقد الاب، ويفقد الأصغر سناً على الأكبر، كما يجب أن يكون لكل يتيم ولي أمر تتصل به الهيئة الإدارية، وفي حال تعذر ذلك تكون الهيئة الإدارية بمثابة ولي الأمر له. [3]

وفي حرب ١٩٦٧م قامت الجمعية بتأجير مبنى المبرة إلى الجيش لاستعماله مستشفى، واستأجرت هي منزلا لايواء الايتام[4].

إن الاعضاء المؤسسين للجمعية هم السادة : سعدي طهبوب، ومحمد زكي التل ومحمد يوسف الروسان وماجد امين الخصاونه، والسيدات: عيدة المطلق ودعد عناب وبدرية الجودة[5].

وترأس الهيئة الادارية كل من: السيد عبد القادر الجاعوني (١٩٦٠م)، والآنسة نوال حشيمو (١٩٦٣م)، والسيدة دعد عناب (١٩٦٤-١٩٦٧م) [6].

---

(١) جريدة الجهاد ، ١٩٦٦ ، ع ٣٨٤٥، ص٢

(٢) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ٥١، ١٩٦٥/٢/٢٨

(٣) جمعية مبرة الملك حسين الخيرية، المادة ٣٨، ٣٩، ٤٢ من النظام الاساسي للجمعية

(٤) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦-١٩٦٨، قرار ٢٠٦، ١٩٦٧/٧/١٦

(٥) جمعية مبرة الملك حسين الخيرية ، النظام الاساسي للجمعية

(٦) اوراق مقدمة من السيدة فريال الجراح /مديرة مبرة الملك حسين الخيرية للأيتام في لقاء معها في ٢٠٠٥/١١/٢٤

- الجمعيات الأخرى:

مثل جمعية الهلال الأحمر ، وجمعية المجلس المسيحي لاسعاد اللاجئين [١]، وجمعية الاتحاد النسائي [٢]، وجمعية الكشاف المحلية[٣]، ومنتدى المهن الطبية [٤]، وجمعيات التوفير التعاونية في مدارس اربد[٥] وجمعية عشيرة الخريسات للتعليم الجامعي [٦]، وجمعية رعاية شؤون الاحداث الخيرية، حيث افتتحت هذه الجمعية في ١٩٦٣م [٧].

ومن المؤسسات العلاجية " دار التوقيف والاعتقال" في اربد التي بلغ عدد المنتفعين منها عام ١٩٦٤/١٩٦٣م حوالي ٥٠منتفعاً، وكان الهدف من انشائها تزويد الذين قست عليهم الحياة من أبناء واطفال الامة بكل ما يحتاجونه من عطف وحنان، وتوفير الرعاية للمنحرفين والمشردين. وتتألف نشاطاتها من محو الامية والتعليم الابتدائي، بالاضافة إلى النشاطات اللامنهجية الرياضية والثقافية والاجتماعية ، والتدريب المهني على النجارة والحدادة والخياطة والصناعات الجلدية وغيرها من المهن والصناعات للذكور، والتدبير المنزلي ورعاية الطفل والتفصيل والخياطة والتطريز وحياكة الصوف وأشغال الإبرة للاناث [٨].

ومن هنا نلاحظ الاهتمام الحكومي والخاص بالنواحي الاجتماعية للمواطنين في اربد وذلك من خلال وجود الجمعيات الخيرية التي تساهم في تحسين الوضع الاجتماعي لبعض فئات من الناس.

---

(١) صرف المجلس البلدي لجمعية الهلال الاحمر مبلغ ٥٠ديناراً ولجمعية المجلس المسيحي ٢٠ديناراً كمساعدة لهما ضمن مخصصات اعانة الجمعيات الخيرية سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ٥١، ١٩٦٥/٢/٢٨.

(٢) الوثائق الهاشمية ، م١، ١٩٤٦/٣/٢٨، ص ٣٧. برقية تهنئة الى سمو الأمير عبد الله بن الحسين موقعة باسم سكرتيرة الاتحاد اسعاف.

(٣) وتقوم بعمل مخيمات تدريبية لقادة الكشافة في لواء اربد تشجيعا للحركة الكشفية ، سجل مقررات المجلس البلدي، قرار ٢٢٤، ١٩٦٥/٧/١٤

(٤) الجريدة الرسمية، ع ١٩١٦، ١٩٦٦/٤/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ٧٣٩

(٥) الجريدة الرسمية، ع ١٨٩٢، ١٩٦٥/١٢/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ٢٢٨٧

(٦) الجريدة الرسمية، ع ١٩٠٩، ١٩٦٦/٣/٢٤، (عمان:مطبعة القوات المسلحة الاردنية)، ص ٤٥٠

(٧) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ٢٨٥، ١٩٦٤/٦/٢٨.

(٨) وزارة التربية والتعليم التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤، ص ٧١

- النشاط الرياضي :

تُعتبر لعبة كرة القدم من أشهر الألعاب الرياضية التي يمارسها الرياضيون ، و يعود تاريخ ممارستها في مدينة إربد إلى عام ١٩٤٣ م على تل إربد , حيث كانت مجموعة من الشباب تمارس اللعبة باسم " نادي اليرموك " , انضم إليهم عدد من طلاب المدارس فيما بعد ليشكلوا الفرق المحلية , التي برز منها في عام ١٩٤٦ م فريق يدعى " الشباب " , وكان من أبرز نجومه محمد يوسف حتاملة و ذياب الجودة و قاسم مرزوقة و أكرم الشموط و تركي أبو سالم (١).

ازدهرت الحركة الرياضية في مدينة إربد خلال الفترة ١٩٤٩- ١٩٥٦ م حيث أصبح عدد الأندية الرسمية و الفرق الرياضية ستة,هي : النادي العربي وفتيان العرب ومركز الشباب الاجتماعي في مخيم إربد التابع لوكالة غوث و تشغيل اللاجئين و نادي قتيبة بن مسلم و النادي الإسلامي و فريق الشباب ,و كانت جميعها تزاول نشاطاتها على ملعب ظهر التل – الملعب الوحيد في المدينة آنذاك – الأمر الذي جعل الفرق تتناوب على استعماله صباحاً و مساءً(٢).

و لم تكن نشاطات الأندية الرياضية تقتصر على لعب الرياضة فقط , بل تعدّتها إلى نشاطات ثقافية و اجتماعية و سياسية , فقد قام نادي قتيبة بن مسلم بإقامة معرض للصور و الفنون الجميلة في مدرسة العروبة (٣) , كما كانت الأندية تقيم المحاضرات و الندوات الأدبية و السياسية و تشترك في المظاهرات أيام حلف بغداد و حرب السويس , مما حدا بالحاكم العسكري في عام ١٩٥٦ م بالإيعاز إلى إغلاق جميع الأندية الرياضية , ما عدا النادي العربي الذي لم يكن يسمح للحزبيين بالانتساب إليه , فلم يكن له أي نشاط سياسي , و بالتالي تعطلت الحركة الرياضية إلى عام ١٩٦٤م (٤) .

إلا أنّه ورد في مقررات المجلس البلدي التماس نادي فتيان العرب من المجلس البلدي بمدّ يد المساعدة لهم في استضافة فريق نادي التضامن البيروتي – بطل لبنان – و إقامة مباراة رياضية معه و ذلك في عام ١٩٥٥ م (٥) , مما يدل على أنه ربما قامت الحكومة بالتضييق على هذه الأندية و ليس إغلاقها بشكل كامل بعد الاحداث التي مرّت بالأمة العربية .

أما النادي العربي الذي بقي متواجداً على الساحة آنذاك فيعود تاريخ تأسيسه إلى عام ١٩٤٥ م حيث كان يسمى " نادي الفن و الموسيقى " , ثم تحوّل إلى نادٍ رياضي , و ضم في صفوفه السادة : خليل الجباصيني و جوزيف نصراوي و ذيب عبد السلام و شفيق أبو رحمون وادوارد نصراوي و رياض حجاوي و أردك طورسيان و هاني مهران الخياط (٦).

---

(١) حسين صالح المهايرة , تاريخ إربد الكروي , (إربد : المؤلف ، ٢٠٠١) , ص٢
(٢) حتاملة ، تاريخ إربد الرياضي و الثقافي و الاجتماعي , ص ٣٧ – ٣٨
(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣- ١٩٥٦ , قرار ٣٣ , ١٩٥٥/٢/١٢
(٤) حتاملة , تاريخ إربد الرياضي و الثقافي و الاجتماعي , ص٣٩
(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦ , قرار ١٥٥ , ١٩٥٥/٥/١٨
(٦) المهايرة ، تاريخ إربد الكروي , ص٤

وفي عام ١٩٦٤م تأسس نادي الحسين الرياضي الذي اتخذ مقرّه الجديد في البناء المستأجر من السيد سعيد التل في شارع السينما فوق صيدلية نبيه النابلسي , فقام بافتتاحه متصرف إربد السيديوسف المبيضين , و تشكلت هيأته الإدارية برئاسة راجي الشمايلة [1]. و عادت الأندية الرياضية إلى ممارسة نشاطاتها من جديد , و بدأ التنافس بين هذه الاندية و خصوصاً بين النادي العربي و نادي الحسين الرياضي , كأقوى ناديين في الستينات.

أما أشهر حكام المباريات في الخمسينات فهم : شوقي سماوي و إبراهيم المطلق و جوزيف نصراوي , أما حكام الستينات فهم : فهد قاقيش و فايز سليم و علي عكاشة و محمود أبو قديس و حسين عبد السلام و منيف الدقاق[2] .

ولا ننسى الرياضة المدرسية , فقد كان يُقام مهرجان رياضي في نهاية كل عام دراسي[3] لتشجيع الروح الرياضية عند الطلبة و تقدم الجوائز في نهايته للفائزين , و كذلك دوري المدارس في الستينات الذي كان أشبه ما يكون بالدوري الممتاز[4], و سباق الضاحية الذي كانت بلدية إربد تقدم الكأس للفائز في نهايته[5] .كل هذا يدل على أن مدينة إربد قد خطت خطوات لا بأس بها في طريق التقدم الرياضي .

---

(١) الحتاملة , تاريخ إربد الرياضي و الثقافي و الاجتماعي , ص ٣٩
(٢) المهايرة , تاريخ إربد الكروي , ص ٢٤
(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦ , قرار ١٣٦ , ١٩٥٥/٤/٢٧
(٤) المهايرة , تاريخ إربد الكروي ، ص١٢
(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦- ١٩٦٨ , قرار ٢٧ , ١٩٦٧/١/٢٢

الفصل الثالث:
الحياة الاقتصادية في مدينة إربد ١٩٤٦ ـ ١٩٦٧م

أولاً: ـ الزراعة

- المياه
- الثروة الحيوانية

ثانياً: ـ التجارة

- غرفة تجارة إربد
- الأسواق
- الشركات
- الكهرباء
- أسعار المحروقات
- أسعار بعض المواد الغذائية

ثالثاً: المواصلات

- الاشغال العامة
- الطرق
- البريد و الهاتف

رابعاً: النقد

- الأوزان و المقاييس
- القبان
- البنوك و المصارف

الفصل الثالث: الحياة الاقتصادية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م :

عاشت مدينة إربد كغيرها من المدن العربية في هذه المنطقة متأثرة بالأوضاع التي سيطرت خلال هذه الفترة ، فخرجت المنطقة من الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥م لتدخل في عهد الاستقلال ١٩٤٦م ثم لتدخل في ويلات نكبة فلسطين ١٩٤٨م وما تلاها من أحداث هامة كوحدة الضفتين ١٩٥٠م وحلف بغداد ١٩٥٦م والعدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦م والوحدة بين مصر وسوريا ١٩٥٨-١٩٦١م وأخيراً الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧م .

أولاً- الزراعة :

اشتهرت إربد بجغرافيتها السهلية الصالحة للزراعة على مدى التاريخ، إلا أن الزيادة السكانية الكبيرة و الزحف العمراني قلص من المساحة الزراعية في المدينة، فقد أصبحت هذه المساحة تخضع لمنطقة تنظيم المدينة وقد توسعت لتتوافق مع الزيادة الكبيرة في اعداد السكان .

ولا شك أن الاستمرار في ضم الأراضي الزراعية إلى الهيكل التنظيمي لبلدية إربد قد شكل خطورة على النشاط الزراعي للمدينة، مما انعكست آثاره السلبية على الناحية الاقتصادية [1] للمزارعين والمدينة ككل.

تأثر المزارعون بسوء الأوضاع الاقتصادية مما أجبرهم على الاستدانة لتصريف شؤون حياتهم، فأرهقت ديون المرابين المتراكمة كاهل المزارعين، وقد اهتمت غرفة تجارة وصناعة اربد بهذه المشكلة ونبهت للطرق والوسائل التي صار الدائنون يلجؤون إليها بستجيل أراضي المدينين باسمهم مباشرة حين إقراضهم أي مبلغ تأميناً لذلك، مما يفقد الفلاح أرضه ويتركه عرضة للاستغلال والفقر، كما طالبت الغرفة بمنح هؤلاء الفلاحين قروضاً طويلة الأجل، وفتح فرع لمجلس الإعمار في لواء عجلون لمساعدتهم، وتوفيراً للمصاريف والوقت الذي يضيعونه بالسفر إلى عمان في طلب القروض. فصدرت ارادة ملكية سامية بمنع بيع الأراضي الأميرية تنفيذاً لأي دين أو حجز، ثم قامت الحكومة بتأجيل هذه الديون. [2]

---

(١) الربايعة، هجرة الريفيين ، ص ٢١
(٢) غرفة تجارة وصناعة إربد ، التقرير الدوري لمجلس الإدارة ، ١٩٥٤/٢/٤ – ١٩٥٨/٢/٣ م ، ص٣

وقد تأسست في إربد مديرية للزراعة في منتصف الاربعينات، كانت تسمى حينذاك مأمورية الزراعة وتشرف على منطقة "لواء عجلون" ، وفي بداية الخمسينات أصبحت تسمى مفتشية الزراعة، وفي بداية الستينات سمّيت "مديرية الزراعة". [١]

وتولى وظيفة مأمور زراعة إربد السيد نور الدين الصباغ في نهاية الأربعينات[٢] ومدير زراعة منطقة إربد السيد سلامة العبيني في الستينات [٣]، أما أبرز الموظفين الذين اشتغلوا في هذه المديرية: السيد احسان زكي "مأمور المصرف الزراعي" في نهاية الاربعينات [٤] والسيد محمد الموسى الرشيدات "كاتب المصرف الزراعي" في عام ١٩٥٠م[٥] والسيد موسى الطحان "مأمور المصرف الزراعي" عام ١٩٥٤م[٦] والسيد طارق مفلح السعد " خبير الارشاد الزراعي" في إربد في بداية الستينات[٧].

إن أبرز المشاكل التي كانت تعاني منها الزراعة في إربد قلة الأمطار ، وهناك سنوات المحل التي عانت منها في بداية الخمسينات، والصقيع، والجراد[٨] الذي كان يغزو المزروعات أحياناً، مما كان يضر بالمزروعات، وبمصالح المزارعين والمواطنين، ويسبب غلاءً في أسعار الخضار والفواكه.

كان القمح يزرع في أراضي مدينة إربد وتبعاً لمواسم زراعته كانت تتأثر اسعار الطحين والخبز، ففي أيلول من عام ١٩٥١م كان سعر خبز القمح الأبيض ٦٠فلساً، ارتفع في كانون الأول من نفس العام إلى ٧٥ فلساً، وكذلك الطحين الذي ارتفع من ٦٠ فلساً في أيلول إلى ٨٥فلساً في كانون الأول في نفس العام الذي إرتفعت فيه أسعار الحاجيات إرتفاعاً كبيراً ، فأحجم الناس عن شراء ما يلزمهم لقلة

---

(١) السرحاني , سلطان طريخم ،موسوعة محافظة إربد " دراسة أدبية ، تاريخية ، جغرافية، آثار، عشائر، احصائيات" (عمان: المؤلف، ٢٠٠٤)، ص ١٠٣
(٢) الجريدة الرسمية ، ع ٩٩٨ ، ١٩٤٩/١٠/٦ ، ص ٣١٦
(٣) جريدة الجهاد،١٩٦٦، ع ٣٨٤١ ، ص ٢
(٤) الجريدة الرسمية ، ع ٩٤٥، ١٩٤٨/٥/١٦ ، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ١٨٨
(٥) الجريدة الرسمية، ع ١٠٤٥ ، ١٩٥٠/١١/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص٦٢٩
(٦) ملحق ١للجريدة الرسمية ، ع ١١٨٣، ١٩٤٥/٦/٦، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٤٧٦
(٧) الجريدة الرسمية، ع ١٥٨٢، ١٩٦١/١١/٢٥، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)، ص ١٥٣٣
(٨) الجريدة الرسمية ، ع ١٠٥٥، ١٩٥١/٢/١٧، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٧٦٣

النقد الناتجة عن انعدام الأعمال في البلاد لعدم وجود المشاريع الصناعية والزراعية الكافية، فالصناعة ضئيلة جداً وأساليب الزراعة بدائية، فاقتصرت حركات البيع والشراء على المواد الغذائية الضرورية فقط. (١)

وفي الستينات تراوح سعر طن الطحين بين الـ ٣٥ ديناراً في عام ١٩٦٢م (٢) والـ ٤٥ديناراً في عام ١٩٦٦م (٣). أما الخبز فقد شهد ارتفاعاً أواخر عام ١٩٥٩م حيث وصل سعره إلى حوالي ١٠٠فلساً (٤) في حين شهد نزولاً في سعره في عام ١٩٦٢م ولغاية ١٩٦٥م ، حيث وصل سعره مابين ٤٠ - ٥٠فلساً. (٥)

يتوقف محصول البلاد من القمح على لواء عجلون فإذا أمحل هذا اللواء فإن البلاد تشعر بالضائقة الاقتصادية، ومما لا شك فيه أن قابليته للازدهار كبيرة جداً، ذلك لأن أراضيه السهلية أخصب أراضي المملكة، وسقوط أمطاره في الغالب كافٍ لنجاح محاصيله ، وتربته لها قابلية لنجاح زراعة الأشجار المثمرة، وكل قضاء إربد صالح لغرس الزيتون والتين والكرمة واللوزيات، فقد كان لواء عجلون جنة الأردن. (٦)

---

(١) نشرة غرفة تجارة إربد ، ع ٣، (السنة الأولى : تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول/ ١٩٥١م)، ص ٢٦
(٢) الجريدة الرسمية ، ع ١٦٥٦ , ١٩٦٢/١٢/١٠، (عمان: مطبعة القوات العربية المسلحة)، ص ١٥٠٢
(٣) الجريدة الرسمية ، ع ١٩٧٠ , ١٩٦٦/١٢/١٠، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٢٥٢٩
(٤) الجريدة الرسمية ، ع ١٤٦٩، ١٩٦٠/١/٢٦ ، (عمان: دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع)، ص ٨٥
(٥) الجريدة الرسمية، ع ١٦٤٣ ، ١٩٦٢/١٠/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة)، ص ١١٩٦
(٦) نشرة غرفة تجارة إربد، ع ٣، ص ٥

- **المياه:**

كانت إربد في عهودها الطويلة تعتمد على مياه الأمطار المخزنة في الآبار، والتي تتجمع في بركتين كبيرتين . ثم قامت الحكومة بجرّ المياه إلى إربد من عين راحوب حيث استملكت بلدية اربد مياه (عين الفارعة – راحوب) عام ١٩٤٩م [١]، كما ربطت بمواسير عين ماء الشلالة الموصلة إلى راحوب [٢] وكذلك جرّت مياه قرية الخريبة إلى إربد بمواسير طولها ١٢كم [٣]. ولكن المدينة أخذت تتسع وتضاعف عدد سكانها عدة مرات.

وفي صيف ١٩٦٢م برزت أزمة مياه إربد، كما كانت تبرز في معظم السنوات السابقة، وكانت آنذاك حكومة وصفي التل فخطرت فكرة :أن الأنابيب التي مدتها شركة بترول العراق بعد الحرب العالمية الثانية ثم حالت حرب ١٩٤٨م في فلسطين دون استعمالها لضخ النفط من العراق لم يعد يستفد منها أحد، فأصدر وصفي التل الأمر إلى سلاح الهندسة في الجيش لنقل الانابيب إلى الخط بين الأزرق وإربد، وبوشر بتمديدها ، وخلال عشرة أيام بدأ ضخ المياه عبرها من الأزرق إلى مدينة إربد [٤]

دشّن الملك الحسين بن طلال مشروع مياه الأزرق – إربد في ٢٧/تشرين الثاني/١٩٦٣م فكان أكبر مشروع مياه من نوعه تم تنفيذه في المنطقة [٥].

و يلفت الانتباه أنه ورد في مقررات المجلس البلدي لعام ١٩٦٤م طلب من سكان مخيم إربد بالعمل على تمديد شبكة للمياه لسكان المخيم وايصال المياه لهم، ولم يتم الموافقة على طلبهم نظراً للصعوبات والعراقيل التي تقف في وجه التمديدات [٦] مما يدل على أن مخيم إربد كغيره في داخل مدينة إربد لم تكن المياه قد وصلته بعد في فترة الستينات .

أما خزانات المياه العمومية فقد كان هناك خزان في تل إربد [٧] وخزان آخر على طريق ايدون[٨]، ولا ننسى الخرزات*السبع ، فقد سميت مدينة إربد بمدينة الخرزات السبع نسبة إلى وجود سبعة آبار مياه وسبع طوابين (جمع طابون وهو فرن للخبز) لأكبر سبع عائلات كانت موجودة وهي عائلات: التل ، الدلقموني ، العبنده ، الشرايره ، الخريس، الرشيدات،الحجازي.

---

(١) الجريدة الرسمية، ع ٩٩٩ ، ٢٣/١٠/١٩٤٩، (عمان: مطبعة الأردن)، ص ٣٤٥
(٢) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١ ، قرار ٢٧١، ١١/٧/١٩٥٩
(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨ – ١٩٦١ ، قرار ١١١، ١٥/٤/١٩٥٩
(٤) الموسى, سليمان ، أعلام من الأردن(هزاع المجالي، سليمان النابلسي، وصفي التل)، (عمان: مطابع دار الشعب، ١٩٨٦)، ص١٦٨
(٥) وزارة الإعلام ، الكتاب السنوي ١٩٦٤م، ص ٣٠٧
(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ٣٠٠، ٨/٧/١٩٦٤
(٧) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦ ، قرار ٤٦، ٧/٣/١٩٥٤
(٨) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١ ، قرار ٤٠٨، ٢٣/١١/١٩٥٨
* الخرزة: هي الحجر الأسود المنحوت الذي يوضع على فوهة البئر لجمع المياه. حتامله , توفيق ، تاريخ إربد الرياضي والثقافي والاجتماعي (إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص ٢٥

ويُذكر أنه بلغت الواردات المقدرة لقسم المياه في موازنة بلدية إربد لعام ١٩٦٧م (٥٥ ألف) دينار، يقابلها قيمة المصروفات المقدرة لنفس العام ٥٤ ألف دينار[1]، وهذا مبلغ كبير يبلغ حوالي ثلث الموازنة إذا ماقورن بموازنة ١٩٦٦م التي بلغت أكثر من ١٦٠ألف دينار[2].

كان المجلس البلدي يستوفي أثمان المياه المستهلكة من المشتركين شهرياً حسب التعرفة التالية:

١- في عام ١٩٤٧م: يستوفي ٣٠ملا عن كل متر مكعب من مقطوعية المياه التي لا تزيد على ٣٠ مترا مكعباً في الثلاثة أشهر ، ويستوفي ٤٠ملا عن كل متر مكعب من مقطوعية المياه التي تزيد على ٣٠مترا مكعبا في الثلاثة أشهر[3].

٢- أما في عام ١٩٦٧م فأصبحت التعرفة ١١٠فلساً عن كل متر مكعب بالغاً ما بلغت المقطوعية و٧٠فلسا عن كل متر مكعب تستهلكه المستشفيات والمدارس ودور العبادة والمؤسسات الخيرية ومخيمات العائدين[4].

وسنرى في باب النقود أن المل يساوي الفلس وبالتالي يمكن القول أن تعرفة المياه قد تضاعفت أكثر من مرة في بداية فترة الدراسة عن نهايتها مما يدل على التغير الكبير في الحياة الاقتصادية .

---

(١) خلاصة مقررات المجلس البلدي ١٩٦٧-١٩٦٨ ، قرار ٤٥٢، ١٩٦٧/١٢/٣

(٢) خلاصة مقررات المجلس البلدي ١٩٦٥/٦/٢٠-١٩٦٧/٥/٣١ ، قرار ٢٣٢، ١٩٦٥/٧/١٨

(٣) الجريدة الرسمية، ع ٨٩٤، ١٩٤٧/٤/١، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٧١٥

(٤) الجريدة الرسمية ، ع ٢٠٥٣، ١٩٦٧/١٠/٢١، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٢٣٨٣

- الثروة الحيوانية:

تكثر الثروة الحيوانية في الأراضي السهلية والخصبة التي تتمتع بها إربد على مرّ التاريخ، ومن أكثر الحيوانات التي تعيش في المنطقة : البقر والماعز والضأن والجدي كما تربّى الدواجن كالديوك والدجاج والطيور والأرانب وغيرها.

وفي بداية عهد الاستقلال كانت تكثر المواشي في مدينة إربد, لذلك كان سعرها رخيصا جداً, إلا أن القصا بين (اللحامين) كانوا يبيعونها بأسعار مرتفعة ولا يتقيدون بالتسعيرة التي وضعتها البلدية لأسعار اللحوم , لذلك أوكلت البلدية المهمة إلى رئيس الجلاوذة وهو كبير المفتشين الذي كان بدوره يحول المخالفين منهم للمحاكمة [١].

وفي منتصف الخمسينات ,و بسبب استهلاك اللحوم بكثرة في البلاد نقصت الماشية على اختلاف أنواعها وبالتالي ارتفع سعرها ,ولذلك تم تحديد أيام معينة للذبح أسبوعيا[٢] وقد كان يومي الاثنين والخميس هما أيام السوق الرسمي لذبح وبيع الحيوانات إلا أنه تم فيما بعد إضافة يوم السبت لهذا السوق لما يعود على السكان والبلدية بفوائد شتى, فتزداد بذلك الفرصة لعروض جديدة كشراء الحيوانات من قبل السكان[٣] وتستفيد البلدية بما تستوفيه من رسوم بيع الحيوانات , حيث كانت تحصل على (٢,٥%) من قيمة كل حيوان يباع في المنطقة البلدية من (ضأن وماعز وبهائم وأبقار وخيل وإبل وجاموس) وهذا الرسم يعود على الشاري [٤].

أما المسالخ فقد كان المسلخ البلدي يقع في الحي الشمالي من مدينة إربد [٥] ، إلا أنه تم نقله فيما بعد ، فقد ورد في القانون أنه على كل مجلس بلدي أو مخيم للعائدين يزيد عدد سكانه على ثلاثة آلاف نسمة ان ينشئ مسلخاً عاما، كما يعيّن كل مجلس بلدي في البلدة التي يزيد عدد سكانها على عشرة آلاف نسمة طبيباً بيطرياً يوافق على تعيينه مديراً لدائرة البيطرة للإشراف على المسالخ ومحلات الجزارة [٦]، وقد كان " مفتش لحوم بلدية إربد "يركب كل صباح دراجته الهوائية ويقوم بالتفتيش على محلات القصابين في المدينة ويذهب إلى المسلخ البلدي ليشرف على عمليات الذبح والسلخ هناك. [٧]

---

(١) من أوراق المجلس البلدي، ورقة من رئيس البلدية إلى رئيس الجلاوذة مؤرخة بـ ١٩٤٩/٩/١
(٢) غرفة تجارة وصناعة اربد التقرير الدوري لمجلس الادارة ١٩٥٤/٢/٤ -١٩٥٨/٢/٣ ، ص٣
(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣ -١٩٥٦، قرار ٢٥، ١٩٥٣/١١/٣٨٨
(٤) ملحق اللجريدة الرسمية ، ع ١١٧١، ١٩٥٤/٢/٢٣، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص١٢٥
(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤ -١٩٦٦، قرار ٢٠، ١٩٦٤/١/١٩
(٦) الجريدة الرسمية ، ع ١٩٥٦، ١٩٦٦/١٠/٧ ،(عمان: مطبعة الجيش العربي) ، ص ٢١٠٣
(٧) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ١٠٧، ١٩٦٥/٥/١٦

قامت " الجمعية التعاونية لتسويق منتجات الابقاروالمواشي" باستئجار قسم من أرض مقبرة اربد لزراعتها بالقطاني من اجل ابقارهم. [1] مما يدل على مدى العناية بهذه الحيوانات للاستفادة منها.

ورد بالنسبة لتسعيرة المواشي أن اللحامين في بداية عهد الاستقلال كانوا يبيعون رطل اللحم المجروم بـ ٩٦٠ملا فسلطينيا، وبعظمه بـ ٧٢٠ملا فلسطينيا، وقد كان هذا السعر مجحفا آنذاك وذلك لكثرة المواشي ، وبالتالي كان يجب أن تكون أسعارها أقل من ذلك ، مما حدا بمفتش الجلاوذة أن يرسل كتاباً إلى رئيس البلدية آنذاك يطلب منه ايجاد تسعيرة أخرى أقل من هذه لتكون مناسبة. [2]

وقد اختلفت اسعارلحوم المواشي فيما بعد لتصل أوقية لحم الضأن الصغير إلى ١٠٠فلساً وبعظمه ٨٥فلساً [3]، وفي عام ١٩٦٠م وصل كيلو لحم الضأن الصغير بعظمه إلـى ٤٥٠فلساً[4]،بينما في عام ١٩٦٢م وصل ثمن كيلو لحم الضأن الصغير إلى ٣٥٠فلساً[5].

أما الدواجن ففي عام ١٩٦٧م حُددت أسعار بيع كيلو الدواجن بالمفرّق بـ ٢٨٠فلساً وبالجملة بـ ٢٥٠فلساً [6]، بينما حُدد سعر البيضة الواحدة بين ١٣-١٧فلساً حسب حجمها صغيرة أو كبيرة [7]، كما كانت هناك مزارع تتاجر بالدواجن ومنتوجاتها ومشتقاتها مثل (مزرعة الغدير) لصاحبتيها حنان البستوني وكوثر شما[8]، و(مزرعة إربد النموذجية) لصاحبيها سهيل خلف التل ووليد خلف التل[9].

ومن أهم الأمراض التي كانت تصيب الحيوانات نيوكاسل (إسهال الدجاج) الذي انتشر بين الدواجن[10] والحمى القلاعية بين الابقار والمواشي [11]، كما تم تطعيم جميع الحيوانات الواردة إلى المملكة بلقاحات الحمى والجذري في عام ١٩٤٨م[12].

---

(١) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤ -١٩٦٦ ، قرار ٤١٩، ١٩٦٥/١١/١٠
(٢) من أوراق المجلس البلدي ورقة من رئيس الجلاوذة إلى رئيس بلدية إربد مؤرخة بـ ١٩٤٧/٤/٢٤
(٣) الجريدة الرسمية، ع ١٤٦٦، ١٩٦٠/١/١٤، (عمان: دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع)، ص ٣٣
(٤) الجريدة الرسمية ، ع ١٥٢٩، ١٩٦١/١/١٠، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)، ص ٦٤
(٥) الجريدة الرسمية ، ع ١٦٣٦، ١٩٦٢/٩/١٠، (عمان: مطبعة الجيش العربي الأردني)، ص١٠١٧
(٦) الجريدة الرسمية ، ع ١٦٩١، ١٩٦٧/٣/١١ ،(عمان: مطبعة الجيش العربي) ، ص ٣٥٤
(٧) الجريدة الرسمية: ع ٢٠٦٣، ١٩٦٧/١٢/٢٥، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٢٥٤٥
(٨) الجريدة الرسمية: ع ١٨٧٨، ١٩٦٥/١٠/١٠، (عمان: القوات المسلحة الأردنية)، ص ١٦٥٥
(٩) الجريدة الرسمية: ع ١٩٩٤، ١٩٦٧/٣/٢٦، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٤٦٨
(١٠) الجريدة الرسمية: ع ١٠٠٣، ١٩٤٩/١٢/١٧، (عمان: مطبعة الأردن)، ص ٤١٢
(١١) الجريدة الرسمية: ع ١٩٧٢، ١٩٦٦/١٢/٢٥، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٢٦٨١
(١٢) الجريدة الرسمية: ع ٩٣٨، ١٩٤٨/٣/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ١١٧

ثانياً- التجارة :

تتميز مدينة اربد بموقعها الجغرافي على ملتقى الطرق التي تربط الأردن بفلسطين غربا وسوريا شمالا والسعودية ودول الخليج العربي والعراق جنوبا وشرقا مما يمنحها أهمية تجارية(١). فقد شكلت التجارة قطاعا رئيسيا في مدينة اربد، إلا أنها تأثرت بعدّة عوامل من أهمها:

١- الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م: فقد مرت بمدينة إربد أثناء الحرب ظروف استثنائية لو استُغلت لأدت لهذه المدينة خدمات جليلة، ذلك لما تتمتع به من مركز تجاري وموقع جغرافي حساس لوقوعها على مفترق الطرق بين عدة أقطار عربية ، ولكنها ضاعت هباءً ولم يستفد منها إلا القليل لعدم وجود هيئة تجارية تجمع كلمة تجار المدينة وتوجههم الوجهة الصحيحة التي تعود عليهم وعلى مدينتهم بالخير العميم.

ولما وضعت الحرب أوزارها شعر عدد من تجار إربد الواعين بحاجة المدينة الماسة إلى هيئة تجارية تسهر على مصلحة البلد، وتوحد جهود التجار والعاملين فيها، فقاموا بتأسيس غرفة تجارة وصناعة إربد في عام ١٩٥٠م [٢].

٢- نكبة فلسطين ١٩٤٨م : فقد كانت من العوامل التي أثرت تأثيرا مباشرا على الاقتصاد الوطني في الأردن، وما تطلبته الحرب من تجنيد جيش كبير للدفاع عن حدود البلاد مما يكلفها نفقات طائلة. ثم الزيادة في عدد السكان الناشئة عن تهجير اللاجئين [٣] والتي كان لها عدة أبعاد منها: وجود العديد من التجار ممن هاجروا والذين أثروا في الاقتصاد الوطني وزادوا في نمو الحركة التجارية في المدينة والبعد الآخر هو الأزمة الذي سببها فقر اللاجئين فأغلبية اللاجئين فقراء معدمون وأغلبهم عاطل عن العمل يعيش على ما تقدمه له وكالة الغوث والتشغيل، مما زاد في نسبة البطالة المتفشية في البلاد، كما أن فقر هؤلاء اللاجئين قد دفع الكثير منهم إلى قبول العمل بأقل أجر مما أضر بكثير من العمال من أهل البلد [٤].

٣-غلاء الأسعار وسوء الحالة الاقتصادية: حيث يخيم على المواطنين الفقر المدقع، فأسعار الحاجيات باهظة ، والأيدي العاملة متعطلة عن العمل، كما أن المزارعين منوا بالمحل ووقعوا تحت طائلة الدين، لذلك شُلت الحركة التجارية، وغدا التاجر المتوسط سيئ الحال. وقد يكون من أسباب الغلاء هذه التكاليف التي يدفعها المستورد لأنه لم يكن في بداية الخمسينات يوجد ميناء للملكة ترد إليه البضائع، بل كان يتم الاستيراد عن طريق موانئ بعيدة، لذلك قام التجار بالسعي نحو إنجاز مشروع ميناء العقبة لتوفير النفقات الكثيرة التي يدفعها المستهلك بطريقة غير مباشرة.[٥]

---

(١) حسن مراد، " مدينة إربد ومستقبلها الواعد" ، المعرض الصناعي الأردني في إربد –غرفة تجارة اربد من ٢١-٢٧تشرين الثاني ،١٩٨١، ص ١٩

(٢) غرفة تجارة وصناعة إربد ، التقرير الدوري لمجلس الإدارة سنة ١٩٥٠ – ١٩٥٤ ، ص٤

(٣) غرفة تجارة وصناعة اربد، التقرير الدوري لمجلس الإدارة ١٩٥٤/٢/٤ – ١٩٥٨/٢/٣ ، ص ٣

(٤) " مشكلة البطالة في البلاد"، نشرة غرفة تجارة إربد ، ع ٣ س، ص٢٦

(٥) الغلاء"أسبابه ومعالجته" نشرة غرفة تجارة إربد – نشرة تجارية اقتصادية : ع ٢(السنة الأولى: تموز، آب، أيلول/١٩٥١) ، ص ٧

كانت التجارة في مدينة اربد مقتصرة على التعامل المحلي مع كبار التجار والمستوردين في العاصمة وفي المجال الخارجي فإن علاقات اربد التجارية تقوم مع البلدان العربية المجاورة، ولم يكن فيها سوى عدد محدود من المستوردين، ثم ازداد هذا العدد فيما بعد. كما نشطت حركة تصدير الحاصلات الزراعية إلى البلدان العربية.ولم يكن في مدينة إربد صناعة إنتاجية، فلم يكن يتوفر فيها سوى الحرف البسيطة.إذ كانت جميع الصناعات تقام في العاصمة وما حولها. [1]

شعر تجار مدينة اربد في بداية عام ١٩٥٠م بحاجتهم إلى مؤسسة ترعى مصالحهم وتعمل لخدمتهم فقام عدد منهم بتقديم طلب إلى وزارة التجارة إذا ذاك ، للموافقة على تأسيس غرفة تجارية في مدينة اربد، فتمت الموافقة و انشئت غرفة تجارة وصناعة اربد. [2]

- غرفة تجارة وصناعة إربد:

تم تأسيس غرفة وتجارة صناعة اربد في عام ١٩٥٠م بموجب قانون الغرف التجارية والصناعية في المملكة لسنة ١٩٤٩م ، حيث تعمل هذه الغرف على تنظيم المصالح التجارية والصناعية وتمثيلها وإدارة شؤونها وإنشاء العلاقات مع الغرف التجارية والصناعية المحلية والأجنبية وتمكين أواصر الألفة بين أعضائها،وتقوم بالاتصال بالسلطات ذات العلاقة في جميع ما يهم التجارة والصناعة، وما يتعلق بممارساتها في كافة أنحاء المملكة ، كما تعتبر مؤسسة ذات نفع عام. [3]

وقد بلغ عدد الغرف التجارية في المملكة عام ١٩٦٤م أربع عشرة غرفة [4] موزعة على الضفتين الشرقية والغربية، كما تم تشكيل اتحاد غرف التجارة الأردنية بحيث كانت غرفة تجارة وصناعة اربد تتحمل ٦% من نفقات الاتحاد ، بعد غرف كل من العاصمة عمان (٥١%) والقدس (١١%) ونابلس(٩%) والزرقاء(٧%) . [5]

---

(١) مراد ، "مدينة اربد ومستقبلها الواعد" ، ص ١٩-٢٠
(٢) أوراق غير منشورة في غرفة تجارة اربد من السيد حسن مراد مدير الغرفة
(٣) الجريدة الرسمية ، ع٩٩٢، ١٩٤٩/٨/١٦، (عمان: مطبعة الأردن)، ص ٢٣١
(٤) وزارة الإعلام ، الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ٧٣
(٥) الجريدة الرسمية، ع ١٩٤٢، س، ١٩٦٦/٨/١، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية) ، ص١٥٤٩

كان عدد أعضاء مجلس إدارة الغرفة مؤلفا من ستة أعضاء حيث انتخب المرحوم نايف علي أبو عبيد أول رئيس لها. أما باقي الأعضاء فهم : مفلح حسن الغرايبة(نائباً للرئيس)، وعيسى اسحق (توفي في ١٩٥٢م) وتلاه عبد الرحيم بيبرس (أميناً للصندوق) وعضوية عثمان ناصيف والحاج محمد الموسى ورشيد العايد حجازي، وقد بلغ عدد الأعضاء المسجلين في الغرفة ١٥٠عضواً في سنة ١٩٥٠/١٩٥١م و٥٥ عضواً في ١٩٥١/١٩٥٢م و١٣٥ عضواً في ١٩٥٢/١٩٥٣م و١١٩ عضواً في ١٩٥٣/١٩٥٤م.[1]

جرت الانتخابات للمجلس بعد انتهاء الدورة الاولى لمجلس الادارة سنة ١٩٥٤م ، وانتخب مفلح حسن الغرايبة رئيسا، واستمر في رئاسته للغرفة للدورات المتتالية حتى شهر آيار ١٩٨٣م[2] ، أما أعضاء مجلس الادارة الآخرون فهم: عثمان ناصيف(نائبا للرئيس) وعبد الرحيم بيبرس (امينا للسر) واحمدأمين سرحان(نائبا لأمين السر) وحسن العلي بني هاني (أمينا للصندوق لغاية ١٩٥٦م) وحكمت البلبيسي (أمينا للصندوق لغاية ١٩٥٨م) وعبد اللطيف أبو بكر(نائبا لامين الصندوق)،وعضوية خليل عبد الله السليم وخليل الخوري. أما عدد أعضاء الغرفة فكان:١٨٩عضواً في عام ١٩٥٤/١٩٥٥م و٢٤٠عضواً في ١٩٥٥/١٩٥٦م و ٣٧٨ عضوا في ١٩٥٦/١٩٥٧م و٣٨١ عضوا في ١٩٥٧/ ١٩٥٨م[3] .

وتألف مجلس إدارة الغرفة(١٩٥٨- ١٩٦٢م) من مفلح الغرايبة رئيسا وأحمد أمين السرحان نائبا للرئيس وحمدي عرابي أمينا للسر وعبد العزيز الشرع نائبا لأمين السر وعبد الرحيم بيبرص خازنا وسالم الخوري نائباً للخازن وعضوية: نايف أبو عبيد وعبد اللطيف أبو بكر ١٩٥٨- ١٩٦٠م ،ومحمد البستوني ومسلم بني هاني إلى نهاية الدورة. كما بلغ عدد الأعضاء المسجلين في الغرفة خلال الدورة ٤٧٣عضواً في ١٩٥٨/١٩٥٩م و٢٨٦عضوا في ١٩٥٩/١٩٦٠م و ٥٦٨عضوا في ١٩٦٠/١٩٦١م و ٦٠١عضوا في ١٩٦١/١٩٦٢م[4]. كما شغل السيد حسن مراد منصب المدير العام منذ تأسيس الغرفة إلى الوقت الحاضر[5] .

---

(١) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٠-١٩٥٤، ص١، ١٤

(٢) أوراق غير منشورة في غرفة تجارة اربد من السيد حسن مراد مدير الغرفة

(٣) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٤-١٩٥٨، ص ١، ٨

(٤) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٨-١٩٦٢، ص ١، ٧

(٥) الدجاني ,علي طاهر ، ٥٠عاما في خدمة غرف التجارة والصناعة(ذكريات ورؤية حول النشأة والتطور والمسؤوليات) (عمان: وجيه العتوم، ٢٠٠٢)، ص ١٣٠

نستنتج أن عدد الأعضاء المسجلين في الغرفة كان في ارتفاع مستمر، مما يدل على تزايد أهميتها مع مرور الزمن وذلك للدور الذي تلعبه في خدمة مصالح تجار المدينة ومن الملاحظ أن هذه الغرفة تسمى غرفة التجارة والصناعة ولكننا لا نجد صناعة وصناعيين في تلك الفترة إلا ممن يعملون في الحرف البسيطة ،ومعظم المسجلين في الغرفة هم من التجار وأغلب نشاطات الغرفة هي النشاطات التجارية ، فالصناعة لم تكن قد تطورت في ذلك الحين . ولم نجد تقارير دورية في غرفة التجارة تغطي باقي فترة الدراسة .

أما أهم منجزات الغرفة خلال هذه الفترة فقد تبلورت بما يلي:

١- كانت الغرفة خير عون للدوائر الحكومية، وخير ممثل لمصالح التجار لدى المراجع الرسمية في جميع الشؤون الهامة من تجارية و إدارية واستشارية ، كما دافعت عن مصالح التجار حتى لا تتعرض للعبث والأضرار. [١]

٢- دعت إلى توحيد المقاييس والمكاييل والأوزان على الأسس المترية في جميع أنحاء المملكة[٢].

٣- سعت نحو السماح بتصدير الكميات الزائدة عن الحاجة من الحبوب والتي تتوفر لدى التجار والمزارعين دون تقيد بكميات محددة، حيث كانت سياسة التصدير تُبنى على احصائيات تقديرية، فيقرِّر تصدير أي نوع من حاصلات البلاد أو يمنع على اساسها، وكثيراً ما كانت تتعارض هذه الاحصائيات مع حقيقة الانتاج مما يسبب بعض الاضرار للتاجر والمزارع على السواء، كما طالبت بمكافحة احتكار اصحاب المطاحن الذين يتحكمون بأسعار الحنطة كما يشاؤون.[٣]

٤- مكافحة الغش: لمست الغرفة بعض حالات الغش والتلاعب في بعض البضائع والمواد خصوصا التي تعبأ بعبوات موحدة الوزن كالسمن النباتي المستورد، فأحالت المستورد المسؤول عن هذه العمليات إلى القضاء [٤].

٥- شؤون الاستيراد والتصدير والجمارك: فقد طالبت باعفاء الكثير من المواد الغذائية كاللحوم المعلبة والمجففة والسردين والجبن وغيرها من المواد الضرورية المستوردة من رسوم الجمارك لاجل توفير هذه الضروريات للمستهلكين باقل الاسعار، كما كانت البضائع التي ترد إلى التجار تمُربطريق البر عن طريق الرمثا وتحوّل إلى جمرك عمان للتخليص عليها هناك بدلا من جمرك الرمثا، فبذلت الغرفة جهوداً حتى اصبح يتم التخليص على جميع هذه البضائع في جمرك الرمثا، فوفرت بذلك على التجار نفقات إضافية كانوا يتحملونها.[٥]

---

(١) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٠-١٩٥٤، ص ٥

(٢) المصدر نفسه ، ص ٧

(٣) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٤-١٩٥٨، ص ٧

(٤) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٨-١٩٦٢، ص ٩

(٥) المصدر نفسه ، ص ١١-١٢

٦- التصرف في الأزمات: على إثر العدوان الثلاثي على مصر ارتفعت أسعار بعض المواد التموينية فجأة واختفت من الأسواق دون مبرر رغم وفرتها في البلاد، فقامت الغرفة بالتعاون مع المسؤولين بالمساهمة في وضع خطة لتامين حاجات المواطنين ومكافحة الاحتكار والاستغلال [١]، وحين حدوث أزمة البترول عام ١٩٥٨م في البلاد واستحكامها في اربد والوائها زادت حاجة المواطنين لهذه المادة للأغراض الصناعية والزراعية والسيارات والاستهلاك المنزلي ، فقامت الغرفة بالعمل مع المسؤولين لتأمين هذه الحاجات وتنظيم توزيع المواد المشتعلة على المستهلكين حتى تم التغلب على تلك الأزمة. وعند إغلاق الحدود خلال سنة ١٩٥٩م بين الأردن وسوريا مدة ثمانية اسابيع تراكمت البضائع الأردنية في مينائي بيروت واللاذقية والمناطق الجمركية الاخرى بدمشق وغيرها ، وقامت سلطات الميناءين بتحصيل رسوم تخزين عن البضائع المذكورة طيلة هذه المدة، فقامت الغرفة بالاتصال مع بعض الدوائر والغرف التجارية في سوريا ولبنان، وبذلت المساعي معها لاعادة الرسوم إلى اصحابها ، فاستجابت سلطات البلدين لهذا المطلب وتم اعادة الرسوم المستوفاة عن تخزين هذه البضائع[٢].

٧- المؤتمرات الاقتصادية: ثابرت الغرفة على الاشتراك في دورات مؤتمرات الغرف التجارية العربية المتعددة في الاسكندرية وبيروت ودمشق، وساهمت في العمل على إنجاح هذه المؤتمرات وتنفيذ مقرراتها وفي نهاية عام ١٩٥٥م دعت الغرفة لعقد مؤتمر للغرف التجارية الأردنية في مدينة اربد حيث التأم في قاعتها برئاسة معالي وزير التجارة حضره ممثلون عن جميع غرف المملكة بحثوا فيه عدة مواضيع ذات أهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني، و كان من ابرز قراراته تأليف اتحاد الغرف الأردنية ووضع دستور لها، ومقاطعة البضائع الفرنسية بسبب **تعسفها في المغرب العربي، وحماية الصناعات المحلية من المنافسة الأجنبية والدعوة للتقشف** ودعم الاقتصاد الوطني. [٣]

٨- مجلة الغرفة: وهي نشرة تجارية اقتصادية صدر منها ثلاثة أعداد طرحت مشاكل اللواء الشمالي الاقتصادية: الزراعية والتجارية ومشكلة البطالة وركود الأسواق ومشكلة المياه والسياحة وغيرها[٤]. وقد توقفت النشرة عن الصدور لأن مؤتمر الغرف التجارية الأردنية الأول الذي عقد في عمان في سنة ١٩٥٢م اتخذ قرارا بايقاف جميع النشرات التي تصدر من قِبَل كل غرفة بمفردها ، على أن تقوم غرفة تجارة وصناعة عمان باصدار نشرة جديدة تصدر باسم الجميع وتساهم فيها جميع الغرف الأخرى[٥].

---

(١) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٤-١٩٥٨، ص ١٢
(٢) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٨-١٩٦٢، ص ١٤
(٣) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٤-١٩٥٨، ص ١٣-١٤
(٤) نشرة غرفة تجارة اربد، ع ٢، ص ١
(٥) تقرير مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة اربد ١٩٥٠-١٩٥٤، ص ١٠

- الأســواق: *

إن أشهر الاسواق التي كانت في مدينة اربد سوق البخارية وتباع فيه الخردوات اما بدكان أو على بسطة ، والالبسة القديمة، وصناعة الشباري ، وتصليح الأحذية (الاسكافية) مثل الاسكافي اكرم النابلسي وتصليح الساعات مثل المصلح محمد البابر ومحمد القاسم ،ومحلات النوفوتيه لأحمد الشريحة وحسن عرابي وخليل البخاري، ومن تجاره احمد عوده وشاكر جبري واديب ابو الرب وانور الفاخوري وقاسم الحيفاوي واحمد السعد. وقد اسسه تجار من بخارا من امثال: نجم الدين جلال الدين البخاري والحاج يوسف البخاري وحسين نوري البخاري. وكانت بلدية إربد تقيم فيه الاكشاك ثم تؤجرها للتجار [١]، كما أقامت غرب السوق وحدة للمراحيض العامة [٢] خدمة للتجار والمواطنين.

أما اصحاب الصناعات كالحدادين فقد ارتأت البلدية نقل محلاتهم المنتشرة في انحاء المنطقة البلدية وبين المحلات التجارية ودور السكن ، وتجميعهم في المنطقة الصناعية الكائنة شرق ظهر لتل وذلك لتنظيم المدينة [٣] ، ومن أشهر الحدادين عبد الرحيم ورفعت حداد، وعبد القادر وعبد الجواد الجنيدي.

و تجمعت معظم محلات بيع الحبوب في شارع حكما، ومن اشهر تجاره خليل دقماق ومحمد العلي ومحمود محافظة وحامد المفضي ومحمد عرابي وراجي الخليلي ومنيب الحاج سمارة ومحمد الدكاكيني وهشام الفاهوم وغيرهم.

أما الصاغة (الذين يبيعون الذهب والفضة) فكان معظمهم من المسيحيين ، ومنهم شحاده حدا جورج وسمعان ميخائيل فرح و عبد الله انطون وأنطون القاروط , مما يدل على أن المسيحيين رغم قلتهم بالنسبة للمسلمين , إلا أنهم من الطبقة الغنية في المدينة. و من الصاغة المسلمين :تميم الريحاني وعمر الزعبي ويوسف ناصيف وغيرهم. وقد تجمعت محلات معظمهم عند الجامع الشرقي.

وأشهر المصورين هم:ميشيل نجيب السايس و زكريا الزعبي والبير كولكجيان وخيري البيروتي وفريد كريكور وياسين الزعبي وعمر خليفة العمري وجواد فضل الله وموسى فضل الله وعزت حنوش وحسن يونس وسعيد الحاج اسعد، وكانت معظم محلاتهم في شارع الجميل.

---

*أخذت جميع معلومات هذا الباب من سجلات مديرية مالية محافظة اربد وهي:

أ- سجل رخص المهن ١٩٦١/٤/٨ -١٩٦٣/٤/١

ب- سجل رخص المهن ١٩٥٢/٤/١-١٩٥٥/٣/٢٧

ج- سجل رخص المهن ١٩٦٤ — ١٩٦٩

(١) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤ -١٩٦٦ ،قرار ٧٨ ، ١٩٦٦/٣/٢٧

(٢) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٦٣، قرار ١٤٣، ١٩٥٦/٣/٢١

(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١، قرار ٤٣٧، ١٩٥٩/١١/٨

أما اشهر معامل الحلويات معمل عبد الرحمن وولده عزمي العفوري ومعمل احمد أبو دبوس ومعمل عبد اللطيف ابو بكر ومعمل رئيف ورشاد الحاج سعيد جمعه ومعمل احمد المصري ومعمل فائق شكري ومعمل احمد القطب.

ومن الحرف والمهن الأخرى : البَندقجي (مصلح البنادق والبواريد) ومن أشهرهم: محمد السريس واسعد شرار ومحمد شرار والحاج محمد موسى. والفرواتي (الذي يصنع من جلود الأغنام فروة تلبس) ومن اشهر الفرواتية بهجت وياسين سكرية واحمد الفرواتي ومحمد عرواني.

واشتغل بمهنة القضماني : أحمد مصطفى ويحيى القضماني وشفيق قصيبات ووليد حجازي. وكذلك مهنة الجلالاتي (الذي يصنع جلال الدواب) التي عمل بها عبد اللطيف الادلبي ومحمود عبد الكريم، والسروجي وعمل بها محمد اللمع والمبيض وعمل بها نعيم الشريف ومحمد الفنس.

وكانت أبرز محلات السينما: سينما دنيا وسينما الزهراء وسينما سمير لصاحبهم عبده يغمور ,وسينما الجميل لمحمد يوسف الطاهر وسينما وديع أسعد وسينما ابراهيم صقلي وشركائه التي تتسع لاقل من ٤٠٠ مقعد.

ومن أشهر الفنادق: فندق الأمين الكبير وفندق الجامعة العربية، ومن اشهر اصحاب الفنادق الاخرى محمود الشماع ووليد الوزني وحسن هندية وعبد الله الرشيدات وعبد الرحمن حجازي والحاج نافع عناب وعثمان النابلسي وعبد الرحمن العابد. اما خانات الحيوانات فكان من اشهر اصحابها الخاناتي(صاحب الخان) محيي الدين عبد الله وعبد ابراهيم شنار.

وكان يمكن لتاجر واحد أن يفتح أكثر من مصلحة ويعمل بأكثر من مهنة مثل التاجر عبد الوهاب الشيخ سالم الذي فتح مطحنة في شارع الملك طلال ومحلات لمواد البناء في شارع بغداد وكان بقالا في شارع الرشيد.

ـ الشركات:

سُجلت في وزارة العدلية الكثير من الشركات التي كان مركزها إربد، منها ما هو للتجارة والاستيراد والتصدير ومنها ما هو للنقليات أو لبيع مواد البناء أو غيرها.

ومن أبرز هذه الشركات:-

١-شركات النقليات مثل:

جدول (١٥) شركات النقليات:

اسم الشركة	رأس المال (دينار)	بدء العمل
عثمان ناصيف وآر. تي. لدجر وكلاء سيارات استاندرد	١٠,٠٠٠	١٩٥٣/١٠/١(١)
النقليات الشرقية الأردنية	-	١٩٦٢/١١/٢٧ (٢)
نقليات الضمان الاردنية المحدودة (شركة سلاخ وحجازي)	٦٠٠٠	١٩٦٣/٨/١٤ (٣)
مواصلات قضاء الرمثا المساهمة المحدودة	٣٥٠٠٠	١٩٦٤/١٢/٢١ (٤)
نقليات وسفريات الريان	-	١٩٦٥/١/١٧(٥)

٢-شركات مواد البناء مثل:

جدول (١٦) شركات مواد البناء

اسم الشركة	رأس المال (دينار)	بدء العمل
الشركة التحدة لمواد البناء والمقاولات	١٢,٠٠٠	١٩٦٠/٩/١٤ (٦)
ابراهمي عبد العزيز البايض للتجارة ومواد البناء	٨٤٠٠	١٩٦٥/٤/٧ (٧)
الشركة الأردنية لمواد البناء والتعهدات /جزيف وديع الحاوي وآخرون	١٢٠٠٠	١٩٦٥/١٠/٢٦ (٨)

(١) ملحق ٢، الجريدة الرسمية ، ع ١١٦٣، ١٩٥٣/١١/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٦٨٢
(٢) الجريدة الرسمية، ع ١٨١٩، ١٩٦٥/١/٢٥، (عمان: القوات المسلحة الاردنية)،ص ٩٧
(٣) الجريدة الرسمية، ع ١٧٠٧، ١٩٦٣/٩/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)، ص ١٢٢١
(٤) الجريدة الرسمية، ع ١٨١٧، ١٩٦٥/١/١٠، (عمان: مطبعة القوات امسلحة الاردنية)، ص ٣٤
(٥) الجريدة الرسمية، ع ١٩٥٩، ١٩٦٦/١٠/١٢، (عمان: مطبعة الجيش العربي)،ص ٢٢٣٧
(٦) الجريدة الرسمية، ع ١٥١٣، ١٩٦٠/١٠/١، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)،ص ١١١٣
(٧) الجريدة الرسمية، ع ١٨٣٦، ١٩٦٥/٤/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)،ص ٤٧٤
(٨) الجريدة الرسمية، ع ١٨٩٠، ١٩٦٥/١٢/١١، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)،ص ٢١١٦

٣- شركات التجارة:

جدول (١٧) شركات التجارة

اسم الشركة	رأس المال (دينار)	بدء العمل
ديب اخوان وشركاهم	٢٠٠٠٠جنيه فلسطيني	١٩٤٧/٢/١٥ (١)
شركة الاقتصاد	١٠٠٠٠ جنيه فلسطيني	١٩٤٩/٩/١٨ (٢)
اللواء الشمالي التجارية المساهمة المحدودة الضمان	٢٠٠٠٠٠	١٩٥٠/٩/١٢ (٣)
الرشدان	١٠٠٠٠	١٩٥٠/١١/٥ (٤)
التجاريةالوطنية المساهمة المحدودة	١٠٠٠٠٠	١٩٥٠/١٢/٢٧ (٥)
مخزن التاج	١٠٠٠٠	١٩٥١/١/١ (٦)
عبد الفتاح كتكت وأولاده	٤٠٠٠٠	١٩٥٦/٥/٢٠ (٧)
قواسمي اخوان	٥٠٠٠٠	١٩٦١/٦/١ (٨)
مكتب الاتحاد التجاري	٣٠٠٠	١٩٦٣/١٠/٢٦ (٩)
صالح نجيب الخوري وشركاه	٨٠٠٠	١٩٦٤/٦/٢ (١٠)
الوكلات التجارية المساهمة المحدودة	٥٠٠٠	١٩٦٥/٨/١٤ (١١)
ناصر ويوسف ناصر	١٥٠٠	١٩٦٥/١١/٩ (١٢)
شركة حبي ورجّال	١٠٠٠٠	١٩٦٦/٦/١٣ (١٣)

(١) الجريدة الرسمية ، ع ٨٩١، ١٩٤٧/٣/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٦٩٣
(٢) الجريدة الرسمية، ع ٩٩٨، ١٩٤٧/١٠/٦، (عمان: مطبعة الأردن)،ص ٣٣١-٣٣٢
(٣) الجريدة الرسمية، ع ١٠٣٨، ١٩٥٠/١٠/١، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٥٨١
(٤) الجريدة الرسمية، ع ١٠٤٥، ١٩٥٠/١١/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٦٣٩
(٥) الجريدة الرسمية، ع ١٠٥٣، ١٩٥١/١/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٧٢٤
(٦) الجريدة الرسمية، ع ١٠٥٥، ١٩٥١/٢/١٧، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٧٧٣
(٧) ملحق ١، الجريدة الرسمية، ع ١٣٣٥، ١٩٥٧/٦/١٦، (عمان: مطبعة الجيش العربي الأردني)،ص ٥٦٤-٥٦٥
(٨) الجريدة الرسمية، ع ١٥٥٦، ١٩٦١/٦/٢٥، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)،ص ٨١٥
(٩) الجريدة الرسمية ، ع ١٧٢١، ١٩٦٣/١١/٢٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ١٥٦١
(١٠) الجريدة الرسمية، ع ١٧٦٩، ١٩٦٤/٦/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ٩٣٠
(١١) الجريدة الرسمية، ع ١٨٤٧، ١٩٦٥/٩/١٦، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ١٥٠٨
(١٢) الجريدة الرسمية، ع ١٨٩٠، ١٩٦٥/١٢/١١، (عمان: مطبعة القوات المسلح الأردنية)، ص ٢١٢٣
(١٣) الجريدة الرسمية، ع ١٩٣٥، ١٩٦٦/٧/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ١٢٩٢

٤- الشركات الاخرى:

- شركة مطاحن وثلج وكهرباء اليرموك الأردنية المحدودة [١].
-شركة عبد الكريم البلبيسي وأولاده [٢]
-شركة مصانع موتورات النجم [٣]
-شركة دار العروبة للطباعة والنشر [٤]
-شركة كسارات الاتحاد [٥]
-شركة البيت الحديث المحدودة [٦]
-شركة المنجرة الوطنية [٧]
-شركة التوفير والاستثمار [٨]
-شركة شل الفلسطيني ليمتد[٩]
- شركة سختيان لصناعة الزيوت والصابون- ١٩٥٣/١١/١م [١٠]
-شركة مطاحن إربد الأهلية [١١]
-شركة مطاحن إربد الكبرى المساهمة المحدودة [١٢]
-شركة الينابيع المعدنية الأردنية المساهمة المحدودة [١٣]

---

(١) الجريدة الرسمية ، ع ٩٤٠، ١٩٤٨/٤/١، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ١٤٦
(٢) الجريدة الرسمية، ع ١٦٧٦، ١٩٦٣/٤/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ٣٣٩
(٣) الجريدة الرسمية، ع ١٨٠٢، ١٩٦٤/١٠/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ١٥٥٢
(٤) الجريدة الرسمية، ع ١٧٢٢، ١٩٦٣/١١/٣٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ١٦١٠
(٥) الجريدة الرسمية، ع ١٦٦٢، ١٩٦٣/١/١٠، (عمان: مطبعة القوات العربية المسلحة)،ص ٣٢
(٦) الجريدة الرسمية، ع ١٥٥٩، ١٩٦١/٧/١٠، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)،ص ٨٦٩
(٧) ملحق ١، الجريدة الرسمية، ع ١١٥٠، ١٩٦٣/٧/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٣٩٤
(٨) مديرية مالية محافظة إربد ، سجل رخص المهن ١٩٦٤/٤/١-١٩٦٩/٦/١ ، رخصة ١٠٧
(٩) الجريدة الرسمية، ع ٩١٨، ١٩٤٧/٩/١، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٩٤١
(١٠) الجريدة الرسمية، ع ١٨٠٢، ١٩٦٤/١٠/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)، ص ١٥٥٢
(١١) الجريدة الرسمية، ع ١٩٧٠، ١٩٦٦/١٢/١٠، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٢٥٨٣
(١٢) الجريدة الرسمية، ع ١٩٧٢، ١٩٦٦/١٢/٢٥، (عمان: مطبعة الجيش العربي)،ص ٢٦٨٧
(١٣) الجريدة الرسمية، ع ١٧٦٩، ١٩٦٤/٦/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ٩٢٤

ـ الكهرباء:

زودت " شركة كهرباء إربد العربية المساهمة المحدودة" مدينة اربد بالكهرباء، فحملت هذا الاسم في عام ١٩٤٩م ، وكان رأس مالها المقرر عشرة آلاف جنيه فلسطيني، وقامت بتمديد وتوريد الكهرباء، وبيع وشراء الأدوات واللوازم الكهربائية. (١)

وفي عام ١٩٥٧م أصبحت تحمل اسم " شركة كهرباء اربد الأهلية المساهمة" برأس مال قدره ٢٥٠ألف دينار أردني ، وكانت تقوم بتوليد الكهرباء ضمن حدود بلدية إربد والمناطق المحيطة بها ، وتنصب الأعمدة اللازمة لمد الخطوط الكهربائية، وتمد الخطوط تحت الأرض وفي الشوارع والطرق العمومية وفي الأملاك الخاصة ، ومن مؤسسيها السادة : مفلح السعد البطاينة، رئيس بلدية إربد آنذاك وسبعة أعضاء من المجلس البلدي* والسادة مفلح الغرايبة وصالح حجازي وداوود الطويل ونايف أبو عبيد وصالح الزعبي وعثمان ناصيف وعبد المهدي الموسى وعبد الرحيم بيبرص (٢) .

تأسست شركة " كهرباء لواء عجلون المساهمة المحدودة" في عام ١٩٥٩م ، وقد أسستها بلدية إربد والمساهمون في "شركة كهرباء إربد الأهلية المساهمة" (٣) برأس مال قدره مليون دينار، فشملت كافة أنحاء لواء عجلون، وكان لديها ثلاث محطات لتوليد الكهرباء في إربد وجرش وعجلون، وقدرة محطة إربد الإنتاجية حوالي ٢٤٠٠كيلوواط، وتزود المدينة بواسطة شبكة أرضية. (٤)

ورد في محاضر المجلس البلدي أن بعض المواقع والاحياء في المنطقة البلدية عام ١٩٥٣م كانت لاتزال محرومة من التنوير الكهربائي ، حيث لم تكن قد وصلتها التمديدات الكهربائية، لذلك قامت البلدية بتركيب ٤٠مصباحا كهربائيا لإنارة هذه المواقع (٥)، كما أن وزارة الإنشاء والتعمير طلبت من البلدية إنارة شوارع مخيم العائدين في إربد، إلا أن البلدية صرفت مبلغ ٤٥ديناراً من مخصصات الإنارة أثماناً للكهرباء عن إنارة ٣٠لمبة في المواقع التي تخصصها دوائر الأمن منعاً للسرقات ومحافظة على الأمن، وذلك لمدة عام ، وذكرت بأنها غير مسؤولة عن إنارة باقي شوارع المخيم. (٦)

---

(١) الجريدة الرسمية ، ع ٩٧١، ١٩٤٩/٢/١٦ ، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٤٨
* الأعضاء هم: خالد الفالح الغرايبه، خلف التل، محمد الحسن، محمود أبو زيتون، هزاع الظاهر الحتامله، عبد الله التل، محمد الناصر. ملحق اللجريدة الرسمية، ع ١٣٤٤، ١٩٥٧/٨/١٥، (عمان: مطبعة الجيش العربي الاردني)، ص ٧٨٠
(٢) المصدر نفسه، ص ٧٨١
(٣) الجريدة الرسمية ، ع ١٤٦٦، ١٩٦٠/١/١٤، (عمان: دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع)، ص ٥٢
(٤) وزارة الإعلام ، الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ٧٦
(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٦٥٦، قرار ١٢٠، ١٩٥٤/٦/٢٢
(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ٤٦٩، ١٩٦٤/١٢/٩

أما تعرفة الكهرباء في مدينة إربد فكانت تسعيرتها في منتصف الخمسينات كما يلي:

أ- إذا كانت كمية الكهرباء المستهلكة في الشهر لاتتجاوز ٣٠كيلو واطا فالسعر ٤٠فلساً.

ب-اذا كانت كمية الكهرباء المستهلكة تزيد عن ٣٠-٥٠ كيلو واطا فالسعر ٣٥فلساً

ج-إذا كانت كمية الكهرباء المستهلكة من ٥٠كيلو واطا فما فوق فالسعر ٢٥فلساً.(1)

و كانت تعرفة أسعار الكهرباء في الستينات كما يلي:

أ- من ١ – ٥٠كيلو واطا /ساعة فالسعر ٢٨فلسا للكيلوواط/ ساعة وتعتبر هذه مقطوعية الكهرباء.

ب-من ٥١-٢٥٠٠كيلو واطا/ساعة ١٤فلسا لكل واط .ساعة

ج- من ٢٥٠١فما فوق كيلو واط/ساعة ١٠فلوس للكيلو واط /ساعة.(2)

نلاحظ إذاً الزيادة في تسعيرة الكهرباء في الستينات عنها في الخمسينات، مما يدل على زيادة تكاليف الحياة الاقتصادية.

وكان السيد عبده يغمور متعهد انارة الشوارع في المنطقة البلدية ولعدة سنوات (3). وبالنسبة للتدفئة فكانت على الحطب وكان سعر قنطار الحطب يساوي دينار واحد و ٦٠فلس في الخمسينات (4). ودينارين في الستينات (5) ، وقد ورد أن بلدية إربد اشترت في عام ١٩٦٦م ثلاث مدافئ تعمل على الكاز بالإضافة لخمسين قنطار من الحطب للمدافئ التي تعمل على الحطب لتدفئة مكاتبها. (6)

---

(١) ملحق ١ للجريدة الرسمية ، ع ١١٨٢، ١٩٥٤/٥/١٦ ، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٤٢١

(٢) الجريدة الرسمية ، ع ١٦٧٢، ١٩٦٣/٣/٢٥، (عمان: مطبعة القوات العربية المسلحة)، ص ٢٥٣

(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣ -١٩٥٦، قرار ١٩، ١٩٥٥/٩/٢٩٤

(٤) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦، قرار ٢٦١، ١٩٥٤/١٢/١١

(٥) الجريدة الرسمية ، ع ١٧٢١، ١٩٦٣/١١/٢٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص١٥٤٢

(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦-١٩٦٨ ، قرار ٣٤٧، ١٩٦٦/١١/٢٣

ـ أسـعـار المـحـروقـات: *

جدول (١٨) أسعار المحروقات

التاريخ	الكــاز	البنزين	السولار(الطن الواحد)	
١٩٤٦/١٢/١	٢٢٠مل	٥٢٤مل	١١مل	١٠٠الف
١٩٤٧/١/١	٢٢٠مل	٥٢٤مل	٥٠مل	١١الف
١٩٤٨/٢/١	٢٤٠مل	٥٤٠مل	٥٠٠مل	١٢الف
١٩٤٨/٩/١٨	٤٥٠مل	٧٠٠مل	٥٠٠مل	٢٤الف
١٩٤٩/٨/١	٤٤٠مل	٦٩٠مل	-	٢٣الف
١٩٥٠/٨/٣	٤٥٠فلس	٧٨٠فلس	٩٥٠فلس	٢٣ د
١٩٥١/١/٢٢	٤٤٠فلس	٨٤٠ فلس	٩٠٠فلس	٣٠ د
١٩٥٢/٢/١٦	٤٥٠فلس	٧٤٠فلس	-	٢٥د
١٩٥٣/١١/١	٤١٥فلس	٦٩٥فلس	٨٠٠فلس	١٩د
١٩٥٤/٧/٢٥	٣٩٥فلس	٦٧٥فلس	٥٥٠فلس	١٨د
١٩٥٥/٣/١٠	٤١٠فلس	٦٧٥فلس	٦٠٠فلس	١٩د
١٩٥٥/٩/١	١٠/٢١٠لتر	١٠/٣٦٥لتر	٤٥٠فلس	١٨د
١٩٥٧/٧/٦	٤٢٠فلس	٧٠٥فلس	٩٥٠فلس	١٨د
١٩٥٨/٥/٢٠	٤/٣٢٥جالونات	٤/٦٤٥جالونات	٧٥٠فلس	١٦د
١٩٦٢/٢/٢٠	٣٠٠فلس	٦٣٠فلس	٤٠٠فلس	١٨د
١٩٦٥/٢/١	٢٠/٣٣٠لتر	٢٠/٧٧٠لتر	٤٠٠فلس	١٨د

من خلال قراءة أسعار المحروقات التي وردت في الجريدة الرسمية والتي ذكرنا أمثلة عليها في هذا الجدول المرفق وجدنا مايلي:

-المضاعفة في سعر الكاز والسولار على إثر حرب ١٩٤٨م فقد ارتفع سعر الكاز من ٢٥٠ملا قبل الحرب إلى ٤٥٠ملا بعد الحرب وكذلك السولار الذي ارتفع من ١٢ليرة فلسطينية للطن الواحد قبل الحرب إلى ٢٤،٥ليرة فلسطينية بعد الحرب ،ثم حافظ هذا السعر على ارتفاعه.

- هناك تذبذب دائم في أسعار المحروقات ولا يوجد ثبات تام ولكنها تبقى حول معدلاتها الطبيعية في معظم الأحيان.

-يمكن للحكومة أن تقوم بتغيير أسعار المحروقات اكثر من مرة في السنة الواحدة ، فقد شهدت الأعوام ١٩٤٧م و ١٩٤٩م و١٩٥٤م و١٩٥٥م حوالي ٦تغييرات في كل سنة منها كما شهد العام ١٩٤٨م حوالي ٧ تغييرات وكذلك العام ١٩٥٧م حوالي ٤ تغييرات .

---

* أخذت هذه المعلومات من أعداد مختلفة من الجريدة الرسمية للأعوام ١٩٤٦-١٩٦٧

ويُعد رشيد وفا الدجاني (في شارع بغداد) وعبد المجيد رمضان(في شارع حكما وشارع بغداد) مين أشهرالذين كانوا يبيعون المواد المشتعلة في تلك الفترة.

وكانت "شركة توزيع الغاز" في اربد عام ١٩٦٢م توزع الغاز وتبيعه للمستهلكين بالأسعار التي تقررها وزارةالاقتصاد الوطني [١]، كما أن اسطوانة غاز البيوتان ذات الوزن ١٢,٥كغم كانت تباع بسعر ٩٢٥فلساً للمستهلكين في عام ١٩٦١م [٢].

---

(١) الجريدة الرسمية، ع ١٦٤٣، ١٩٦٢/١٠/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة)، ص ١٢٠٤

(٢) الجريدة الرسمية، ع ١٥٤٤، ١٩٦١/٤/٢٥، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)، ص ٤٩٢

- أسعار بعض المواد الغذائية ومواد أخرى:*

جدول (١٩) أسعار بعض الواد الغذائية ومواد أخرى

النوع	السعر بالمفرق (فلس)
الفـــواكـــه:	
الليمون	٢٥
مندلينا	٦٠
برتقال	٥٠
تفاح	٧٠
الـخـضـــار	
البطاطا	٤٥
البصل	٣٠
الباذنجان	٢٠
كوسا حشي	٤٥
كوسا خرط	٢٥
الزهراء	٢٠
ملفوف	٢٠
سبانخ	٣٠
بقدونس	١٠ للضمة
المـــواد التـموينية	
صندوق الشاي	٧٩٠٠
وقية الشاي	١٨٥
الحليب	٣٢٥
الإسـمـنـت	
اسمنت البتراء	٤٥٠ الكيس
اسمنت البورتلاند	٥٤٠ الكيس
السـجـــائـر	
فيلادلفيا	١١٠
جولد ستار	٩٥
ريم	٨٥
كمال	٧٠
سيد	٧٠
سبورت	٦٥
مختار	١٠٥
نبيل	٩٠
وسام	٧٥
دجلة	٧٠
فارس	٦٠
نادر	٥٠
فريد	٧٥
عاليا	١٠٠
مها	٤٠
البتراء	٧٠
عمر	٥٠

* اخذت هذه الأسعار من أعداد متفرقة من الجريدة الرسمية ومن قراءة هذه الأسعار يمكن التعرف على الحالة الاقتصادية التي كان يعيشها المستهلك /المواطن في مدينة إربد خلال الفترة ١٩٤٦-١٩٦٧م

ثالثاً ـ المواصلات:

ـ الأشغال العامة:

يُعد قطاع الأشغال العامة من القطاعات المهمة في مجال تقديم الخدمات، حيث بدأت مديرية الاشغال العامة أعمالها منذ تاسيسها ١٩٤٨م كدائرة تابعة لوزارة الأشغال العامة ومن أهم ما كانت تقدمه من خدمات: إنشاء وتحسين وصيانة الطرق بكافة أنواعها، وفتح الطرق الزراعية وتعبيد ما أمكن منها، والإشراف على تنفيذ الأبينة الحكومية [1].

أنشأت وزارة الاشغال العامة في كل محافظة أو لواء جهازاً امنيا اطلقت عليه اسم "هندسة المحافظات والألوية" ويُعنى هذا الجهاز بتقديم الدراسات والتواصي والاقتراحات بشأن الاصلاحات اللازمة بإنشاء الطرق أو شقها، وكان مركز " هندسة لواء عجلون" في اربد.

ومن المشاريع التي أنجزتها المديرية في العام ١٩٦٣/١٩٦٤م مشاريع الأبنية ومن أبرزها بناء المقسم الآلي في إربد، كما انشأت محطات لصيانة الطرق في إربد[2].

---

(١) السرحاني ، موسوعة محافظة اربد، ص ١١٩

(٢) وزارة الاعلام، الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ١٥٩

- الطرق:

ترتبط جميع أطراف المملكة بشبكة من الطرق لتسهيل السفر والمواصلات، وبعض هذه الطرق معبّد وبعضها لم يكن قد وصله التعبيد[1]. وهناك طرق خارجية تصل بين مدينة إربد والمدن والقرى المحيطة بها داخل المملكة، وطرق داخلية توجد داخل المدينة نفسها.

أ- الطرق الخارجية مثل:

من العاصمة إلى إربد:

عمان – إربد –عن طريق العارضة- معاد
عمان – إربد – عن طريق المفرق
عمان-إربد – عن طريق الشونة – الكرامة
عمان –إربد – عن طريق صويلح – جرش
عمان –إربد – عن طريق عجلون[٢]

من إربد إلى القرى والمدن الأخرى:

إربد – عجلون- عنجرة
إربد – ام قيس – الحمة
إربد – الحصن- الزينة- السخنة – الزرقاء
إربد – معاد – دير أبي سعيد- الغور [٣]

---

(١) وزارة الإعلام، الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ١٥٤
(٢) ملحق ١ للجريدة الرسمية، ع ١١٥٦، ١٩٥٣/٩/١، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص٤٧٨
(٣) الجريدة الرسمية، ع ١٧١٠، ١٩٦٣/٩/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)، ص ١٢٨٤

باصات الطرق الخارجية:

تم تسيير عدة باصات وسيارات تصل بين مدينة إربد وما يحيط بها من مدن وقرى ومن أبرزها:

- باص على خط عمان –إربد –دمشق (يعود للسادة محمد وعلي وعدنان ابراهيم حجازي / ١٩٦٧م).(١)
-باص على خط خط إربد –دير يوسف
-باص من إربد – عقربة
-باص على خط إربد –النعيمة (٢)
-باصين من إربد – (حريما ، خرجا، مرو، علعال، أبو اللوقس)(٣)
-باصات من إربد – (حوارة، الصريح، الحصن، النعيمة، بليلا، كفر خل، صخرة) وبالعكس. تعود(لشركة وباصات المومني/١٩٤٧م (٤))
-باصات من إربد – (كفريوبا ،دير السعنة،الطيبة، صمّا، كفر أسد،قم، قميم،جمحة، وقاص)وبالعكس. تعود(لشركة نقليات وباصات الوسطية المساهمة/١٩٤٦م.(٥))
-باص على خط إربد – دامية-نابلس وبالعكس. يعود(لشركة اتحاد ونقليات السامرة وشركة باصات إربد الشونة/١٩٥٧م (٦))
-باصات بين إربد – البارحة وبالعكس . تعود(لشركة باصات البارحة المساهمة المحدودة/١٩٦٥م (٧))
-باصات بين إربد –زوبيا وبالعكس. (شركة باصات زوبيا (٨))
-باصات وسيارات علىخط إربد –اشونة-المنشية-الباقورة-العدسية وبالعكس. (شركة باصات اربد-الشونة. (٩))
-باصات على خط إربد –بشرى-سال. (شركة باصات إربد –بشرى-سال المساهمة المحدودة (١٠).)

---

(١) الجريدة الرسمية، ع٢٠٣١، ١٩٦٧/٨/٢٦، (عمان: مطبعة الجيش العربي)،ص ٢٠١٥
(٢) الجريدة الرسمية، ع ١٩٧٧، ١٩٦٧/١/١٦، (عمان: مطبعة الجيش العربي)،ص ٣٩
(٣) الجريدة الرسمية، ع ٢٠١١، ١٩٦٧/٦/١٩، (عمان: مطبعة الجيش العربي)،ص ٨٨٨
(٤) الجريدة الرسمية، ع ٨٨٣، ١٩٤٧/١/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٥٥٣
(٥) الجريدة الرسمية، ع ٨٨١، ١٩٤٧/١/١، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٥٢٧
(٦) الجريدة الرسمية، ع ١٤٦٦، ١٩٦٠/١/١٤، (عمان: دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع)،ص ٥٣
(٧) الجريدة الرسمية، ع ١٨٨٥، ١٩٦٥/١١/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ١٩١٩
(٧) الجريدة الرسمية، ع ١٧٢٦، ١٩٦٣/١٢/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ١٦٧٤
(٩) ملحق ١ للجريدة الرسمية ، ع ١١١٣، ١٩٥٢/٦/١٦، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٢٦٨
(١٠) الجريدة الرسمية، ع ١٨٣٦، ١٩٦٥/٤/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)، ص ٤٧٣

-باصات من إربد -بيت يافا. شركة باصات بيت يافا-إربد[1]
-باصات على خط إربد – ناطفة-هام -كفريوبا . (شركة باصات كفريوبا-هام-ناطفة-إربد) [2]

ب- الطرق الداخلية:

وهي الشوارع الموجودة داخل مدينة إربد ومن أبرزها: شارع الهاشمي، شارع بغداد وفلسطين، شارع الجميل، شارع حكما، شارع الحصن، شارع ايدون، شارع المتنبي، شارع الأمير زيد، شارع البارحة (٣) وغيرها.

وهناك شوارع ضيقة وباتجاه واحد مثل: شارع النزهة، شارع الامير نايف، شارع عمر بن الخطاب، شارع الملك عبد الله، شارع الامير طلال، شارع بلال، شارع الوليد(٤). وقد قامت البلدية بوضع عدد من اللوحات النحاسية التي تبين اسماء الشوارع من اجل تنظيم عملية الاحصاءات التي تمت عام ١٩٦١م.(٥)

وبما أن هذه الشوارع تعتبر شوارع رئيسية في المدينة فقد تقررت بلدية إربد منع كافة العربات التي تجرها الخيول من التجوال في المنطقة البلدية(٦)، وكذلك منع حركة العربات الكبيرة التي يستعملها الحمالون بما فيها عربات بيع الخضار والنقل في هذه الشوارع والتي تشوّه جمال المدينة وتعرقل حركة السير والمارة (٧). وللمحافظة على نظافتها احدثت البلدية بموازنتها لعام ١٩٥٥/١٩٥٤م وظيفتي سائق سيارة التنظيفات وسائق سيارة الرش (٨) ولزيادة الاهتمام بنظافة المدينة وصحة المواطنين بنت عبارات مواسير اسمنتية أو حجرية (٩) في الشوارع وزرعت أشجار الزينة على حواف الطرقات(١٠) ، كما كلفت كلّ من يُفتح شارع بمحاذات مُلكه لأول مرة ، فعليه أن يدفع ٢٠% من نفقات تعبيد أو تزفيت تلك الطرقات الملاصقة لملكه(١١)، كما فرشت الأرصفة بالحجر الناري (١٢) حرصاً على سلامة المواطنين.

---

(١) الجريدة الرسمية، ع ١٩١٦، ١٩٦٦/٤/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)،ص ٧٤٢
(٢) الجريدة الرسمية، ع ١٩٠٦، ١٩٦٦/٣/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ٢٧٨
(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦-١٩٦٨، قرار ١٧٢، ١٩٦٦/٧/٣
(٤) ملحق ١ للجريدة الرسمية، ع ١٢٣٦، ١٩٥٥/٨/١٦، (عمان: مطبعة الأردن) ، ص ٧٧٩
(٥) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١، قرار ١٨٢، ١٩٦٠/٦/٢
(٦) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦-١٩٦٨، قرار ٢٩٨، ١٩٦٦/٩/٢٥
(٧) المصدر نفسه ، قرار ١٧٢، ١٩٦٦/٧/٣
(٨) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦، قرار ٨٠، ١٩٥٤/٤/٧
(٩) المصدر نفسه ، قرار ٢٦٣، ١٩٥٤/١٢/١١
(١٠) المصدر نفسه ، قرار ٣٧٥، ١٩٥٥/١٢/٣
(١١) الجريدة الرسمية، ع ١٦١٩، ١٩٦٢/٦/١٦، (عمان: مطبعة الجيش العربي الأردني)، ص ٦٢٢-٦٢٣
(١٢) سجل قررات المجلس البلدي ١٩٥٣-١٩٥٦، قرار ١٩٢، ١٩٥٥/٦/٢٩

تواجدت مكاتب التاكسي في مدينة إربد، مثل : مكتب تكسيات الاعتماد لصاحبه راتب النابلسي، ومكتب سهيل الرجّال ، وكلاهما في شارع الملك عبد الله [1] ، ومكتب فالح حرز الله، في ميدان الملك عبد الله، ومكتب ابراهيم الكردي[2]، خدمة للمواطنين وتسهيلاً لوصولهم إلى الاماكن التي يريدونها.

بلغت أجور السيارات التكسي ١٠٠فلس من أية نقطة إلى نقطة أخرى داخل حدود البلدية، أما أجور الركاب بين مدن المملكة وخارجها فهي :

أ-أجرة المقعد الواحد للكيلو المتر الواحد(طريق معبدة) ٤فلس

ب-أجرة المقعد الواحد للكيلو المتر الواحد (طريق غير معبدة) ٥ فلس[3]

وتواجدت شركات لنقل الحجاج إلى بيت الله الحرام وكان مركزها إربد ومن أهمها: شركة نقليات العون بالله ، وشركة الكورة المحدودة لنقل الحجاج للديار المقدسة، وشركة كراج بغداد لنقل الحجاج [4]، وشركة لواء عجلون لنقل حجاج بيت الله الحرام بطريق البر[5]، وشركة غزاوي وشركاه لنقل الحجاج [6]، وشركة النور لنقل الحجاج [7]، والشركة اللوائية لنقل الحجاج في محافظة إربد [8].

---

(١) ملحق ١ ، الجريدة الرسمية، ع ١٣٥٧، ١٩٥٧/١١/١٦، (عمان: مطبعة الجيش العربي الاردني)، ص ١٠٩٤

(٢) ملحق١، الجريدة الرسمية، ع ١٣٦٠، ١٩٥٧/١٢/١٦، (عمان: مطبعة الجيش العربي الاردني)،ص ١١٧٦

(٣) ملحق ١،الجريدة الرسمية، ع ١٤٠٦، ١٩٥٨/١٢/١، (عمان:مطبعة الجيش العربي الاردني)، ص ١٠٧٣

(٤) الجريدة الرسمية، ع ١٧٨٥، ١٩٦٤/٨/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)، ص ١١٥٤

(٥)ملحق ١، الجريدة الرسمية، ع ١٣٨٥، ١٩٥٨/٦/١،(عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٥٩١-٥٩٤

(٦)الجريدة الرسمية، ع ١٥٤٤، ١٩٦١/٤/٢٥، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها)،ص ٥٠٤

(٧) الجريدة الرسمية، ع ١٧٥٠، ١٩٦٤/٣/٢٥، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)، ص ٢٩٢

(٨) الجريدة الرسمية، ع ١٩٠٦، ١٩٦٦/٣/١٠، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الاردنية)،ص ٣٨١

- البريد و الهاتف :

ذكرنا سابقاً أنه مع قيام أول حكومة في إمارة شرق الأردن في ١٩٢١ تم افتتاح مكتب بريد في اربد، وقد كان أول مدير لبريداربد في عهد الاستقلال السيد طاهر ابراهيم ،الذي أحيل على التقاعد في عام ١٩٤٧م[١] بينما اصبح محمد سعود الزعبي مدير لمكتب البريد في عام١٩٦٦م[٢]. ويوجد في اربد غير البريد المركزي كل من مكتب بريد البارحة / اربد الذي تأسس عام ١٩٦٥م،مكتب بريد مخيم اربد الذي تأسس عام ١٩٦٦م[٣].

كانت ساعات الدوام محددة خلال ايام الأسبوع ، أما في أيام العطل الرسمية والجمع فقد كان العمل معطلاً إلافي فترة قصيرةٍ بين الساعة ٩-١١ صباحاً ، ولم تكن تقبل أية برقيات او معاملات إلا في هذه الفترةِ القصيرة, مما كان يضر بمصالح التجار و أصحاب المصالح الذين يحتاجون إلى إرسال البرقيات و المراسلات خلال فترات التعطيل هذه ,لذلك قامت غرفة تجارة و صناعة إربد بالاتصال بوزارة المواصلات العامة و مديرية البرق و البريد مطالبة بتحديد ساعات الدوام ، فاستجابت الوزارة لهذا الطلب , و جعلت العمل أيام العطل الرسمية من الساعة ٩- ١٤ بعد الظهر , كما نظمت قبول البرقيات ليلاً , إلا أن مديرية البرق و البريد عادت إلى نظامها السابق فيما بعد .[٤]

وكان يجري التخليص على الطرود البريدية في عمان , مما يكبد أصحابها مصاريف و نفقات باهظة ، فطالبت غرفة تجارة و صناعة إربد بتحويل هذه الطرود للتخليص عليها لدى جمرك إربد , فوافق المسؤولون على ذلك و أصبحت تتحول إلى إربد مباشرة .[٥]

تم استملاك قطعة أرض في حوض المعترض الشرقي بمساحة دونم و ٢٢٤ م^{2}لبناء مكتب البريد عليه في عام ١٩٥٣.[٦]

كان الناس يجرون مكالماتهم الهاتفية من هاتف مكتب البريد , و كانت المقاسم يدوية [٧] الا أن بعض الشخصيات الاعتبارية قامت بتركيب الهواتف في منازلها مثل رؤساء البلديات، فتم تركيب هاتف في منزل الدكتور حسن خريس رئيس بلدية اربد في عام ١٩٦٧ م, وكانت أجورتركيب الهاتف و رسوم الاشتراك و المكالمات البلدية من صندوق البلدية , وذلك أسوة بالرؤساء السابقين[٨] ، و كذلك

---

(١) الجريدة الرسمية , ع ٩١٩، ١٩٤٧/٩/١٦, (عمان : المطبعة الوطنية) , ص٩٥٤
(٢) جريدة الجهاد ، ع ٣٨٢٨ , ص ٢
(٣) السرحاني، موسوعة محافظة إربد، ص ٢٤
(٤)التقرير الدوري لغرفة تجارة وصناعة إربد ١٩٥٠-١٩٥٤ ، ص٦
(٥) التقرير الدوري لغرفة تجارة وصناعة إربد ١٩٥٤-١٩٥٨ ،ص ١٠
(٦) ملحق ١ للجريدة الرسمية للعدد ١١٣٢، ١٩٥٣/٢/١ ، (عمان: المطبعة الوطنية) ، ص٢٩
(٧) مقابلة مع الاستاذ أسعد حداد / أستاذ جغرافيا متقاعد من مدرسة فاطمة الزهراء الشاملة للبنات , ٢٠٠٥/١١/٣م
(٨) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦-١٩٦٨ ، القرار ٢١٠، ١٩٦٧/٧/١٦.

تركيب هاتف في منزل قاضي محكمة بلدية إربد كونه كان يقوم بوظيفة مدعي عام لمحكمة بلدية إربد ، و صرف تكاليف الاشتراك و المكالمات الرسمية الصادرة عنه من صندوق البلدية[1].

و طالبت غرفة تجارة وصناعة إربد بزيادة ارقام الهواتف بالمدينة لتلبية طلبات التجار والمواطنون، وفي نهاية الخمسينات وبداية الستينات عملت الحكومة مقسم هاتف آلي في المدينة، كما وضعوا صناديق بريد في شوارع المدينة خدمة للمواطنين.[2]

نذكر هنا أنه – ومن إربد – عُين معالي السيد فضل الدلقموني وزيراً للمواصلات/ البرق والبريد وذلك في عام ١٩٦٥م [3] ،بعد أن كان وكيلا لوزارة المواصلات (البريد) في عام ١٩٦٢م [4].
كما عُين من إربد بوظيفة مأمور برق وبريد وهاتف كل من السادة: عدنان الشرايري (٥)، وعارف الدلقموني [6] وأكثم الدلقموني [7]. كما تم قبول استقالة السيد هاجم التل من وظيفة رئيس كتاب دائرة البرق والبريد في ١٩٤٧م [8].

---

(١) المصدر نفسه ، قرار ٣٣٤، ١٩٦٦/١١/١٦.
(٢) التقرير الدوري لغرفة تجارة وصناعة إربد ١٩٥٨-١٩٦٢، ص ١٧-١٨
(٣) الجريدة الرسمية ، ع ١٨٢١، ١٩٦٥/٢/١٤، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية)،ص ١٢٥
(٤)الجريدة الرسمية، ع ١٦١٦، ١٩٦٢/٥/٣٠، (عمان: مطبعة الجيش العربي الأردني)، ص ٥٦٢
(٥) الجريدة الرسمية، ع ١٥٢٧، ١٩٦٠/١٢/٢٥، (عمان: المطبعة الوطنية ومكتبتها) ، ص ١٤١٦
(٦) الجريدة الرسمية ،ع ١٨٩٧، ١٩٦٦/١/٢٠ ، (عمان: مطبعة القوات المسلحة الأردنية) ، ص ٨١
(٧) الجريدة الرسمية، ع ١٩٥٩، ١٩٦٦/١٠/١٢، (عمان: مطبعة الجيش العربي)،ص ٢١٧٠
(٨) الجريدرة الرسمية، ع ٩١٤، ١٩٤٧/٧/١٦ ، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٨٧٠

رابعاً - النـقـد:

كان النقد المتداول في الأردن حتى سنة ١٩٥٠م هو النقد الفلسطيني، ولكن الحكومة الاردنية بموجب قانون النقد لسنة ١٩٤٩م قررت أن تعمل على إصدار نقد أردني جديد يحلّ محل النقد الفلسطيني[١]، وفعلا صدر هذا النقد وأخذ الناس يتداولونه اعتبارا من اليوم الأول من شهر تشرين الأول ١٩٥٠م ، وسمحت الحكومة لمن بحوزته مسكوكات فلسطينية ان يستبدلها بمسكوكات اردنية خلال مدة ثلاثة أشهر تبدأ من أول تموز وتنتهي بنهاية شهر أيلول١٩٥٠م [٢].

صار الدينار الأردني هو وحدة النقد في الأردن، ويتألف كل دينار من ألف فلس[٣]، وهناك أربع فئات من الأوراق النقدية هي: ورقة العشرة دنانير ولونها أزرق ، وورقة الخمسة دنانير ولونها أحمر وورقة الدينار ولونها أخضر، وورقة النصف دينار(٥٠٠فلس) ولونها بنفسجي أما القطع المعدنية فهي ست فئات: ١٠٠فلس، ٥٠فلس، ٢٠فلس، ١٠فلوس، ٥ فلسات، فلس واحد[٤].

- الأوزان والمقاييس:

استعمل السكان وحدات الأوزان التالية:

- الأوقية النابلسية = ٧٥درهم (٠,٢١٣ كغم)
- الأوقة = ٤٠٠درهم (١,٢٨٤ كغم)
- الرطل = ٢ أوقة (٢,٥٧ كغم)
- القطمة = ٣٨,٥ أوقة (٥٠كغم)
- القنطار = ٤٤ أوقة (٥٦,٥ كغم)

ويُعتبر الرطل وحدة الوزن الرئيسية التي كانت تستعمل في المنطقة، وهي على نوعين: الرطل النابلسي = ١٢ أوقة تقريباً، والرطل الشامي = ٢,٤كغم [٥].

---

(١) وزارة الإعلام، الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ٥٩
(٢) الجريدة الرسمية، ع ١٠٣٤، ١٩٥٠/٩/٢، (عمان: المطبعة الوطنية)،ص ٤٩٣
(٣) الجريدة الرسمية، ع ٩٨٧، ١٩٤٩/٧/١، (عمان: مطبعة الأردن)، ص ١٨٣
(٤) وزارة الإعلام ، الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ٥٨
(٥) غرايبة ، الجغرافيا التاريخية ، ص١٦٨-١٦٩

وقد ورد في قانون عام ١٩٥٣م أن آلة الوزن هي: كل ميزان أو كفة ذراع قبان أو أية آلة أخرى تُستعمل في تقدير الوزن، وأن الأوزان والمقاييس والمكاييل النظامية هي كما يلي:

- المتر: لقياس الاطوال ويكون طوله طول المتر الدولي النظامي.
- الكيلو غرام: لتقدير الوزن، ويكون وزنه وزن الكيلوغرام الدولي النظامي .
- اللتر: لقياس السعة ، وتكون سعته اللتر الدولي النظامي.
- المتر المربع والدونم النظامي (وهو عبارة عن ألف متر مربع): ويستخدمان في قياس المسطحات (١).

وبسبب تلاعب بعض التجار، وتباين وتعدد الأوزان المستعملة في إربد مما يعود بالضّرر على المواطنين، قامت غرفة تجارة وصناعة إربد بالكتابة إلى المسؤولين في إربد طالبة إقرار استعمال الأوزان المترية وإلغاء الأوزان الأخرى (٢)، الذين رفعوا بدورهم الكتاب إلى أمانة العاصمة فقامت بإلغاء جميع الأوزان المستعملة في المنطقة واستبدالها بالاوزان المترية (٣)، كما تم استبدال وحدات مكاييل المواد المشتعلة من الجالونات إلى اللترات في العام ١٩٥٥م(٤).

أما أكثر المقاييس استعمالا عند السكان فهي مقاييس السعة التي كانت تستعمل في كيل الحبوب (القمح والشعير) ، وأهم هذه المقاييس:

- الصاع = ١٢ كغم = ٤ ثماني – مفردها ثمنية – وكل ثمنية = ٣كغم
- المُد = ٢ صاع
- الربعية = ٢مد = ٤ صاعات
- العلبة = ٣ مد = ٦ صاعات
- الكيل = ٢ علبة = ١٢ صاع
- البطيحة = ٨ علبة = ٤٨ صاع
- الغرارة = ١٢ علبة = ٦ أكيال = ٧٢ صاع

وكان الناس يستعملون " الذراع " كوحدة قياس للطول ، ويتراوح بين ٦٥و٧٥سم ، وهذا يعتمد على نوع الذراع إن كان معماريا أو للملابس، فالذراع المعمارية اطول من ذراع الملابس بحوالي ٩سم.(٥)

---

(١) الجريدة الرسمية، ع ١١٣٠، ١٩٥٣/١/١، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٤٤١

(٢) التقرير الدوري لغرفة تجارة وصناعة إربد١٩٥٨ – ١٩٦٢ ، ص ١٧

(٣) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨-١٩٦١، قرار ٢٦٠، ١٩٦١/٦/٢٥

(٤) الجريدة الرسمية، ع ١٢٤٦،٨، ١٩٥٥/١١/١، ص ١٠٠٦

(٥) غرايبة،الجغرافيا التاريخية ،ص ١٦٩

- القبـــان:

القبان هو وزن ما يباع بالجملة في الأسواق العامة خارج الدكاكين و المستودعات [1] ، ولقد كان للبلدية قبابين [2] يوزن بهما ما يلي :

- الحبوب و القطاني حب و مجروش : القمح و الشعير و الذرة بأنواعها و الكرسنة و السمسم و العدس و الحمص و الفول و البرغل و الفريكة و الترمس و التبن .

- السلع الأخرى : السيرج و الطحينة المصنوعة محلياً و السمك الطازج و السمن النباتي و زيت الزيتون و الدبس و التمر و الزيتون الحَب و المكبوسات بأنواعها و الجبن و الجميد و الحليب و الخردوات و الصابون و عصير البندورة و الملح و الثوم و البصل اليابس و الموز و البطاطا.

- المحروقات على اختلاف أنواعها : الحطب و الفحم و الجفت و الكلس و الخشب و القصيب و قش الحصر [3].

- جميع الخضار والفواكه على اختلاف انواعها سواء كانت مجففة أو غير جففة.

ولا يجوز لأي شخص أن يبيع أية مادة من هذه المواد إلا في السوق المخصصة لهذه الغاية من قِبل مجلس البلدية ، بحيث يُستوفى من البائع رسم قدره ١% من بدل المبيع عن المواد في البندين (أ، د) و٣% بدل المبيع عن المواد في البندين (ب، ج) [4].

---

(١) الزعبي، التشريعات الأردنية ، ص ٢٧٠
(٢) سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤-١٩٦٦، قرار ١٥٩، ١٩٦٥/٦/٦
(٣) الجريدة الرسمية ، ع ١٣٧٤، ١٩٥٨/٣/١٦، (عمان: مطبعة الجيش العربي الأردني)،ص ٣٣٢
(٤) الجريدة الرسمية، ع ١٣٧٩، ١٩٥٨/٥/١، (عمان: مطبعة الجيش العربي الأردني)، ص ٤٦٧

ـ البنوك والمصارف:

كان في مدينة اربد العديد من البنوك منذ عهد الاستقلال ومن أبرز البنوك في المدينة:

١ـ بنك الأمة العربية، حيث وجدنا في الوثائق الهاشمية رسالة تهنئة بالاستقلال لسمو أمير البلاد من مساعد مدير هذا البنك السيد واصف عبد الرحمن الصليبي مؤرخة في عام ١٩٤٦[١].
٢ـ البنك العربي ومركزه عمان، وهو موجود منذ عهد الامارة [٢] وكان مديره في عام ١٩٤٦م السيد توفيق ابو شريف[٣]، ويقع البنك في شارع الملك عبد الله[٤].
٣ـ البنك العثماني ومركزه لندن ويقع في شارع بغداد[٥].
٤ـ البنك الأهلي ومركزه عمان ويقع في شارع الملك عبد الله [٦].
٥ـ بنك الأردن الذي افتتح فرعه في اربد عام ١٩٦٥م [٧].
٦ـ البنك العقاري العربي ويقع في شارع بغداد[٨].

أما ابرز الصرافين المرخَصين للتعامل بالعملات الأجنبية – من غير البنوك التجارية:
السيد سليم المقبل المغايرة ـ شارع الهاشمي
السيد حسين بهرام بهمردي – شارع السينما [٩] ،ويظهر من اسمه أنه ايراني.
السيد شوكت ابراهيم الشامي- شارع الهاشمي
السيد نيكولا حنا رزق – شارع الهاشمي [١٠]
السيد سعيد دبور شارع الهاشمي [١١]
ووجود مثل هذا العدد من البنوك والصرافين دليل واضح على الحركة التجارية والنقدية وتطور الوضع الاقتصادي في المدينة.

---

(١) الوثائق الهاشمية، م١ ، (رسالة مؤرخة بـ ١٩٤٦/٢/١٨) ، ص ٥٣ـ٥٤
(٢) الجريدة الرسمية، ع ٩٧٢، ١٩٤٩/٣/١، (عمان: المطبعة الوطنية)، ص ٦٠
(٣) سجل رخص المهن ١٩٦١/٤/٨ ـ١٩٦٣/٤/١، رخصة ٦٧
(٤) الوثائق الهاشمية، م١، (رسالة مؤرخة بـ ١٩٤٦/١/٢٣)، ص ١٤١
(٥) سجل مقررات المجلس البلدي، قرار ١٧٠، ١٩٥٥/٦/١٥
(٦) وزارةالإعلام ، الكتاب السنوي ١٩٦٤، ص ٨٦
(٧) سجل مقررات المجلس البلدي ، قرار ٤٥، ١٩٦٥/٢/١٠
(٨) الجريدة الرسمية، ع ١٩٧٠، ١٩٦٦/١٢/١٠، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٢٥٢٢
(٩) الجريدة الرسمية، ع ٢٠٥٩، ١٩٦٧/١١/٢٥، (عمان: مطبعة الجيش العربي)، ص ٢٤٣٧
(١٠) سجل رخص المهن ١٩٦٤/٤/١ ـ١٩٦٩/٦/١، رخصة ٦
(١١) سجل رخص المهن ١٩٥٢/٤/١ـ١٩٥٥/١/٨، رخصة ١٥

الخاتمة:

تم توضيح أبرز معالم الحياة الادارية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية في مدينة اربد في الفترة ١٩٤٦-١٩٦٧م، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجوب الالتفات إلى دراسة تاريخ المدن من خلال مصادرها الأولية الموجود في مؤسساتها الحكومية والخاصة.

- أن حدوث أي تغيير واضح في معلم من معالم حياة المدينة ، لابد وأن يؤثر إيجابا أو سلبا في معالم الحياة الأخرى فيها، فمثلا إن زيادة النموالسكاني للمدينة الناجمة عن هجرة الفلسطينيين إثر حرب ١٩٤٨م أدت إلى الضغط السكاني في المدينة مما أدى إلى توسعها جغرافيا، وبالتالي دخلت أراض جديدة إلى تنظيم منطقة البلدية.

- سعت بلدية اربد بشكل جاد نحو تطوير الحياة الاجتماعية للسكان من الناحية الصحية والتعليمية مما أدى إلى الزيادة السكانية التي أدت إلى الضغط على المرافق الاقتصادية مما أوجب ايجاد خدمات اقتصادية جديدة تكفي الحد الأدنى من حاجة المواطنين . كل هذا أدى الى تطور اقتصاد المدينة ليتواءم مع التغييرات الحاصلة فيها. إذاً فالتطور في جانب يُوجِب التطور في الجوانب الأخرى وهذا ما لاحظناه على مدار الفترة الزمنية للدراسة ١٩٤٦-١٩٦٧م.

- ربما فتحت هذه الدراسة الباب أمام باحثين جدد لاستكمال دراسة مدينة إربد من خلال الاستفادة مما ورد بها من معلومات ومصادر جديدة، تساعدهم في الحصول على المعلومات التي لم تُنشَر بعد للفترات اللاحقة . كما تساعد في دراسة المدن الأردنية الأخرى.

كما يمكن للدراسة أن تقدم التوصيات التالية :

- توصي الدراسة بالاهتمام بدراسة تاريخ المدن الأردنية عامة، ودراسة مدينة إربد بشكل خاص من نواحٍ أخرى لم تتطرق إليها الدراسة.

- توصي الدراسة الطلبة بالتوجه نحو المصادر الأساسية في دراسة تاريخ المدن وخاصة المصادر النابعة من المؤسسات الحكومية والخاصة.

المصادر والمراجع:

المصادر :

الوثائق غير المنشورة:

- بلدية إربد , سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٣/٩/٥- ١٩٥٦/٤/١١
- ــــ سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٥٨/١٠/١٢- ١٩٦١/٧/١٦
- ــــ سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٤/١/٨- ١٩٦٦/٥/٢٩
- ــــ سجل مقررات المجلس البلدي ١٩٦٦/٧/٣- ١٩٦٨/١١/١٠
- ــــ ملف مقررات المجلس البلدي ١٩٤٧- ١٩٥٤/ أوراق متفرقة
- ــــ دفتر خلاصة مقررات المجلس البلدي ١٩٦٥/٦/٢٠- ١٩٦٧/٥/٣١
- ــــ دفتر خلاصة مقررات المجلس البلدي ١٩٦٧/٧/١٠- ١٩٦٨/١١/١٠
- جمعية مبرّة الملك حسين الخيرية . النظام الأساسي للجمعية.
- دائرة الأحوال المدنية و الجوازات . سجل رقم ٧ . مواليد عام ١٩٥٨
- غرفة تجارة و صناعة إربد . التقرير الدوري لمجلس الإدارة ١٩٥٠- ١٩٥٤
- ــــــــ . التقرير الدوري لمجلس الإدارة ١٩٥٤/٢/٤- ١٩٥٨/٢/٣
- ــــــــ . التقرير الدوري لمجلس الإدارة ١٩٥٨- ١٩٦٢
- محكمة إربد الشرعية / قسم التوثيقات . سجلات عقود الزواج :

▪ سجل عقود الزواج٤٠(١٩٣٤-١٩٥٢)
▪ سجل عقود الزواج ٥٥(١٩٤٨-١٩٥٣)
▪ سجل عقود الزواج ٤٨(١٩٥٨-١٩٦٣)
▪ سجل عقود الزواج٦٨(١٩٦١-١٩٦٨)
▪ سجل عقود الزواج ٤١(١٩٥٠-١٩٥٢)
▪ سجل عقود الزواج ٢١(١٩٥٥-١٩٥٧)
▪ سجل عقود الزواج (١٩٤٣-١٩٤٧)
▪ سجل عقود الزواج ٤٣(١٩٤٧-١٩٥٣)
▪ سجل عقود الزواج (١٩٤٦-١٩٤٩)
▪ سجل عقود الزواج٢٧(١٩٥٣-١٩٥٦)
▪ سجل عقود الزواج (١٩٤٥-١٩٤٨)
▪ سجل عقود الزواج ٦١(١٩٥٢-١٩٥٤)
▪ سجل عقود الزواج١٧(١٩٦٥-١٩٦٩)
▪ سجل عقود الزواج (١٩٥٨- ٩٥٩),(٨٨٩٥١-٨٩٠٠٠)
▪ سجل عقود الزواج ٣٨ (١٩٤٧-١٩٤٩)
▪ سجل عقود الزواج ٣٦ (١٩٤٧-١٩٥٣)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٥٧(٦٠٨٠١-٦٠٨٥٠)
▪ سجل عقود الزواج (١٩٥١-١٩٥٣
▪ سجل عقود الزواج (١٩٥١-١٩٥٢)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٥٦-١٩٥٧,(٦٠٢٥١-٦٠٣٠٠)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٥٧(٦٠٨٠١-٦٠٨٥٠)
▪ سجل عقود الزواج٣٩(١٩٤١-١٩٤٧)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٦٢-١٩٦٦
▪ سجل عقود الزواج (١٩٤٩-١٩٥١)
▪ سجل عقود الزواج٥(١٩٤١-١٩٤٧)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٣٥-١٩٤٩
▪ سجل عقود الزواج ١٩٣٩-١٩٤٦
▪ سجل عقود الزواج(١٩٤٤-١٩٥٠)
▪ سجل عقود الزواج ١١٣(١٩٥٩-١٩٦٠)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٦٣-١٩٦٨
▪ سجل عقود الزواج(١٩٤١-١٩٥٠)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٤٦-١٩٤٩
▪ سجل عقود الزواج ٤٤ (١٩٣٩-١٩٥٤)
▪ سجل عقود الزواج٦٨(١٩٦١-١٩٦٨)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٥٦-١٩٥٧ (٦٠٢٥١ ــ ٦٠٣٠٠)
▪ سجل عقود الزواج ٥٢ (١٩٦١-١٩٦٨)
▪ سجل عقود الزواج١٩٥٩(٩٠٠٥١-٩٠١٠٠)
▪ سجل عقود الزواج ١٩٥٣-١٩٥٤(١٩٢٠١-١٩٢٥٠)
▪ سجل عقود الزواج١٩٥٥(٣٧١٠١-٣٧١٥٠)
▪ سجل عقود الزواج ٩٠ (١٩٦٣ــــ١٩٦٦) (١٥٦٤٠١ ــ ١٨٦٧٠٠)
▪ سجل عقود الزواج ٦٤(١٩٥٦-١٩٥٨)و(١٩٦١-١٩٦٢)

- محكمة إربد الشرعية/ قسم التوثيقات. سجلات حجج الطلاق :

- سجل الطلاق ٩(١٩٤٤/٣/٢ ـ ١٩٤٧/٢/١٩)
- سجل الطلاق ١٠(١٩٤٧/٢/٢٤ ـ ١٩٤٩/٩/٣)
- سجل الطلاق ١١(١٩٤٩/٩/٨ ـ ١٩٥٠/٢/١)
- سجل الطلاق ١٢(١٩٥١/٢/٧ ـ ١٩٥٢/١١/١)
- سجل الطلاق ١٣(١٩٥٢/١١/٢ ـ ١٩٥٥/٢/٩)
- سجل الطلاق ١٤(١٩٥٥/٢/١٠ ـ ١٩٥٧,٢/٧)
- سجل الطلاق ١٥(١٩٥٧/٢/٧ ـ ١٩٥٨/٨/١٧)
- سجل الطلاق ١٦(١٩٥٨/٧/٢٣ ـ ١٩٥٩/١٠/١٤)
- سجل الطلاق ١٧(١٩٥٩/١٠/١٥ ـ ١٩٦١/٤/١٠)
- سجل الطلاق ١٨(١٩٦١/٤/٢٠ ـ ١٩٦٢/١٢/٣١)
- سجل الطلاق ١٩(١٩٦٣/١/١ ـ ١٩٦٤/٧/٢٧)
- سجل الطلاق ٢٠(١٩٦٤/٧/٢٨ ـ ١٩٦٥/١١/٢٧)
- سجل الطلاق ٢١(١٩٦٥/١١/٢٧ ـ ١٩٦٧/١٠/١٨)
- سجل الطلاق ٢٢(١٩٦٧/١٠/١١ ـ ١٩٦٩/٧/٢٠)

- مديرية مالية محافظة إربد . سجل رخص المهن ١٩٥٢/٤/١ ـ ١٩٥٥/٣/٢٧
- ـــــــــ . سجل رخص المهن ١٩٦١/٤/٨ ـ ١٩٦٣/٤/١
- ـــــــــ . سجل رخص المهن ١٩٦٤/٤/١ ـ ١٩٦٩/٦/١

الوثائق المنشورة :

- جريدة الجهاد . كانون الثاني – حزيران ١٩٦٦ . السنة ١٣ . الأعداد :
٣٨٢٧, ٣٨٢٨ , ٣٨٣٢ , ٣٨٤١ , ٣٨٤٣ , ٣٨٤٤, ٣٨٤٥ , ٣٨٥١
- الجريدة الرسمية ١٩٤٦-١٩٦٧ , الأعداد :
(٨٨١, ٨٨٣, ٨٩١, ٨٩٤, ٩١٤, ٩١٦, ٩١٨،٩١٩, ٩٣٤, ٩٣٨, ٩٤٠, ٩٤٥, ٩٥٣, ٩٥٧, ٩٦٢, ٩٧١, ٩٨٧, ٩٨٨, ٩٩٢, ٩٩٨, ٩٩٩, ١٠٠٣, ١٠٠٩, ١٠٣٣, ١٠٣٤, ١٠٣٨, ١٠٤٥, ١٠٥٣, ١٠٥٥, ١١١٩, ١١٣٠, ١١٨٣, ١٣٣٩, ١٤٦٦, ١٤٦٩, ١٥١٣, ١٥٢٧, ١٥٢٩, ١٥٤٤, ١٥٥٦, ١٥٥٩, ١٥٦٥, ١٥٧٨, ١٥٨٢, ١٦١٦, ١٦١٩, ١٦٢٩, ١٦٣٦, ١٦٤٣, ١٦٥٦, ١٦٦٢, ١٦٧٠, ١٦٧٢, ١٦٧٦, ١٦٩١, ١٧٠٧, ١٧١٠, ١٧٢١, ١٧٢٢, ١٧٢٦, ١٧٥٠, ١٧٥٣, ١٧٦٩, ١٧٨٥, ١٧٨٨, ١٨٠١, ١٨٠٢, ١٨١٧, ١٨١٩, ١٨٢١, ١٨٢٢, ١٨٢٦, ١٨٣٦, ١٨٤٧, ١٨٥٥, ١٨٧٨, ١٨٨٥, ١٨٩٠, ١٨٩٢, ١٨٩٤, ١٨٩٧, ١٩٠٦, ١٩٠٩, ١٩١٦, ١٩٣٥, ١٩٤٢, ١٩٤٥, ١٩٥٩،١٩٥٦ ١٩٧٠, ١٩٧٢, ١٩٧٧, ١٩٩٤, ٢٠١٠, ٢٠١١, ٢٠٢٥, ٢٠٢٨, ٢٠٣١, ٢٠٣٥, ٢٠٤٢, ٢٠٦٣)
- ملحق ١ للجريدة الرسمية , الأعداد : (١١١٣, ١١٢٩, ١١٣٢, ١١٣٥, ١١٥٦, ١١٥٧, ١١٧١, ١١٨٢, ١٢٣١, ١٢٣٦, ١٢٤٢, ١٣١١, ١٣٤٤, ١٣٥٧, ١٣٦٠, ١٣٨٥, ١٤٠٦)

- غرفة تجارة إربد. نشرة غرفة تجارة إربد.ع٢.(السنة الأولى : تموز ، آب , أيلول /١٩٥١)
- ———— . نشرة غرفة تجارة إربد. ع٣ . (السنة الأولى : تشرين الأول , تشرين الثاني ، كانون الأول / ١٩٥١)
- الدستور العثماني ، المجلد الأول.
- دائرة الإحصاءات العامة . النشرة الإحصائية السنوية ١٩٥٢ . ع ٣
- ———— . النشرة الإحصائية السنوية ١٩٥٣. ع٤. (القدس : مطبعة دير الروم الأرثوذكس)
- ———— . النشرة الإحصائية السنوية ١٩٦١. ع ١٢ . (القدس : مطابع دار الأيتام الإسلامية الصناعية)
- ———— . النشرة الإحصائية السنوية ١٩٦٧. ع ١٨ . (عمان : مطبعة دائرة الإحصاءات العامة)
- وزارة التربية و التعليم . قسم الإحصاء – التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٣/١٩٦٤. (عمان : جمعية عمال المطابع الوطنية)
- ———— . قسم الإحصاء – التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٥/ ١٩٦٦ . (عمان : المطبعة الوطنية و مكتبتها)
- ———— . قسم الإحصاء التربوي – التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٦/١٩٦٧ . (عمان : مطبعة الجميل)
- نشرة مستشفى الأميرة بسمة التعليمي. من السيد محمد النعامنة قسم العلاقات العامة
- وزارة الإنشاء و التعمير . نشرة إحصائية إعلامية لعام ١٩٧٩

كتب المصادر :

- بيركهارت , رحلات بيركهارت في سوريا الجنوبية . ترجمة : عرفات , أنور .(عمان : المطبعة الأردنية , ١٩٦٩)

- الوثائق الهاشمية . أوراق عبد الله بن الحسين (الاستقلال ١٣٦٥ هـ/ ١٩٤٦ م) . مج ١ . إعداد : البخيت ، محمد عدنان . و آخرون . (عمان : جامعة آل البيت ، ١٩٩٣)
- ———— . اوراق عبد الله بن الحسين (الإدارة الأردنية في فلسطين ١٩٤٨- ١٩٥١) . مج ٦ . إعداد : البخيت , محمد عدنان . أبو الشعر , هند . السواريه , نوفان رجا . (عمان : جامعة آل البيت , ١٩٩٥)

المراجع :

- حتاملة ، توفيق . تاريخ إربد الرياضي و الثقافي و الاجتماعي. (إربد : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية و النشر و التوزيع ، ٢٠٠١)
- خوري ، إلياس . إحصاءات فلسطينية (سلسلة حقائق و أرقام رقم ٤٩) . (بيروت : مركز الأبحاث – منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٧٤)
- الدجاني ، علي طاهر . خمسون عاماً في خدمة غرف التجارة و الصناعة . (ذكريات و رؤية حول النشأة و التطور و المسؤوليات) . (عمان : وجيه العتوم ، ٢٠٠٢)
- الربايعة ، أحمد . هجرة الريفيين من الأغوار الشمالية إلى مدينة إربد – دوافعها ، مشكلاتها , آثارها على خطط التنمية – دراسة في الهجرة الداخلية في الأردن . (عمان : نشر بدعم من الجامعة الأردنية , ١٩٨٢)
- الزعبي ، خالد سمارة . مجموعة التشريعات الإدارية – القوانين و الأنظمة المعمول بها في وزارة الداخلية و المتعلقة بنظام الإدارة المحلية في المملكة الأردنية الهاشمية . (عمان : المؤلف ، ١٩٨٨)
- الزيادات , عادل . الصحة في الأردن . (عمان : لجنة تاريخ الأردن ، ١٩٩٣)
- ــــــــ . الخدمات الصحية في المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٤٦- ١٩٨٧ . ((د.م) : (د.ن) , ١٩٩٤)
- أبو الشعر , هند . إربد و جوارها (ناحية بني عبيد) ١٨٥٠-١٩٢٨ . (عمان : جامعة آل البيت ، ١٩٩٥)
- شقيرات ، أحمد . تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن ١٨٦٤- ١٩١٨ (عمان : (د.ن) ، ١٩٩٢)
- الصويركي ، محمد علي . إربد المدينة – تاريخ و حضارة و آثار. (عمان ك منشورات أمانة عمان الكبرى , ٢٠٠٤)
- عوض , عبد العزيز . الإدارة العثمانية في ولاية سورية ١٨٦٤- ١٩١٤. (القاهرة : دار المعارف , ١٩٦٩)
- أبو عليان , عزمي . التقسيمات الإدارية في الأردن ١٩٢١- ١٩٥٢ . ((د.م) : (د.ن), ١٩٩٩)
- غرايبة ، خليف . الجغرافية التاريخية للمنطقة الغربية من جبل عجلون ١٨٦٤ – ١٩٤٦ . (إربد : مطبعة الروزنا ، ١٩٩٨)
- محافظة إربد . دائرة التخطيط و التنمية الخمسية المحلية لمحافظة إربد ١٩٨١ – ١٩٨٥
- محافظة , علي . تاريخ الأردن المعاصر – عهد الإمارة ١٩٢١ – ١٩٤٦ . (عمان : مركز الكتب الأردني , ١٩٨٩)

- محافظة , محمد أحمد . إمارة شرق الأردن – نشأتها و تطورها في ربع قرن ١٩٢١ – ١٩٤٦ . (عمان : دار الفرقان للنشر و التوزيع ، ١٩٩٠)
- المهايرة ، حسين صالح . تاريخ إربد الكروي . (إربد : المؤلف ، ٢٠٠١)
- مهنا ، ابراهيم . الواقع البيئي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن . (عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية ، ٢٠٠٠)
- الموسى ، سليمان . أعلام من الأردن (هزاع المجالي , سليمان النابلسي , وصفي التل) . (عمان : مطابع دار الشعب ، ١٩٨٦)
- ـــــ ـــــ . إمارة شرق الأردن – نشأتها و تطورها في ربع قرن ١٩٢١ – ١٩٤٦ . (عمان : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، ١٩٩٠)
- ـــــ ـــــ . دراسات في تاريخ الأردن الحديث . (عمان : وزارة الثقافة ، ١٩٩٩)
- أبو نوار ، معن . تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية – قيام و تطور إمارة شرق الأردن ١٩٢٠ – ١٩٢٩ . ج١ . (عمان : جريدة الرأي , ٢٠٠٠)
- وزارة الإعلام . الكتاب السنوي ١٩٦٤ . (عمان : وزارة الإعلام ، ١٩٦٤)
- وزارة الثقافة و الإعلام . الأردن في خمسين عاماً ١٩٢١ – ١٩٧١ . (عمان : دائرة المطبوعات و النشر ، ١٩٧٢)

رسائل الماجستير :

- الرباعي ، زياد علي . التغير السكاني و آثاره على التخطيط العمراني لمدينة إربد . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية . ١٩٩٥م
- العريض, وليد . جبل نابلس في القرن التاسع عشر (XIX.yuzyilda cebel-I Nablus) , رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعة استانبول , ١٩٩٢ .

المجلات :

- أبو خرمة , سليمان . " نظريات النمو الحضري – دراسة حالة : مدينة إربد – شمال الأردن" . أبحاث اليرموك . سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية . مج ٢١ . إصدار B٣ . ٢٠٠٥
- خميس ، موسى . " النمو السكاني للمدن في محافظة إربد " . دراسات . مج ١٣ . ع ٣ . ١٩٨٦ .
- السيوفي, نجم الدين . " عتب الأحبة " . مجلة الرائد . السنة الأولى . ع٦ . ١٩٤٥

- أبو الشعر ، هند . " سجلات الضرائب مصدراً تاريخياً – قراءة في تطور قصبة إربد ما بين سنتي ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م – ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م " . المنارة . مج ٨ . ع ٢ . ٢٠٠٢
- " الغلاء : أسبابه و معالجته " نشرة غرفة تجارة إربد . ع٣ . (السنة الأولى – تموز , آب , أيلول – ١٩٥١)
- الفاعوري, رفعت . " الجمعيات الخيرية في محافظة إربد ، واقع و طموحات ". أبحاث اليرموك . سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية . مج ١٣. ع ٧. ١٩٩٧
- مراد ، حسن . " مدينة إربد و مستقبلها الواعد " . المعرض الصناعي الأردني في إربد – غرفة تجارة و صناعة إربد من ٢١-١٧ تشرين الثاني ١٩٨١
- " مشكلة البطالة في البلاد " . نشرة غرفة تجارة إربد . ع ٣ . (السنة الأولى – تشرين الأول ، تشرين الثاني ، كانون الأول – ١٩٥١م)

- الموسوعات :

- السرحاني , سلطان طريخم . موسوعة محافظة إربد (دراسة أدبية و تاريخية و جغرافية و آثار و عشائر و إحصائيات) . (عمان: المؤلف ، ٢٠٠٤)

- المقابلات الشخصية :

- سعد حداد ، أستاذ جغرافيا متقاعد من مدرسة فاطمة الزهراء الشاملة للبنات ، ٢٠٠٥/١١/٣
- تيسير مساعدة ، مدير اتحاد الجمعيات الخيرية , في مكتبه الكائن في مقر الاتحاد ، ٢٠٠٥/٥/١٩
- فريال الجراح ، مديرة مبرّة الملك حسين الخيرية للأيتام ، في مكتبها الكائن في المبرة , ٢٠٠٥/١١/٢٤
- السيد محمود يوسف بصول ، رئيس الجمعية الخيرية ، في مكتبه الكائن في الجمعية في ٢٠٠٥/١١/٣٠

المراجع الأجنبية :

- Khawaja, Marwan ,A.Age Tiltnes(eds.). On the Margins:Migration and Living Conditions of Palestinian Camp Refugees in Jordan. Fafo- reports357. (Narway: Centraltykkeriet As., 2002)

الملخص

الحياة الإدارية والاجتماعية والاقتصادية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م. إعداد تهاني عاطف وهيبي ، إشراف الدكتور وليد العريض.

توضح هذه الرسالة التطورات الإدارية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية، في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م، وهي فترة تميزت بأحداث وتغيرات كان لها تأثير مباشر وغير مباشر على المدينة في فترة الدراسة وما بعدها.

جاءت الدراسة كما يتضح في قائمة المحتويات من مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة. هدف التمهيد إلى تقديم صورة تاريخية موجزة للتطورات الإدارية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية في مدينة إربد قبل فترة الدراسة، ولأن هذه الفترة حضيت بكثير من الدراسات، فقد اعتمدنا على هذه الدراسات في تقديم هذه الصورة الموجزة لتكون انطلاقا لموضوعنا الذي اعتمدنا في الجزء الأكبر منه على الوثائق الغير منشورة .

وتناول الفصل الأول التقسيمات الإدارية والجهاز الإداري لمدينة إربد، ثم بينت عوامل النمو السكاني وارتباطها بزيادة مساحة المدينة ، وبالتالي جذب فئات سكانية متعددة لتختلف بذلك التركيبة السكانية، وخاصة بعد هجرة الفلسطينيين ١٩٤٨م، ووحدة الضفتين الشرقية والغربية ١٩٥٠م وهجرة أهل القرى إلى مدينة إربد بسبب تطور التعليم وتحسن الوضع الصحي فيها والأحداث الإقليمية المحيطة، كل هذا أدى إلى التوسع العمراني في المدينة.

وتناول الفصل الثاني معالم الحياة الاجتماعية خلال فترة الدراسة فتوضحت من خلال سجلات الزواج والطلاق الموثقة في محكمة اربد الشرعية وما احتوته من معلومات عن الأسرة والفئات الاجتماعية القاطنة في مدينة إربد، وكذلك دراسة تطور التعليم من تقارير وزارة التربية والتعليم، وتطور المستوى الصحي من خلال زيادة عدد المستشفيات والأطباء والصيادلة وغيرهم في تلك الفترة.

ولا ننسى وجود المؤسسات الاجتماعية مثل الجمعيات الخيرية التي كان لها أثرها الواضح في نهضة بعض فئات المجتمع مثل جمعية مبرة الملك حسين الخيرية للأيتام،والاتحاد العام

للجمعيات الخيرية، والجمعية الخيرية الإسلامية، ثم نشاط الحركة الرياضية في مدينة إربد في الفترة ١٩٤٦-١٩٦٧م .

وهدف الفصل الثالث إلى إبراز معالم الحياة الاقتصادية في مدينة إربد ١٩٤٦-١٩٦٧م، ومن أبرزها الزراعة التي اشتهرت بها المدينة، ثم نقص المياه الذي كانت تعاني منه وكيفية حل هذه المشكلة وكيفية المحافظة على الثروة الحيوانية. وكانت التجارة هي المَعلَم الثاني في الحياة الاقتصادية وليست الصناعة، لأنها لم تكن قد برزت بشكل واضح طوال فترة الدراسة. ثم التغير التدريجي في زيادة أسعار المحروقات والمواد الغذائية وتعرفة المياه والكهرباء. ثم طُرق المواصلات وكيف تم استحداث بعضها لتتواءم مع تطور المدينة ، وكذلك العملة المستخدمة قبل وبعد عام ١٩٥٧م ، مما يبرز تبلور الهوية المحلية للأردن، وكذلك تم التطرق لزيادة عدد البنوك والمصارف مما يدل على زيادة الحركة الاقتصادية خلال فترة الدراسة.

وأظهرت النتائج والتوصيات مدى أهمية الاستفادة من المصادر الأولية في الحصول على المعلومات المتعلقة بتاريخ المدن.

الكلمات المفتاحية :

اربد ، الادارة ، الحياة الاجتماعية ، الحياة الاقتصادية ، العهد العثماني ، امارة شرق الاردن ، السكان ، التوسع العمراني ، الاسرة، الزواج ، الطلاق ، التعليم ، الصحة ، الجمعيات الخيرية ، النشاط الرياضي ، الزراعة ، المياه ، الثروة الحيوانية ، التجارة ، المواصلات ، النقد .

Summary

Wahibi, Tahani Atef

Administrative, social, and economical aspects of life in Irbid City between the years (1946 – 1967)

Masters Thesis, Yarmouk University 2006

Supervisor:

Dr. Waleed Al-'Areed

\n illustration of administrative, social, and economical aspects of life and population in Irbid :ity between the years 1946 – 1967, has been carried out; the thesis emphasized on ıdministrative divisions and bodies in Irbid City, then underlined population growth factors vith relevance to the increase of the city area. Thus, attracting different groups of people to .reate various population structures especially after the Palestinian immigration in 1948, unity ›f the eastern and western banks in 1950, and the movement of people from rural areas to he city where education and health services were developing along with the regional events aking place. All mentioned circumstances led to city expansion.

\s for the major aspects of social life during the study period, it was explained by the registry ›f marriages and divorces documented in Irbid legislative court showing all information on ıamilies and social groups residing in Irbid, also the study of education development of the ninistry of education reports, and the development of health level through the increasing ıumber of hospital, doctors, pharmacists etc. during that period.

ſhe existence of social organizations such as charities has their effects on the development of ›ome social groups, like Mabarret Umm Al-Hussein Charity organization for orphanages, :ommon Unity of Charity Organizations, Islamic Charity Organization, and the athletic ıctivities taking place in Irbid between the years 1946 – 1967.

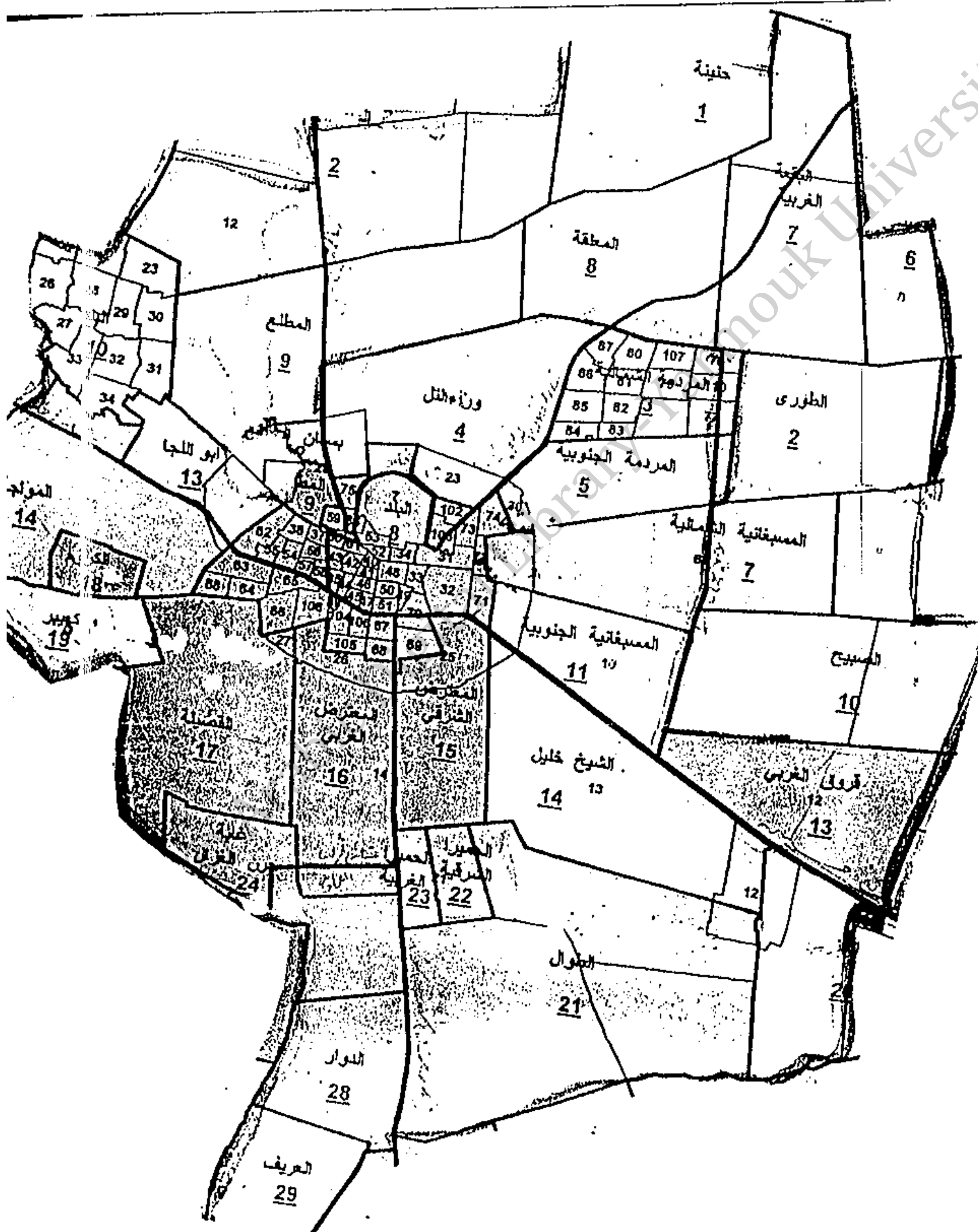
The thesis referred to major aspects of economical life in Irbid between the years 1946 – 1967 and agriculture is the most dominant, lack of running water and how this problem was solved, and preserving the animal wealth. Commerce was the second most dominant aspects ın Irbid economy, unlike industry because it did not dominate during the period of study. Then gradual increase in the prices of fuel, food items, water and electricity tariffs, transportation network and their development to adhere the development of the city, the currency used before and after 1957. All these led to the development of the national identity in Jordan. Also the increase of the number of banks and financial institution was discussed as a proof of the ıncrease in the economical status during the period of study.

Results and recommendations of this study showed the level of importance of the preliminary resources in gaining the information related to the history of cities in Jordan.

الملاحق :

نماذج من الوثائق المستخدمة في الرسالة

ورقة غير منشورة/ من محاضر المجلس البلدي



احواض مدينة اربد

مادة



المملكة الاردنية الهاشمية
بلدية / اربد

طلب الترخيص للابنية وتفرعاتها

سعادة رئيس بلدية / اربد المحترم

بما اني ارغب القيام بالاعمال الانشائية الموضحة تالياً وفق المخططات المرفقة ارجو أن تأمروا باتخاذ الاجراءات القانونية لحصولي على التصريح المقتضى واني اقر بان كامل بياناتي الواردة في هـذا الطلب ومرفقاته صحيحة واتعهد بتحمل كل مسؤولية تنجم عن وجود أي غلط او تباين فيها سيدي .



١ ـ اسم صاحب البناء
٢ ـ موقـع البنـــاء الحي الجنوبي
٣ ـ نـوع البنـــاء حجر لطيف
٤ ـ مساحة البنـــاء ٦٤٨٫٧٢ م٢ ستمائة وثمانية واربعين متراً مكعباً واثنين وسبعين سنتمتراً مكعباً
٥ ـ مساحة كافة الارض التي يقصد فيها البناء ٣٨٩٢
٦ ـ مقيـاس المخطط ١ / ١
٧ ـ تاريخ المخطط ٢٨
٨ ـ اسم المصمم والراسم وتوقيعه جميل رشيدات
٩ ـ توقيع صاحب البناء

ملحوظة ـــ تدرج البيانات المذكورة بمخطط البناء .
١٠ ـــ اوصاف المنافع والادوات الصحية في البنـاء .
١١ ـــ هل البنـاء بطابق ارضي او علوي .
١٢ ـــ المهندس الذي سيشرف على اعمال البناء .
١٣ ـــ البناؤون الذين سيتولون القيام بالبناء .

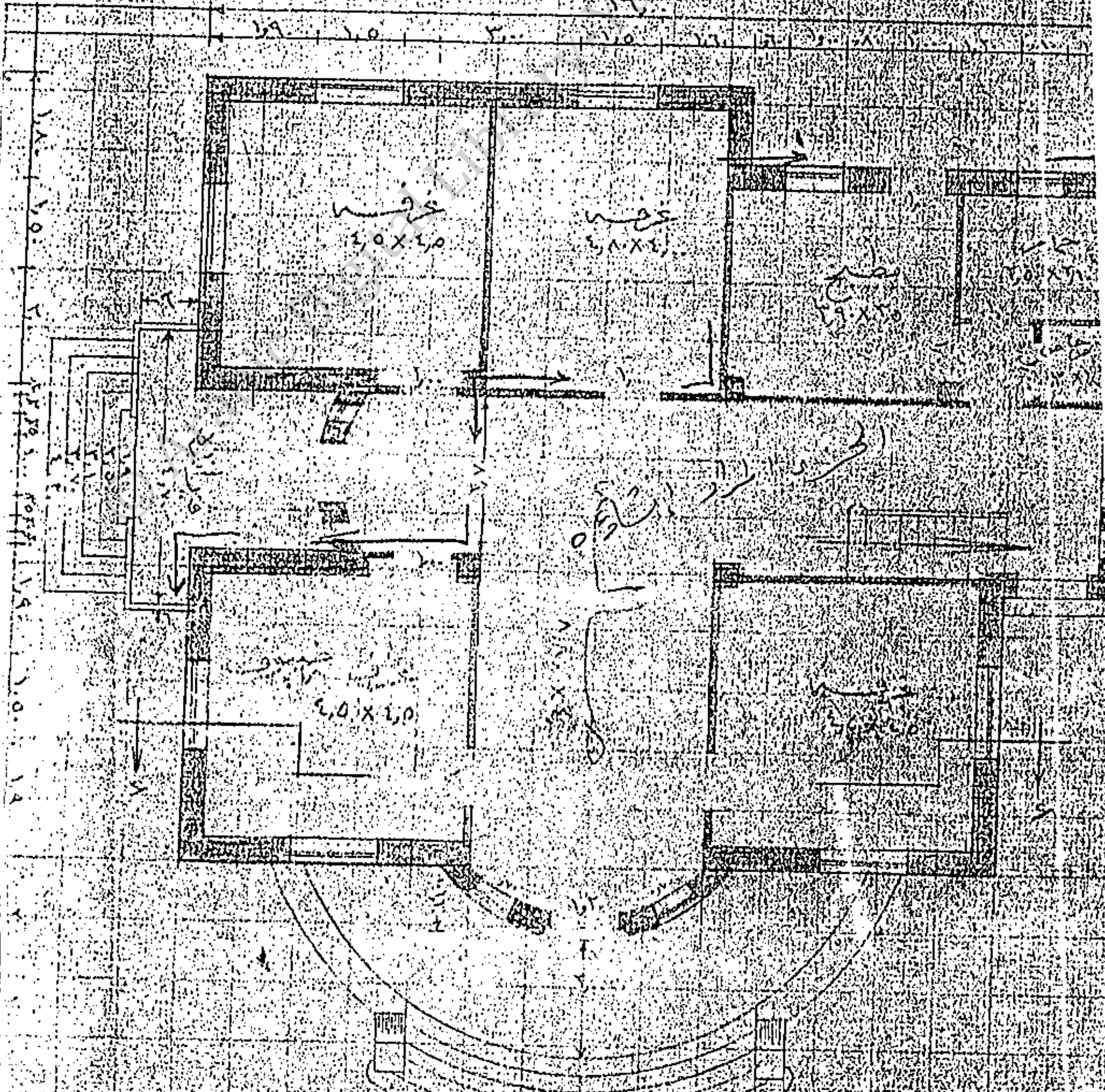
اشهد بانني قد نظمت المخططات العائدة لهذا الطلب وانها صحيحة ومطابقة للواقع وان اكون مسئولا عن كل خطأ وغلط في المخططات المذكورة .

في ٢ / ٢ / ٥٠



ماد
ية
وان ينشو
في كافة
او انقاض
و
يتعهد بالو
قيمة تأمين
حاجة لا

مخطط بناء



سجل الوثائق الشرعية

الهامش

في المجلس الشرعي المنعقد لدي أنا ... الشرعي

... [illegible]

... ١٩٦٦/٢/١٢ ... ٩٢/٠٦/٠١ ... [illegible]

... [illegible]

... ١٣٨٥ ... ١٩٦٦/٢/١٢ ميلادي

... [illegible]

في المجلس الشرعي المنعقد لدي أنا ... الشرعي

... [illegible]

... طلقة واحدة رجعية ... [illegible]

... العدة الشرعية ... [illegible]

... ذي القعدة ١٣٨٥ هجرية وفي ١٩٦٦/٢/١٦ ميلادي

... [illegible]

حجج طلاق

المملكة الاردنية الهاشمية

رقم ٨٩٦٢٦

نموذج ش ـ ١

بالايصال رقم ٩٨٩٧٦ تاريخ ٩/٨/١٩٥٩

رسم عقد الزواج ـ دينار واحد

اجرة المأذون ـ دينار واحد

المحاسب

عقد زواج

القسيمة الثابتة

١٩٥٩

المحكمة الشرعية في اربد

(١) تاريخ العقد ٢٩ شعبان ١٣٧٨ و ٨/٣/١٩٥٩

(٢) المكان الذي جرى فيه العقد بيت ولي الزوجة اربد

	الاسم الكامل	البلد	مكان الاقامة	العمر	الجنسية	المهنة
٣	الزوج الرجل البالغ العاقل	اربد	اربد	٣٤	اردنية	موظف
	الزوجة البنت ثيب / بكر البالغة العاقلة	«	«	٢١	«	معلمة

٤	مستندات تحقق السن وعدم الموانع	الاطلاع على الحاضر ...
٥	المهر ونوعه — المعجل	قدره خمس مائة دينار اردني ...
	المؤجل	قدره خمس مائة دينار اردني في ذمة الزوج للحلول الشرعي
	توابع المهر	لا يوجد
٦	كيفية دفع الجزء	...
٧	المباشران للعقد	...
٨	شهود العقد والوكالة والتعريف	...
٩	شروط احد الزوجين الخاصة	لا يوجد
١٠	الكفالة على الشروط	لا يوجد
١١	موافقة الولي او اذن المحكمة	...
١٢	صيغة العقد	...

انا ... مأذون عقود الزواج في اربد قد أجريت هذا العقد على الوجه المفصل أعلاه بعد التحقق من إستكمال الشروط وعدم الموانع

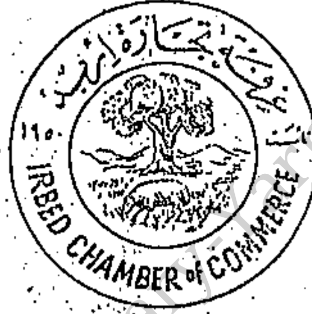
توقيع المأذون

شهود التعريف والوكالة والعقد | الزوج او وكيله | الزوجة او وكيلها | الكفيل على الشروط | تصديق المحكمة

عقد زواج

غرفة تجارة وصناعة

اربد

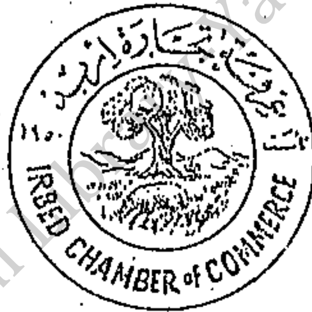


التقرير الدوري لمجلس الادارة

سنة ١٩٥٠ — ١٩٥٤

نشرة غرفة تجارة اربد

نشرة تجارية اقتصادية



العدد الثاني

السنة الاولى

١٩٥١

تموز - آب - ايلول

المطبعة الوطنية - اربد

النظام الاساسي لاتحاد الجمعيات الخيرية
لـ لواء عجلون

الباب الاول

اسم الاتحاد ومركزه وغاياته

المادة الاولى :- في ١٩٧٨/٥/١٩ تكون من الجمعيات الموقع رؤسائها أو أمناء سرها على هذا النظام ومن ينضم اليهم في لواء عجلون، اتحاداً للجمعيات، اسمه اتحاد الجمعيات الخيرية (لواء عجلون)
مركز اعماله :- اربد
منطقة أعماله :- لواء عجلون

المادة الثانية :- غايات الاتحاد :- الاتحاد هو هيئة أهلية يتألف من الجمعيات الخيرية المسجلة في ذلك اللواء والتي ترغب في الانضمام اليه وغاياته كما يلي :-

١) الإشراف على المصالح المشتركة للجمعيات المنضمة الى الاتحاد وارشادها وتوجيهها بما يحقق أهدافها المشتركة .

٢) تنسيق جهود الجمعيات المنضمة اليه والعمل على تحسين مستوى خدماتها وتشجيع انشاء جمعيات جديده في منطقة أعمال الاتحاد لتقديم خدمات اجتماعية أخرى يكون اللواء بحاجة اليها .

٣) وضع السياسة العامة للخدمات المشتركة للجمعيات المكونة له .

٤) حسم ما ينشأ من خلاف بين الجمعيات .

٥) أن يكون الاتحاد صلة الاتصال بين الجمعيات المنضمة اليه وبين الجهات الحكومية وعلى الاخص وزارة الشؤون الاجتماعية الممثلة في مكتبها بلواء عجلون فيما يتعلق في السياسة العامة والتمويل .

٦) تلتزم الجمعيات بتوجيهات الاتحاد والسياسة العامة التي يضعها وتساهم الجمعيات حسب امكانياتها في المشروعات المشتركة التي يقرر الاتحاد القيام بها .

٧) تزويد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن بالمعلومات والبيانات والاحصاءات التي يتطلبها تنسيق وتوحيد جهود الجمعيات بالخدمة الاجتماعية في كافة ارجاء البلاد .

٨) تقديم المساعدات المادية الى الجمعيات المنضمة اليه من امكانياته .

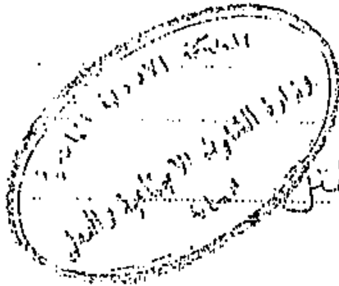
المادة الثالثة :- ليس للاتحاد أية غاية أو نشاط قطعاً في الحقوق السياسية والدينية والطائفية .

١

[illegible]

نحن الاشخاص الموقعين والمبينة اسماؤنا ادناه نطلب تسجيل الجمعية التالية كجمعية خيرية بموجب قانون الجمعيات الخيرية رقم ١٢ لسنة ١٩٥٦م

اسم الجمعية .... [illegible] الخيرية



مركزها ...... اربد

وبصفتنا الاعضاء المؤسسين لهذه الجمعية نفوض السيد ...... محمد زكي النل ...... لمفاوضتكم والاتصال بكم بشأن الاتفاق على صيغة النظام الاساسي النهائية للجمعية .

واقبلوا فائق الاحترام .

الرقم	اسم العضو المؤسس	العمر	التوقيع	ال[illegible]
١-	السيد سعدي طهبوب	٥٠	[توقيع]	[illegible]
٢-	" محمد زكي النل	٤١	[توقيع]	[illegible]
٣-	" محمد يوسف المرجان	٤١	[توقيع]	[illegible]
٤-	" ماجد امين الخصاونه	٢٨	[توقيع]	[illegible]
٥-	السيدة عائشة الطاهر	٢٥	[توقيع]	[illegible]
٦-	" دعد عناب	٢٨	[توقيع]	[illegible]
٧-	" بديعة الكردي	٢٨	بديعة الكردي	[illegible]

الرقم	الاسم	العنوان التجاري	القرية	الشارع	الحي	نوع المهنة	العمل في المهنة	فلس	دينار	رقمها	تاريخها	ملك خلال السنة	بالمهنة الجديدة	فلس	دينار	رقمها	تاريخها	العنوان التجاري	القرية	الشارع	الحي	نوع المهنة	تاريخ مباشرة العمل في المهنة	فلس

المجموع

ورقة من سجل رخص المهن / مديرية مالية محافظة اربد